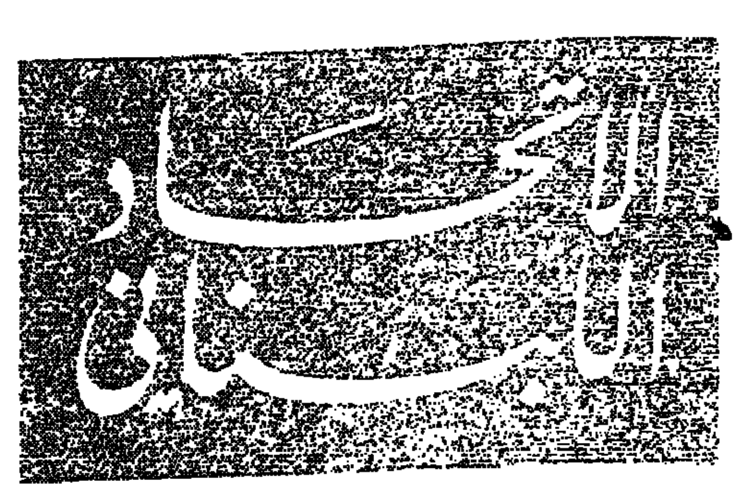
النهار
١٢ صفحة — ٥ ليرات

Vendredi 21 Novembre 1986 — 54e Année — N° 16539



إنحسار التصعيد السياسي يمهد لتحرك حكومي

• طلائع مواجهة للأزمة الاقتصادية واضراب رمزي اليوم لمدة ساعة

الحسيني يعد بتشريعات قريبة لتدارك الكارثة

انحسرت العاصفة السياسية نسبيا، لكنها لم تزل وكذلك اسبابها. ولا يبدو في الافق القريب ان المساعي الجارية يمكن ان توصل الى مشروع حد ادنى يرسي قواعد معاودة الحوار الحكومي، وان لمعالجة الاوضاع الاقتصادية التي بلغت ذروة الاحتقان.

وتردي الوضع المعيشي فرض على المتعاطين في الشأن السياسي ايلاءه الاولوية المطلقة على ما عداه، خصوصا ان موجة الاشاعات والهلع في صفوف المواطنين وتهافتهم على شراء المواد الغذائية على سبيل الاحتراز، احدثت خللا وارباكا في السوق الاستهلاكية، مما ادى الى مزيد من الضغط المعيشي، واستنفار القيادات والمسؤولين لتدارك هذه الموجة ومعالجتها قبل استفحالها.

وقال مصدر سياسي ان انحسار العاصفة قد يمهد في المرحلة المقبلة لعودة الكلام الهادئ الى الوسط السياسي، وللبحث في معاودة الاتصالات في اكثر من اتجاه، الامر الذي يعيد قليلا من الانفراج في العلاقات بين اهل الحكم. واعرب عن امله في ان تتمكن المساعي من تحريك الوضع الحكومي لمعالجة القضايا الاقتصادية والمعيشية وتمهد بالتالي لحركة سياسية تسفر عن هدنة في ظل غياب الحلول المطلوبة للازمة اللبنانية، لان الحلول في رأيه غير متوافرة في الوقت الحاضر لازمة تتجاذبها الصراعات المحلية والاقليمية، وهي جعلت المواطنين اسرى هذه الاوضاع.

تحرك الحسيني

ولاحظ رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "ان ظروفنا صعبة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

قبل الانفجار يا حكام الدولار

لافتة رفعها المعتصمون امام مبنى مصرف لبنان. (سامي عياد)

موسكو: يسعى إلى إعادة إيران العوبة

ريغان أكد أن طهران لم تحتجز رهائن ومكفرلين إعتبر إرسال الأسلحة خطأ



الرئيس رونالد ريغان في مؤتمره الصحافي فجر امس بتوقيت بيروت. (افب تيليفوتو)

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

لم يحمل المؤتمر الصحافي للرئيس رونالد ريغان فجر امس مفاجأة او جديدا بالنسبة الى العلاقات مع ايران، باستثناء مزيد من التفاصيل مع ايران، وتأكيده وقف شحن الاسلحة اليها وان وزير خارجيته السيد جورج شولتز لن يستقيل وانه غير راغب في اقالته.

وصحح ريغان نفيه ان تكون الولايات المتحدة استخدمت دولة ثالثة في عملية شحن الاسلحة، ببيان له صدر بعد مؤتمره الصحافي اكد فيه مشاركة دولة ثالثة "في مشروعنا السري مع ايران". لكنه لم يحدد هذه الدولة الثالثة وان يكن معروفا انه كان يعني بها اسرائيل.

ويرى المراقبون ان "ازمة الثقة" حيال تصرفات الادارة وصدقيتها مستمرة وان الامر ربما اقتضى "ضحية ما" قد تكون من اعضاء مجلس الامن القومي في حال فشل الاتصالات مع ايران. ذلك ان الادارة في حاجة الى تخفيف الضغوط والانتقادات الموجهة الى سياستها الخاصة بارسال اسلحة الى ايران لا بالانفتاح عليها.

وفي الوقت نفسه تضاءل الحديث عن امكان استقالة وزير الخارجية، خصوصا بعد تسرب انباء مفادها ان شولتز كسب جولة عندما عمد البيت الابيض الى تأييد موقفه المعارض لارسال مزيد من الاسلحة الى ايران.

وتوقع مسؤولون اميركيون ان يزداد نفوذ شولتز داخل عملية صنع القرار الاميركي في حال بقائه في الوزارة. ونقل عن محللين اميركيين ان "خيار شولتز هو اما الاستقالة واما استعادة القرار الرئيسي في عملية صنع القرار خصوصا من موظفي مجلس الامن القومي".

والذي لوحظ في المؤتمر الصحافي للرئيس الاميركي اعلانه، دفاعا عن المعتدلين في ايران، ان طهران "لم تحتجز رهائن ولم تخطف احدا". لكنه اقر بان خاطفي الرهائن الاميركية في لبنان كان لهم نوع من العلاقات مع ايران وان في وسع طهران بين الحين

- التتمة في الصفحة ١٢ -

سخر من تناقضات الرئيس الاميركي

الخميني: يرغبون في الاعتذار والعلاقات وشعبنا لا يقبل وانتصاره كبير

استبعد الزعيم الاسلامي الايراني آية الله الخميني اي معاودة للعلاقات الطبيعية مع الولايات المتحدة وجدد ادانته لسياستها. وجاء كلامه بعد ساعات قليلة من المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس رونالد ريغان.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الخميني كان يتحدث الى "عائلات شهداء ومسؤولين في مناسبة ميلاد الرسول الاكرم والامام الصادق". وقال: "ان ما يجب ان اقدم التهاني لاجله في هذا اليوم المهم هو الانفجار العظيم الذي حدث في البيت الاسود في واشنطن اي تلك الفضيحة المهمة التي وقعت للزعماء الاميركان". واشار الى ان "كل الصحف ووسائل الاعلام الاميركية تسعى الى التغطية على فضيحة اميركا" ورأى "ان على الرئيس الاميركي ان يكون حزينا وكئيبا بسبب هذه الفضيحة وان يتبدل البيت الابيض الى البيت الاسود مع انه بيت اسود دائما". واضاف: "ان القضية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

إيران بدأت الرد بقصف واسع

غارات عراقية على الأحواز أوقعت عشرات القتلى ومئات الجرحى

بعد توقف دام ٣ ايام عاود العراق امس غاراته الواسعة على اهداف في الاراضي الايرانية. واعلنت طهران ان قواتها بدأت منذ المساء الرد بقصف اهداف اقتصادية وعسكرية في المدن العراقية.

• في بغداد صرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية دمرت المحطة الرئيسية لتوليد الكهرباء في مدينة الاحواز عاصمة اقليم خوزستان في غرب ايران وقاعدة جوية وشبكة للرادار في المنطقة.

واوضح ان محطة رامين لتوليد الطاقة في الاحواز كانت احدى ثلاث محطات للطاقة هوجمت. اضافة الى محطة للضخ في حقل الاحواز النفطي المجاور. وقال ان طائرة نقل اميركية الصنع من طراز "سي - ١٣٠" دمرت في قاعدة الاحواز الجوية. في حين ضربت الطائرات المهاجمة شبكة رادار لصواريخ "هوك" المضادة للطائرات

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ريغان إستقبل أبو غزالة والمحادثات تطرقت إلى حرب الخليج

واشنطن - "النهار":

استقبل امس الرئيس رونالد ريغان نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة الذي يزور واشنطن منذ السبت الماضي لاجراء محادثات في شأن تطورات الوضع في الشرق الاوسط وللتشاور مع المسؤولين الاميركيين في موضوع تسوية الديون العسكرية المتوجبة على مصر والتي تتجاوز ٤ مليارات دولار.

وكان ابو غزالة اجتمع لمدة ساعة بمستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر.

واستبعدت اوساط مطلعة ان تكون محادثات ابو غزالة امس انحصرت بمشكلة الديون المصرية. وقالت انها تناولت موضوع الحرب العراقية - الايرانية في ضوء التطورات الاخيرة المرتبطة بمحادثات واشنطن فتح

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الجمعية العمومية دانت الغارة على ليبيا

نيويورك - رويتر - دانت امس الجمعية العمومية للامم المتحدة الغارة التي شنتها الولايات المتحدة على ليبيا في نيسان الماضي ووصفتها بانها انتهاك للقانون الدولي وقالت ان لليبيا الحق في المطالبة بتعويض مناسب.

وكانت نتيجة التصويت ٧٩ صوتا ضد ٢٨ وامتناع ٣٣ عن التصويت.

وقال مندوب الولايات المتحدة ان الغارات الجوية التي شنتها الطائرات الاميركية على اهداف في طرابلس وبنغازي كانت ردا على تورط ليبي في نشاطات ارهابية، منها تفجير قنبلة قبل الهجوم ببضعة ايام في مرقص في برلين الغربية يرتاده الجنود الاميركيون.

هرتسوغ فجأة في سري لانكا على رغم غياب العلاقات الديبلوماسية

قام امس الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ بزيارة عمل رسمية قصيرة لسري لانكا اجرى خلالها محادثات مع رئيسها جونيوس جايواردين. على رغم عدم وجود علاقات ديبلوماسية بين البلدين.

وتوقف هرتسوغ في كولومبو في طريق عودته الى اسرائيل من جولة في آسيا واوستراليا استغرقت ١٨ يوما. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الاعداد لزيارته لسري لانكا تم في اطار من السرية التامة استجابة لطلب حكومة هذا البلد عدم اعلانها سلفا.

وافاد مصدر مأذون له في القدس انه اتفق على توقف الرئيس الاسرائيلي في سري لانكا خلال زيارة قام بها لكولومبو قبل شهرين مساعد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية افي بريمور. واضاف ان الزيارة تعتبر نجاحا كبيرا للديبلوماسية الاسرائيلية في آسيا، مشيرا الى ان سري لانكا عرفت نفسها لاحتجاجات من بلدان حليفة للعالم العربي.

وكانت العلاقات الديبلوماسية بين سري لانكا واسرائيل قطعت عام ١٩٧٣ قبيل الحرب العربية - الاسرائيلية. ولكن في ١٩٨٤ افتتح في كولومبو مكتب للمصالح الاسرائيلية.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان تحسن العلاقات بين كولومبو والقدس تدريجا جاء نتيجة المساعدة العسكرية التي تقدمها اسرائيل منذ بضع سنوات الى حكومة سري لانكا التي تخوض قتالا عنيفا ضد انتفاضة طائفة التاميل. وذكرت ان حكومة سري لانكا توجهت الى اسرائيل لطلب الاسلحة بعدما رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا تزويدها مساعدة من هذا النوع.

(و ص ف)

كأن التقسيم حاصل غداً

الاجماع على ان الازمة الاقتصادية والوطنية هي ازمة سياسية في الاساس، يرافقه اجماع مستغرب على اندفاع كل الاطراف لتعقيد الازمة السياسية ودفعها نحو الانفجار. فمنذ التدهور الاقتصادي والوطني الاخير نتيجة التدهور السياسي تحت شعار المقاطعة وشعار وقف الحوار وشعار رفض العلاقات المميزة مع سوريا، اذا بالذين كانوا وراء هذا التدهور يرفعون شعارات اكثر تعقيدا وتمديدا بتدهور اكبر. فضلا عن ان كل طرف منهم لم يتراجع عن شعاراته السابقة. فالاصرار على عقد مجلس الوزراء او استقالة الرئيس كرامي او استقالة وزراء الشرقية لا يعادله في التطرف غير اصرار رئيس الحكومة ووزرائه على الاكتفاء بمواجهة كل هذا التدهور بالعودة الى حوار ميدان سباق الخيل.

الحاكمون الذين جربوا الحرب وفشلوا في تحقيق الانتصار لهم والهزيمة لخصومهم يستمرون حاليا في حرب سياسية يعرفون سلفا انها لن تنتهي بغالب ومغلوب الا اذا كان قصد جميع الاطراف من هذه الحرب السياسية التصعيدية التثبيت السياسي لما افرزته الحرب، وهو التقسيم على صعيد الحكم.

والمندفعون في اتجاه عملية التقسيم على صعيد الحكم يعرفون ان التدهور الاقتصادي والوطني، وهم اكثر من يردد ذلك. يحتاج في الدرجة الاولى الى وحدة القرار السياسي. فلا الاقتصاد، ولا الليرة، ولا الاسعار، ولا استعادة المرافق والمرافئ، ولا تحقيق هدنة المخيمات، ولا مواجهة مصير الجنوب. يمكن ان تبقى قيد المعالجة او صالحة للمعالجة على مستويات ادنى من مستويات القرار السياسي الحاكم والمتحمل مسؤولية هذا القرار، والعامل على تنفيذه في كل هذه الحقول. اذا كان اتجاه الحاكمين الى تقسيم القرار السياسي. وذلك في حال الانتقال من مرحلة الامتناع عن اتخاذهم القرار مشتركين الى مرحلة رفض التلاقي نهائيا. فيستحيل عندئذ العلاج. ويتوقف الحديث عن حاجة البلاد وازماتها الى قرار سياسي، وبالتالي الى حلول.

ان اداة القرار السياسي لا يمكن ان تكون الا اداة متلاقية قبل ان تكون موحدة. غير ان التلاقي، وهو عكس المقاطعة التي كانت في بداية التدهور الاخير، لا يمكن ان يتم في اي وجه من الوجوه التي يطلبها مختلف الاطراف. الا اذا بقيت الارادة الوطنية واضحة في ابقاء وحدة البلاد.

من هنا تزايد اللغط حول وجود ارادتين تقسيميتين تدعمان بالمواقف الى نقطة اللارجوع في المنطقتين وبين الفريقين. وهذا اللغط يستند الى وقائع ومعلومات لا تعبر عنها تماما التصريحات العنيفة المتبادلة. بقدر ما تعبر عنها الاشارات البسيطة والتي تكاد لا تلاحظ وسط الضجة الكبرى حول الاقتصاد والمعيشة. ذلك ان الاصرار على مقاطعة رئيس الجمهورية والاصرار على اخراج رئيس الحكومة يبدوان كانهما تصرفان سياسيان مألوفان في النظام اللبناني. غير انهما بالفعل عملية سحب اعتراف كل طرف بالطرف الآخر. لا كشخص بل كممثل لقسم من الوطن فقط.

ان العاملين في الجانبين. اما على هزيمة رئيس الجمهورية، واما على هزيمة رئيس الحكومة، يدركون ان داخل كل هزيمة او داخل الهزيمتين. البذور الاساسية للتقسيم. وهو الذروة المنطقية لكل ما يحدث حاليا من تسلسل تصعيدي على صعيد المصير الوطني الواحد الذي تغطيه الضجة الاقتصادية والمعيشية.

والقوتان التقسيميتان في المنطقتين تتصرفان في كل الحقول. وليس فقط على مستوى القرار السياسي. كأن التقسيم حاصل غدا ولن ينفع في وقفه حتى معجزة الوصول الى قرار سياسي

ميشال ابو جوده

سيارة مفخخة قرب الناقورة إنفجرت على حاجز فيدجي

٥ قتلى بينهم ٣ جنود و٦ جرحى

سقط امس ٥ قتلى بينهم ٣ جنود من الكتيبة الفيدجية العاملة في القوة الدولية في الجنوب، واصيب ٦ من الجنود والمدنيين، في انفجار سيارة مفخخة على حاجز فيدجي في محلة جسر الحمرا على طريق الناقورة (صور).

وكتب مراسل "النهار" في صور ان المعلومات المتوافرة لدى المراجع الامنية، افادت ان سيارة "مرسيدس" توقفت قرابة الرابعة الا ربعا بعد الظهر على حاجز الفيدجيين قبالة بلدة الحلوسية وقبل بضعة عشر مترا من جسر الحمرا حيث بوابة عبور يشرف عليها الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي". وطلب جندي فيدجي من سائق السيارة فتح الصندوق للتفتيش، فترجل السائق وما ان فتح الصندوق حتى دوى انفجار كبير وعلت سحابة سوداء في سماء المنطقة وتطايرت اجزاء السيارة واشلاء السائق والجندي الفيدجي وجندي اخر كان يقف على مقربة منهما. وقتل ايضا مدني كان في المكان. واصيب ٣ جنود فيدجيين ونقلوا الى مستشفى رامبام في حيفا وما لبث احدهم ان توفي متأثرا بجروحه. ونقلت جثتان الى مستشفى جبل عامل في صور. واصيب الموقع الفيدجي باضرار جسيمة.

وفي المعلومات الاولية ان "المرسيدس" كانت تنوي عبور الحاجز نحو مركز الاسرائيليين و"الجنوبي" على جسر الحمرا، ويبدو انها فجرت لاسلكيا من بعيد.

ونقل مراسل "النهار" في حاصبيا عن اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية مساء ان سيارة "مرسيدس - ٢٨٠" تجاوزت حاجز الفيدجيين على جسر الحمرا، على بعد ١٠٠ متر من حاجز "الجيش الجنوبي"، وكان فيها السائق بمفرده، فأنذره "الجنوبي" بالتوقف ولما لم يمتثل اطلق عليه النار فانفجرت السيارة وقتل اثنان من الفيدجيين والسائق واصيب فيدجيان اخران.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ناطق باسم القوة الدولية في القدس ان سيارة ملغومة انفجرت عند موقع للقوة الدولية في جنوب لبنان، فقتل جنديان فيدجيان ولبناني مدني وجرح ٣ جنود فيدجيين. وذكر ان السيارة انفجرت على نقطة تفتيش تبعد ١٠ كلم جنوب مرفأ صور قرب موقع يتولاه "الجيش الجنوبي"، وانه لم يتضح ما اذا كان في السيارة سائق. غير ان الوكالة نفسها نسبت في ما بعد الى ناطق باسم القوة الدولية في تل ابيب. ان السيارة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

طوافة اسرائيلية دمرت بصاروخ مركبا صغيرا في مرفأ صيدا

(راجع ص ٦)

للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات

حبش و"أبوجهاد" إجتمعا في براغ وتوجها إلى موسكو لمتابعة المحادثات

في تطور مفاجئ هو الاول من نوعه منذ ٣ سنوات، كشف مصدر فلسطيني في براغ ان الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد خليل الوزير (ابو جهاد) اجريا محادثات في براغ استغرقت يومين وتركزت على "تعزيز وحدة المقاومة الفلسطينية". وقال ان المحادثات تناولت ايضا "الوضع البالغ الخطورة في لبنان" وان حبش و"ابو جهاد" ابديا قلقهما خصوصا من "الاجتياح الجديد المتوقع لحركة "امل" الشيعية مخيمات اللاجئين في بيروت.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن "ابو جهاد" ان "مناقشاتنا كانت مثمرة ومفيدة" وانها "بداية نقاش بعد ٣ سنوات كنا فيها متباعدين بعضنا عن البعض الاخر". واضاف ان لقاء جديدا سيعقد في غضون ٤٨ ساعة في موسكو، مشيدا بـ"دعم الاصدقاء" في البلدان الاشتراكية.

وافاد مصدر فلسطيني آخر ان اللقاء ساده "جو من المسؤولية الوطنية ودار

- التتمة في الصفحة ١٢ -

دمشق اتهمت عرفات والجيش و"القوات" بتأجيج الصراع حول المخيمات

اتهمت امس دمشق رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات و"الجيش الفئوي" و"القوات اللبنانية" بتأجيج الصراع حول المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية في تعليق لها: "منذ ان تفجرت حرب المخيمات للمرة الاولى عام ١٩٨٥ اتضح انها فتنة وان اليمين الفلسطيني وياسر عرفات تحديدا يحاول باضرامها خلط الاوراق على الساحة الفلسطينية ومصادرة القرار الوطني الفلسطيني المقاوم لانحرافه ولانخراطه في قنوات كمب ديفيد. وقد تجددت حرب المخيمات بعد ذلك مرات عدة وفي كل مرة كانت الادلة تتزايد على فضح مقصد عرفات الخبيث من اضرامها". واضافت: "وبالامس اضيف دليل جديد عندما صبت مدفعية الجيش الفئوي حممها على الناحية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

أنقرة: ديبلوماسي سوري إتهم رسمياً بالتواطؤ في مقتل الديبلوماسي الاردني

قال امس المدعي العام في محكمة امن الدولة التركية السيد نصرت دميريل انه وجه الاتهام الى ديبلوماسي سوري بالتواطؤ في حادث قتل السكرتير الاول في السفارة الاردنية زياد الساطي في انقرة في تموز ١٩٨٥.

واوضح ان اسم السكرتير الثاني في السفارة السورية السيد محمد درويش اضيف الى قرار الاتهام الذي صدر الشهر الماضي في حق ٦ اشخاص بينهم هاربان. واضاف ان محاكمة المتهمين في القضية ستبدأ في ٢٥ تشرين الثاني الجاري.

وكانت الشرطة التركية اعلنت الشهر الماضي اسماء ٦ من المتهمين التسعة باعتبارهم مشتبها فيهم وذكرت انهم اعضاء في "جماعة ابو نضال". كذلك اعلنت الاسبوع الماضي اسمي شخصين من المشتبه فيهم، يعتقد انهما من "منظمة الجهاد الاسلامي"، هما عدنان موسى سليمان اميري وهو اردني يعمل مترجما في سفارة بلاده في انقرة وعلي كنت وهو تركي من اصل ايراني، وكشفت انهما

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الموقف هذا النهار
لبنان والمراحل الثلاث

يقول مصدر سياسي مطلع ان لبنان لن يخرج من النفق المظلم الذي دخله منذ سنوات طويلة قبل مروره بثلاث مراحل من التدهور. الاولى هي مرحلة التدهور السياسي. ويبدو، استنادا الى الوضع القائم وتشعباته والتعقيدات، ان هذا التدهور قد بلغ الذروة خصوصا بعدما تبين للجميع ان حوار ميدان سباق الخيل كان مجرد سراب يرمي الى امرين اولهما كسب الوقت الذي هو حاجة ماسة لكل الاطراف، وثانيهما جعل التدهور الذي لا بد ان يلي تعثره وبالتالي توقفه واسعا ونهائيا بحيث يفتح الباب واسعا امام مرحلة التدهور الثانية التي يفترض ان يمر بها البلد، وهي مرحلة التدهور الاقتصادي والضيق المعيشي وربما الجوع. ويبدو ايضا ان هدف المرحلة الاولى قد تحقق. فالابواب سدت كلها في وجه الحوار. وانعكس ذلك سلبا على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية والنقدية. فسعر الليرة اللبنانية انخفض كثيرا في مواجهة العملات الاجنبية الصعبة وفي مقدمها الدولار الاميركي، وظهر بوضوح ان استمرار الحال على ما هي عليه الآن سيجعل هذا الانخفاض للعملة الوطنية من دون اي قصد على الاطلاق. وانعدمت الثقة في كل شيء لبناني. وارتفعت اسعار الحاجيات الملحة وغيرها. وبدأ الناس يفتقدون سلعا كثيرة هم في امس الحاجة اليها. وضعفت القدرة الشرائية عند البعض وانعدمت عند البعض الاخر. وبات الجميع على شفير ضيق لم يألفوه طوال سنوات الحرب على رغم قساوة ما مروا به في السابق. وطبيعي ان يؤدي ذلك الى قلب كل المقاييس والى طرح الكثير من التساؤلات والى اعادة النظر في كل هذه الاوضاع، الامر الذي يهدد النظام الاقتصادي ومرتكزاته بخطر شديد. وفي مواجهة هذه الحال المأسوية التي لا يستطيع "الامراء" القدامى والجدد ضبطها والتي لا يستطيعون تجاهلها كون التجال يخلدهم "جماهيرهم" وشعوبهم التي قفزوا الى السلطة على ظهرها سواء كانت رسمية او غير رسمية لا بد من عمل ما يحول نقمة الناس وغضبهم الى امور اخرى ويدفع الامور الى السير في طريق قد يكون فيه الخلاص وقد لا يكون. وهنا تأتي المرحلة الثالثة، اي مرحلة التدهور العسكري والامني الواسع النطاق وعلى غير صعيد. فالجائع لا بد ان يمارس كل ما يستطيع سد جوعه وجوع اولاده وافراد عائلته. واصحاب العقائد والسياسات وزعماء الطوائف والاحزاب والمذاهب والميليشيات لا بد ان يدفعوا النقمة في الاتجاه الذي يخدم مصالحهم والعقائد والذي يبعد شبح الخطر عنهم. فالمسلمون سيحملون المسؤولية للمسيحيين. ولذلك لا بد من معاقبتهم بحرب جهادية. واليساريون سيحملونها للنظام بمرتكزاته الاسلامية والمسيحية، ولذلك لا بد من معاقبة مؤسساته من مصرفية وغيرها. والمسيحيون سيحملونها لليساريين والمسلمين والسوريين، وغيرهم سيحملها للفلسطينيين وما الى ذلك. وهكذا فوضى عارمة على الصعيد السياسي ستتيح من دون اي شك فوضى مماثلة على الصعيدين الامني والعسكري وستخلط الحابل بالنابل. ويبدو استنادا الى المصدر السياسي المطلع نفسه ان اللبنانيين يقفون الآن على عتبة المرحلة الثالثة. وذلك يظهر واضحا جدا في التصريحات والتلميحات وبعض الممارسات التي ينتظر ان تتوسع وتكبر ككرة الثلج في حال عدم تمكن المسؤولين من ازالة اسبابها او من تجميد هذه الاسباب.

لماذا هذه المراحل الثلاث؟ وماذا بعدها؟

هناك جوابان متناقضان عن هذين السؤالين. فبعض المعلومات والمعطيات التي تملكها اوساط سياسية معنية، يشير الى ان للخارج القريب والبعيد على تنوعه دورا معينا في ايصال الامور الى التدهور الظاهر، خصوصا على الصعيد الاقتصادي. وذلك لهدف اساسي هو اظهار افلاس كل الاطراف الفاعلين واثبات هذا الافلاس وتأكيد ان الحل الوحيد للمشاكل اللبنانية المتنوعة والمتفاقمة لا يمكن ان يمر الا من خلال السلطة الشرعية القادرة والعادلة، طبعا والمنفتحة على اية مطالب اصلاحية او تغييرية من شأنها ازالة المخاوف عند البعض ورفع الغبن عن البعض الاخر واشراك الجميع في بناء وطن نهائي سيد مستقل تعتمره الحرية على انواعها والديموقراطية.

الا ان معلومات ومعطيات اوساط سياسية اخرى لا تشير بهذا المقدار من التفاؤل فهي تذكر بالاهداف الاساسية التي نشبت من اجلها الحرب في لبنان او الحروب واهمها انهاء القضية الفلسطينية وتوطين الفلسطينيين في جزء من لبنان واقامة لبنان جديد على اساس الكانتونات. وتشير الى، ان الوصول الى هذه الاهداف مستحيل قبل دفع الاوضاع في البلد الى الانهيار على كل صعيد. وهذا ما يجري حاليا. والليرة التي استمرت توحد اللبنانيين على رغم استمرار الحرب وقساوتها تبدو مهددة هذه الايام ومعها الوطن والشعب.

اي الجوابين اصح؟ الجواب عن ذلك ليس سهلا. يقول المصدر السياسي المطلع. فاللبنانيون لم يقبلوا بعد اي حل شرط ان تتوقف الحرب، على رغم قربهم من هكذا وضع. وربما يكون الهدف الحصول على هكذا قبول. وفي اي حال ان الاشهر القريبة في رأيه هي التي ستحدد نظرا الى ما قد تشهد من تطورات معالم المستقبل.

سركيس نعوم

لأن المجلس النيابي هو المكان الذي يجمع الفئات المختلفة
الحسيني يدعو إلى عقد جلسات عمل لدرس توصيات اللجان للمعالجات الحياتية

لعبة عض الاصابع بين فريقي الحكم مستمرة وفي تصاعد من دون ان يأبه احد منهما لصراخ الشعب وانين المحتاجين والمعوزين. ففريق يدعو رئيس الحكومة للصعود الى قصر بعبدا لعقد جلسة لمجلس الوزراء من اجل معالجة الازمة المعيشية، والا عليه ان يستقيل، ورئيس الحكومة وفريقه يرفض الصعود الى قصر بعبدا ما لم يعاود الحوار عقد جلساته في ميدان سباق الخيل من اجل التوصل الى اتفاق يبرر عقد جلسة لمجلس الوزراء. وفريق يتهم رئيس الحكومة بانه هو المسؤول عن الازمة المعيشية، فالدولار يطلع لانه يرفض ان يطلع الى بعبدا، وفريق رئيس الحكومة يلقي مسؤولية الازمة المعيشية على من يرفضون معاودة الحوار، لان الطلوع الى قصر بعبدا لعقد جلسة لمجلس الوزراء لا يحل هذه الازمة، اذا لم يسبق ذلك اتفاق من خلال هذا الحوار.

ويرى المراقبون ان تمسك كل طرف بموقفه يضع المعالجات امام طريق مسدود. وفي محاولة للخروج من المأزق، يسعى اصحاب المساعي من الداخل ومن الخارج بحيث يكون الحل في تحقيق لقاء قمة بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد، وهذا هو مسعى الجزائر مع دول اخرى، اذ ان مثل هذا اللقاء من شأنه ان يحل عقدة الخلاف القائم على عقد مجلس للوزراء يطالب به طرف، ومعاودة حوار سباق الخيل الذي يطالب به طرف اخر. وبدل ان تمر الطريق الى دمشق كما يرسمها الرئيس كرامي، في ميدان السباق ثم في بعبدا، فان لقاء القمة يختصر الطريق ويجعلها تبدأ في دمشق وتنتهي في بعبدا.

المكان الصالح للقاء الجميع

اما اصحاب المساعي في الداخل، وعلى رأسهم الرئيس حسين الحسيني، فانهم يرون ان المجلس النيابي هو المكان الصالح للقاء الجميع، في حال تعذر الاتفاق على معاودة حوار سباق الخيل، وعقد مجلس للوزراء. والبيان الاخير الذي صدر عن اجتماع "الجبهة اللبنانية" يمهد الطريق لكي تكون العودة الى المجلس النيابي هي الحل، وان انتهت الجلسات فيه الى تصفية حسابات او فتح حسابات جديدة. فالجبهة دعت في بيانها الى انعقاد مجلس الوزراء للبحث في الشؤون الحياتية باعتبار ان لها الاولوية على اي موضوع اخر، وفي حال رفض انعقاده، على المجلس النيابي ان يقوم بدوره، فاذا منع او امتنع عن القيام به، فان الجبهة تدعو عندئذ وزراءها الى الاستقالة.

وهذا يعني ان "الجبهة اللبنانية" افسحت في المجال للمعالجات واعطت فرصة لذلك.

وبما ان لا اتفاق بين اطراف النزاع على عقد مجلس للوزراء، ولا على معاودة الحوار في ميدان السباق، فان الاتفاق سيكون على العودة الى المجلس النيابي لمناقشة الاوضاع العامة بما فيها على الاخص الاوضاع الاقتصادية والمالية.

وهذا ما انصب عليه تحرك الرئيس الحسيني، ولاقى هذا التحرك تجاوبا من الاطراف المعنيين.

وسيدعو السيد الحسيني المجلس النيابي الى عقد جلسات عمل لمناقشة المقترحات التي اعدتها اللجان النيابية المختصة، اضافة الى المقترحات التي ستتقدم بها اللجنة الاقتصادية السداسية، عل هذه المناقشة التي سيحاول ان تكون موضوعية وهادئة، يلتقي فيها المجلس النيابي والحكومة على وضع تصور مشترك لطريقة معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية ووقف تدهور قيمة الليرة اللبنانية.

ومتى انتهت جلسات العمل هذه الى اتفاق يجعل نتائجها ايجابية ومثمرة، فان الحدة التي ولدتها التصريحات العنيفة المتبادلة بين اهل الحكم تخف، والتحديات تتراجع بحيث تصبح جلسة المناقشة العامة في ضوء الاستجوابات النيابية الموجهة الى الحكومة غير ذات جدوى، وقد يصرف النظر عنها.

السلبية توصل الى طريق مسدود

ولا يرى النواب المعتدلون اي فائدة من مواصلة التصعيد السياسي، وتبادل الاتهامات والتحديات، لان الامور بدقتها وحساسيتها، لا تعالج باعتماد السلبية، انما باعتماد الايجابية والتعقل. فالسلبية لا توصل الى حل، بل الى طريق مسدود او الى مصير مجهول. فالاصرار على استقالة الحكومة او اقالتها ليس حلا، ولا يشكل علاجا للاوضاع الاقتصادية والمالية، بل ربما زادها ترديا، ولا استقالة الوزراء استجابة لقرار "الجبهة اللبنانية" لكي يضطر رئيس الحكومة الى الاستقالة او يعطي رئيس الجمهورية مبررا لاقالتها، هو الحل، لان السؤال الذي يطرح في هذه الحال: هل في الامكان تأليف حكومة جديدة؟ ومن سيؤلفها ومن سيقبل الاشتراك فيها؟ واذا تم التوصل الى تأليفها من طرف واحد، فهل تكون قادرة ومؤهلة لحل الازمة الاقتصادية والمالية والمعيشية؟ واذا لم تكن قادرة على ذلك فماذا تكون الفائدة من ذهاب حكومة بالتحدي والمجيء بأخرى بالتحدي ايضا؟ افلا يخشى ان يؤدي ذلك الى تنفيذ الحلقة الاخيرة من مخطط تفكيك لبنان وتفتيته فتقوم حكومتان واحدة في المناطق الشرقية واخرى في المناطق الغربية، ويطرح وجودهما عندئذ مصير الليرة اللبنانية ومصير الموازنة وكل ما لا يزال يوحد بين اللبنانيين!

واذا لم تقم حكومتان لئلا تتعطل معهما الاعمال وتصاب بالشلل نتيجة الاوامر المتناقضة التي تصدر عنهما الى دوائر مصرف لبنان والى الدوائر المالية في القبض والدفع، وقامت ادارات محلية عند تعذر تأليف حكومة جديدة، فماذا تكون الفائدة من ترحيل الحكومة ان لم يكن في رحيلها ما يسهل المعالجات ويحرك الجمود ويقضي على الشلل؟

ان تصور كل هذه الصعوبات والتعقيدات هو الذي يحول دون اقدام الرئيس كرامي على الاستقالة، وهو الذي يحول ايضا دون اقدام الوزراء ولاسيما من يمثلون منهم "الجبهة اللبنانية" على الاستقالة، واذا ما اقدموا على الاستقالة، فانهم يكونون واثقين من امكانات تأليف حكومة جديدة. وهذا ما تقوله مصادر في الجبهة ولا ترى كما يتخوف البعض احتمال حصول مقاطعة اسلامية شاملة للاشتراك في الحكومة اذا ما ارغم الرئيس كرامي على الاستقالة او اضطر رئيس الجمهورية الى اقالة حكومته، وان مصير الوساطة الجزائرية المدعومة عربيا ودوليا هو الذي يحدد المواقف النهائية، ويجعل هذه المقاطعة مستبعدة، ان هي فشلت بسبب سوريا. اما اذا نجحت، فالحكومة الحالية تعود الى ممارسة واجباتها كالمعتاد، او تفسح في المجال لتأليف حكومة جديدة موسعة تكون اكثر تمثيلا لمختلف الفئات والتيارات.

اميل خوري

تتداول جهات سياسية فكرة تأليف حكومة عسكرية، اذا حظيت بموافقة اطراف محليين واقليميين.

يخشى بعض المراقبين اذا استمرت الازمة المعيشية ان تبدأ اعمال السطو على المصارف والمتاجر.

ارتؤي تأخير عقد قمة اسلامية موسعة بعد الاتصالات التي اجريت في هذا الشأن.

الحسيني حذر من توظيف لقمة العيش في الصراع:
نرفض أي كيانية طائفية والوجود المسلح لأي فئة غير لبنانية

رأى رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني "ان ظروفنا صعبة جدا" وحذر من توظيف لقمة عيش المواطنين في اي صراع سياسي "لأن ذلك يلحق الضرر بهم وبلبنان".

استقبل امس الرئيس الحسيني في "قصر منصور" النائب البر مخيبر وعرض معه الاوضاع.

ثم استقبل القائم باعمال سفارة كوريا الشمالية في لبنان السيد بيك شون ايك الذي قال بعد اللقاء: "تناول البحث العلاقات الثنائية، وهنأت دولة الرئيس الحسيني باعادة انتخابه رئيسا للمجلس النيابي اللبناني، ونقلت اليه رسالة تهنئة من رئيس مجلس الشعب الاعلى في جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية".

واستقبل الحسيني بعد ذلك الشيخ سليم الخوري فغسان تويني، وعرض معهما الشؤون اللبنانية.

الحسيني يحذر

ولدى مغادرة الحسيني "قصر منصور" ادلى بالتصريح الآتي:

"من البديهي ان نقول ان ظروفنا صعبة، وصعبة جدا، ولكن مع هذه الظروف الصعبة لا بد من التحذير الشديد لجهة توظيف لقمة عيش المواطنين في اي صراع سياسي، وهذا ما سيلحق الضرر بجميع المواطنين وبكل لبنان، ولا يسلم اي فريق من نتائج هذه الاضرار. فعلينا جميعا ان نشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا. ونعرف ان المسؤولية جماعية في مثل ازمتنا الخانقة. فضلا عن انه لا بد من التحذير من اي حرف للانظار عما يحل بنا في الجنوب وعما تخططه اسرائيل في الجنوب. لان كل الهاء للمواطنين جميعا عن الاخطار الحقيقية انما يساهم في تمرير المخططات ضد لبنان وضد التكوين الاجتماعي اللبناني وضد الكيان الساني. والمسؤولية ليست شيئا صالحا لان نلقيها عن كاهل هذا الفريق ونضعها على كاهل فريق آخر. او العكس بالعكس. المسؤولية هي واجب وسيكون لها حساب لدى جميع المواطنين

الانقاذ هو انقاذ كل لبنان. والجوع يحل بكل مواطن في اي شبر من ارض لبنان. والانهيار الاقتصادي انما يصيب جميع اللبنانيين، فلا مناص من ان نتحمل مسؤولياتنا. والمجلس النيابي يعمل جاهدا من اجل مرحلة اولى هي الحد من هذا الانهيار الحاصل والقيام بتشريعات من شأنها وقف الاهدار والنفقات غير المجدية وتخصيص المبالغ اللازمة للقضايا الاجتماعية والصحية لمساعدة اللبنانيين على الصمود في وجه المخططات التي تستهدفهم جميعا.

لقد كنا توصلنا الى وضع اسرائيل في زاوية ضيقة واستقطبنا الرأي العام العالمي والاسرة الدولية من اجل تأييد حقنا في تحرير ارضنا وفي انهاء الاحتلال الاسرائيلي لهذه الارض ونحن بتصعيدنا للصراعات. هذا التصعيد الذي لا طائل تحته، انما نضيع فرصة الافادة من الدعم الدولي الذي تحقق في مجلس الامن.

ونرى الواجب علينا متابعة هذا النهج. لا ان نحصر جهودنا في صراعات، والاحرى بنا ان نكون جعلنا على عبر خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية. واذا كنا اثبتنا اننا لم نستفد من العبر كثيرا خلال محنتنا، نخاف ان يقع علينا الحكم اننا لسنا اهلا لأن نستحق مثل هذا الوطن. علينا ان نثبت اننا نستحق هذا الوطن، وواجبنا الدفاع عنه وعن كل شبر فيه، اذ ان كل شبر من الاراضي اللبنانية هو ملك لجميع اللبنانيين، ونحن نرفض اي كيانية طائفية، وابدأ برفض اي كيانية طائفية شيعية، ومن باب اولى ان ارفض اي كيانية طائفية لاي طائفة اخرى. واذا كنا نرفض الامن الذاتي لاي فئة لبنانية. فايضا اعود واكرر رفضي القاطع لاي امن ذاتي ولاي وجود مسلح لاي فئة غير لبنانية خصوصا الفلسطينية".

وتلقى الحسيني مساء اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاورا في التطورات

واستقبل في منزله النائب علي الخليل، وعضوي قيادة الحزب الشيوعي اللبناني السيدين سعدالله مزرعاني والبر فرحات.

هذا "القضاء"... فمن "القدر"؟

رحم الله سامي الصلح!

كم واحد يذكر دولته؟

نحن نريد ان نتذكر عنه واقعة حدثت ايام الحرب، قبل ان يصبح "دولة الرئيس"... ايام كان رئيسا لمحكمة الجنايات.

جاؤوه مرة برجل متهم بسرقة.

ماذا سرق؟

"كيس طحين"، قال.

سأله الرئيس: كيف؟ لماذا؟

اجاب ببساطة:

- اولادي جياع، وليس عندي ما اشتري لهم به خبزا.

وعلى رغم مطالبة النائب العام، والتوقيف الاحتياطي، والشرطة، وكل آلة القمع، اصدر سامي بك حكمه المعلل:

- براءة!

او ما يشبهها... واطلق الموقوف.

قامت القيامة؟

اين الدولة؟

نعم... اين الدولة؟

صرخ الناس: يحيا العدل!

ومرت الايام، وصار سامي بك رئيس وزراء. وكان شديد البطش عند اللزوم. لكنه كان يتذكر دائما قصة سارق كيس الطحين ليقول بلهجته نصف التركية:

بابا... الدولة متقدر تعاقب السارق، بس لما بتأمنلو الاكل حتى ما يعود يسرق!

• • •

تذكرت سامي بك لما قرأت اليوم اغرب - وسأقول: اعظم - نص لاغرب "استنابة عدلية"، كما يسمونها.

موجهة من المحامي العام الاستئنافي منيف حمدان الى آمر مفرزة بيروت القضائية. وفي ما يأتي ما يسمى، باللغة "العدلية" الحيثيات، حرفيا. صدقت او لم تصدق، ايها القارىء

"في زمن الرعب الاخرق، والرباطة الجرقاء، والعمر الابلق، والوقاحة البلقاء، والبأس الازرق، والمعالجة الزرقاء.

حيث امحت كل التجارات، واستبيحت كل الكرامات، وحللت كل المحاذير، وفتحت كل المقابر.

وحيث ضاقت دائرة الامل، حتى ظن الناس ان المسنين ماتوا، والاطفال ماتوا، والمحتمين بحليب امهاتهم ماتوا.

وحيث يلد الوطن ويقول آخ ابلدي وابعدوا عني كاس ... وكاس الاندلس وكاس البلقنة وكاس الاقتراع على خارطتي (...)".

• • •

اراك ايها القارىء تفتح عينيك، "تبرزقهما"...

كأنك لا تصدق!؟

اسمع المزيد، حرفيا:

وحيث تتمنى نساء لبنان ان يحرن عواقر حتى لا ينجبن اكياس رمل، واعواد حطب (...)

وحيث يبكي اطفال لبنان ويقولون اتقوا الله يا مسؤولون ( )

وحيث رمت احلام اللبنانيين، وضاقت طموحاتهم، حتى صارت متمحورة حول كسرة رغيف، وحبة دواء، ولو ماء في عز الشتاء، وليلة وداع على نور الكهرباء.

او لقاء الوزراء بالوزراء، في لجنة حوار او في مجلس وزراء.

وحيث يمد لنا التاريخ اليوم اكبر لعنة ليقول: لقد اضاع اللبنانيون لبنانهم والمسؤولون يحتلون اتجاه السير في سباق الخيل، والمثقفون ينتظرون من سيدحرج اولا، وهم يعضون على اعناق المواطنين ( )

بما ان بعض الناس استحلوا هذا الوضع وراحوا يعلنون انهم لا يقبلون الا العملات الاجنبية في تعاملهم مع الآخرين فوق الارض اللبنانية في ظل الدولة اللبنانية والقوانين اللبنانية وتحت ظلال العلم اللبناني ( ).

وبما ان التعاون في قوت الشعب ممنوع ومحرم ايا كانت الظروف.

لذلك نطلب اليك..."

ويلي التكليف الى... "آمر مفرزة بيروت القضائية"!

• • •

.. والآن ايها القارىء، هل اكتفيت؟

انا اكتفيت. لكنني لم اشبع!

اعرف انك تسألني.

ولكن، مهو آمر المفرزة هذه؟

هل هو موجود؟

هل لا يزال لدى هذه الدولة شرطة؟

ولو كان لا يزال، فلماذا "ولدت الامهات اولادها اكياس رمل"... والدولة تتفرج؟

اليوم، لا اريد ان اطيل الحديث.

تكلمت "النيابة العامة"...

اي القضاء!!

ايام زمان، كان يقال عن بلد ما، اذا ارادوا وصفه بالعظمة، ان "فيه قضاء"!

اليوم، كلنا، والقضاء، رهن.. القدر المجهول

ترى، عرفنا القضاء.

من، يا ترى، يكون... "القدر"؟

أ. ي.



شؤون لبنانية

لا تردوا!

قال احد الظرفاء لجلسائه: الحرب الكلامية هي احد العوامل التي سببت تدني قيمة الليرة. وانا ارى ان ابلغ رد على اسطوانات احد كبار المسؤولين هو الامساك عن الرد، فتتعب الاسطوانات وتتوقف عن اسماعنا ما يخدش الاذان ويثير الاعصاب.

هذا الكلام الذي نقل الي اجيره الى الذين يتناوبون الرد على رئيس الحكومة كلما عنّ لرئيس الحكومة ان "يفش خلقه" ببعبدا ومن يدور في فلكها - اجير كلام المواطن الظريف اليهم على امل ان يتعب الذي يردون على اسطواناته فيلوذ بالصمت ويأخذ قسطه من راحة المحاربين.

• •

الناس تتذمر من ارتفاع قيمة فواتير الكهرباء شهرا بعد شهر حتى فواتير اشهر التعتيم الجزئي او شبه الكامل، فهل تحاول مصلحة كهرباء لبنان سد عجزها المالي (لا عجزها الفني) بما تقبضه من جيوب "الاوادم" الذين يدفعون، مع العلم ان ستين في المئة من المواطنين لا يدفعون، وان جباة المصلحة لا "يتمرجلون" الا على الذين يسددون قيمة الفاتورة وهم صاغرون؟

الذين يضيئون منازلهم واكواخهم بالتعليق وليس بالاشتراك، لا يجرؤ احد على قطع التيار عنهم. اما الذين لا يدفعون لانهم زعماء او "قبضايات" او ذوو سطوة ونفوذ فمصلحة الكهرباء لا تجرؤ حتى على قطع التيار عن فيلاتهم وبيوتهم ومؤسساتهم لانهم ابناء الست، بينما "الاوادم" كانوا وما زالوا وسيبقون ابناء الجارية في لبنان القرن العشرين.

لويس الحاج

كرامي يقوم الوضع مع عسيران ومنظمة البعث تؤيد موقفه

قوم امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، مع وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران الذي زاره في القصر الحكومي، مجمل الاوضاع السياسية والامنية والاجتماعية، خصوصا حملة الاتهامات المتبادلة في شأن تدهور الاوضاع الاقتصادية.

واستقبل كرامي عضو هيئة المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني، وتشاور معه في اوضاع بيروت الغربية. وبحث مع رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت في بعض الشؤون الادارية.

وزاره عضو منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبد الامير عباس الذي قال بعد المقابلة: "ابلغت الى الرئيس كرامي موقف الامين القطري للمنظمة المهندس عاصم قانصوه المؤيد لدولته لما تواجهه البلاد الآن من معركة مصير، خصوصا ان معركة الدولار قد استفحلت وان الطرف الآخر اراد ان يوجه هذه المعركة في اتجاه شخص الرئيس كرامي في محاولة فاشلة منه لطمس الحقائق الموضوعية باعتبار ان (الرئيس) امين الجميل و(الرئيس) كميل شمعون وسمير جعجع، هم الرموز الفعلية لتقسيم البلد ولما وصلت اليه الحال الاجتماعية والامنية والسياسية من ترد.

ان توجيه المعركة في اتجاه الرئيس كرامي نعتبره موجها ضد كل اللبنانيين وكل الوطنيين، لما يمثل الرئيس كرامي من موقف وطني جامع وموحد لكل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم واتجاهاتهم السياسية.

لذلك، نحن نرى ان المعركة الآن هي معركة كل اللبنانيين وكل الوطنيين وكل الشرفاء، ونحن نرى ان كرامي من الرموز القليلة الوطنية التي تناضل من اجل وحدة لبنان. وقد ابلغنا اليه ايضا اننا كل الجماهير الوطنية نقف صفا واحدا لتخطي الصعاب، ولفضح المؤامرة، ونعتبر ان الطرف الآخر لن يستطيع ان يستمر في تزييف الحقائق باعتبار انه المسبب الرئيسي لدمار لبنان".

وزير الدفاع الاسوجي يلتقي الجميل وكرامي ويزور الجنوب

انجزت مديرية المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين البرنامج الرسمي لزيارة وزير الدفاع الاسوجي السيد روين كارسون لبيروت الثلثاء المقبل.

ومن المقرر ان يصل كارسون العاشرة والنصف صباحا، فيستقبله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الحادية عشرة، ثم ينتقل الى بيروت الغربية ويلتقي رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي، فوزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، ثم قائد الجيش العماد ميشال عون.

ويقيم عسيران مأدبة غداء رسمية تكريما للوزير الزائر الذي ينتقل في اليوم التالي الى الجنوب لتفقد كتيبة بلاده العاملة في القوة الدولية.

مكرما شهداء الصليب الاحمر اللبناني

الجميل: لبنان سيبقى صامدا ويكون وطن الانسان والحرية



في حفلة تكريم شهداء الصليب الاحمر اللبناني.

الرئيس الجميل يسلم وساما الى ام احد الشهداء.



يقلد السيدة الكسندرا عيسى الخوري الوسام. (ساكو بيكاريان)

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان لبنان سيبقى صامدا امام كل التحديات والعواصف، فيكون وطن الانسان ووطن العطاء والحرية".

بمبادرة من رئيس الجمهورية جرى امس تكريم شهداء الصليب الاحمر اللبناني من المسعفين والمسعفات الذين قضوا شهداء الواجب في المناطق المختلفة، فمنحهم الرئيس وسام الاستحقاق اللبناني، ومنح رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري وسام الارز الوطني من رتبة ضابط.

واقيم للمناسبة احتفال في القصر الجمهوري في بعبدا، رأسه الرئيس الجميل، وحضرته السيدة الكسندره عيسى الخوري واعضاء اللجنة المركزية للصليب الاحمر، واعضاء المجلس الاعلى، ورئيسات ونائبات رئيسة فروع الصليب الاحمر في طرابلس وصيدا وبعلبك وانطلياس، ومديرو الاقسام وفرق الاسعاف الاولي.

كذلك حضر ذوو شهداء الصليب الاحمر، ووفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان الذي ضم السيد هوفلينغر والسيد اميفيه والآنسة آن ماري تالمان والآنسة مادلين دوسمول. كذلك حضر المسؤولون عن الاجهزة الامنية التي على صلة بالصليب الاحمر، يتقدمهم قائد الجيش العماد ميشال عون، والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ورئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان ومدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين.

كلمة الجميل

واستهل الرئيس الجميل الاحتفال بكلمة نوه فيها بدور الصليب الاحمر وتضحيات مسعفيه، واصفا مسعف الصليب الاحمر بالجندي المجهول العامل دوما وابدا في سبيل الانسان في لبنان "هذا الانسان الذي يقتل في كل يوم وتنتهك كرامته".

واضاف: "المناسبة اليوم لتكريم هؤلاء الشهداء، شهداء الصليب الاحمر، شهداء لبنان. اننا نتعظ بمثل هذه المبادرات والعطاءات التي من دونها لا يكون لبنان. وهذه المناسبة تشجعنا، وتشجع كل الاوفياء في وطنهم على العطاء والبذل في سبيل الآخرين. ونأمل في ان تكون هذه المناسبة رمزا للشهادة الحق في سبيل لبنان، وفي سبيل انسانه من دون سؤال الى اي طائفة او دين او مذهب انتمى".

واكد "سيبقى لبنان صامدا امام كل التحديات والعواصف، فيكون وطن الانسان، وطن العطاء والحرية".

وشكر الرئيس الجميل ممثلي الصليب الاحمر الدولي في لبنان على الجهود التي يبذلونها على رغم كل الصعوبات. واكد امتنان الشعب اللبناني لتضحيات مندوبي الصليب الاحمر الدولي وتعاونهم المستمر مع الصليب الاحمر اللبناني.

ثم علق الرئيس على صدر السيدة الكسندرة عيسى الخوري وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديرا لجهودها وجهود العاملين في الصليب الاحمر، متمنيا ان يكون هذا الوسام عربون تقدير ووفاء لكل العاملين بصمت في المؤسسة اللبنانية.

وسلم ذوي شهداء الصليب الاحمر الثمانية وسام الاستحقاق اللبناني، وهم:

- الاخت لويز ماري الشدياق وجان كلود الزغبي عن الشهيدة المسعفة الاخت ماري صوفي الزغبي.
- علي صيدح وهند صيدح عن المسعف الشهيد خليل صيدح.
- فاديا حمود وهاني عيسى عن المسعف الشهيد سليم حمود.
- هدى الاسمر وريمون الاسمر عن المسعف الشهيد انطوان اسمر.
- جولييت عبده وفيكتور عبده عن المسعف الشهيد سليم عبده.
- منصور مكرزل وجنفياف مقصود مكرزل عن المسعف الشهيد ميشال مكرزل.
- فيرا خوري وحنا خوري عن المسعف الشهيد جوزف خوري.
- عديلة نجيب نحولة البزري ومروان عبد الغني البزري عن المسعف الشهيد باسل البزري.
- نور قضاة لاشين واسماعيل لاشين عن المسعف الشهيد طه لاشين.
- انطوان خير الله وجنفياف خيرالله عن المسعف الشهيد سليم خير الله.

اما الشهيدان انطوان ريمون الاسمر وميشال منصور مكرزل، فقد سبق ان منحهما الرئيس الجميل وسام الارز الوطني في العامين ١٩٨٤ و١٩٨٥.

الكسندره الخوري

ثم القت السيدة الكسندره عيسى الخوري كلمة باسم المؤسسة شكرت فيها الرئيس الجميل على مبادرته نحو الصليب الاحمر، وهو الرئيس الفخري لهذه المؤسسة الانسانية، ومما قالت:

"حياة كل انسان طالت ام قصرت تتوالى فيها ايام سعادة وايام تعاسة، وهناك ايضا ما يختلط فيه الفرح بالحزن كيومنا هذا وما يشعر به كل منا داخل قلبه.

اننا يا صاحب الفخامة نشعر بامتنان كبير مع الاعتزاز بكون فخامتكم قدرتم رسميا جدارة المسعفين الشباب في الصليب الاحمر اللبناني وفضلهم وهم الذين يعيشون شعارهم "تضحية تفوق الواجب" معتزين به ومضحين بالحياة نفسها لانقاذ اخ في الانسانية. وفي هذه الحفلة المؤثرة لا يمكننا ان ننسى مسعفين هما الفرد كنانة وسمعان جدع خطفا منذ ١٥ شهرا وما زالا مختفيين.

اقدم الى فخامتكم باسم الصليب الاحمر اللبناني واسر شهدائنا شكرنا القلبي مؤكدين اننا سنظل نخدم تمشيا مع مبادئنا وضمن امكاناتنا من نساعدهم من دون اي اعتبار مذهبي سياسي او ديني.

اخيرا اكرر الشكر يا صاحب الفخامة وعاش لبنان".

كلمة ذوي الشهداء

والقت السيدة ناديا حمود باسم ذوي الشهداء المكرمين، كلمة شكرت فيها الرئيس الجميل وقالت: "عاش لبنان، عاش فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل، حفظه الله في لبنان الحبيب، وعاش الصليب الاحمر اللبناني بفروعه جميعها الذي سخر نفسه في سبيل خدمة شعب لبنان الحبيب من دون تفرقة، ورحم الله شهداءنا الابرار بشهامة واخلاص وصدق وتضحية.

اننا نشكر فخامة الرئيس الذي اتاح لنا هذه الفرصة لحضور هذا الاحتفال الكريم".

وعلى الاثر صافح الرئيس الجميل ذوي الشهداء والمدعوين فردا فردا، مكررا تقديره لجهود مسعفي الصليب الاحمر اللبناني على كل الاراضي اللبنانية.

شمعون: صفقة السلاح الاميركي لايران لن تمر لدى العرب مرورا عابرا

رأى امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون "ان صفقة الاسلحة الاميركية لايران لن تمر مرورا عابرا لدى الدول العربية".

علق الرئيس شمعون على تطور العلاقات العراقية - الاميركية بعد تزويد الولايات المتحدة ايران اسلحة، قال: "لم يكن يراودني اي شك في ان الولايات المتحدة التي تربطها علاقات وثيقة مع الدول العربية والتي التزمت الحياد الكامل من الصراع العراقي - الايراني، ان يقدم رئيسها على مثل هذه المغامرة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ السياسة الاميركية. وانني ارى ان هذه الصفقة لن تمر مرورا عابرا لدى الدول العربية، اذ اخشى ان تتخذ هذه الدول ما يفرضه عليها الواجب من مواقف لن تكون في مصلحة الولايات المتحدة. واننا طبعا نقف الى جانب العراق الشقيق".

الحص تلقى باقة ورد من الجميل

تلقى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس باقة ورد من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ارفقت بها بطاقة تحمل تمنياته له بشفاء عاجل.

ولزم الحص لليوم الرابع على التوالي السرير في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

واتصل به للاطمئنان السادة: الرئيس شارل حلو، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وزير الاقتصاد والصناعة فيكتور قصير، النواب: لويس ابو شرف ادمون رزق، عبده عويدات، ميشال ساسين، صالح الخير، الوزير السابق يوسف جبران، غسان تويني، سفير فرنسا كريستيان غراف، رفيق الحريري، رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة، المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات.

وعاده السادة: الرئيس تقي الدين الصلح، النواب: هاشم الحسيني، طلال المرعبي، نجاح واكيم، علي العبدالله، يوسف حمود، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، الوزراء السابقون: مروان حمادة، خالد جنبلاط الدكتور عدنان مروة، فؤاد البزري، جعفر شرف الدين، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، سفير الاورغواي غويللرمو غراسيا.

بري زار سفير ايران في دمشق

وزع امس القسم الصحافي في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية بيانا افاد فيه ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الموجود في دمشق زار مقر السفارة الايرانية في العاصمة السورية والتقى السفير حجة الاسلام اختري "وتم البحث في التطورات الاخيرة التي تشهدها الساحة اللبنانية وتطرق الى العلاقات اللبنانية - الفلسطينية".

وقال البيان ان اختري "اكد اهمية نضال كل الحركات الاسلامية، وجهادها في مقاومة العدو الصهيوني وعملائه في المنطقة، واعتبر ان اي صدام هامشي أيا كان شكله انما يخدم اهداف الاعداء في المنطقة وخصوصا في لبنان وهو ما يعد انحرافا سياسيا واضحا، عن اهداف الامة الاسلامية في جهادها ضد الصهيونية. وكذلك اكد ضرورة تهيئة كل الفرص والامكانات الجهادية لجميع المسلمين في جنوب لبنان حتى اخراج المحتلين الصهاينة من كل الاراضي اللبنانية وتوسيع دائرة جهاد الامة الاسلامية لتحرير كل الاراضي الفلسطينية المحتلة. وتمنى ان تعمل حركة "امل" بكل ما تمليه واجباتها ومسؤولياتها في هذا الجانب".



مهرجان الاستقلال اللبناني في واشنطن

الجميّل: سنقاوم متحدين برغم التهديد
كرامي: لبنان سيستعيد دوره

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "بذل الجهود في الداخل والخارج ليخرج لبنان من المحنة"، وقال: "على رغم التهديد والابتزاز بقينا صامدين، واذا فرضت علينا ظروف اكثر قساوة سنقاوم متحدين لازالتها". ورأى رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي "ان لبنان الذي يستعيد حياته الفكرية والحضارية يمارس دورا مهما في العالم".

جاء ذلك في كلمتين وجههما الجميل وكرامي الى مهرجان الاستقلال اللبناني الذي اقامته الجالية اللبنانية في واشنطن في "كينيدي سنتر" مساء الاربعاء الماضي، بدعوة من السفير الدكتور عبدالله بوحبيب.

وفي رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" ان المشاركين في المهرجان كانوا الف محتفل من اعضاء الجالية اللبنانية والمتحدرين والمسؤولين في الادارة الاميركية واعضاء الكونغرس والسفراء الاميركيين السابقين في لبنان وسفراء الدول العربية في واشنطن وبعض السفراء الآسيويين وقناصل لبنان في كاليفورنيا وديترويت ونيويورك.

وقدمت الطفلة اللبنانية ريمي بندلي اغنيات مع فرقة موسيقية، وقدم المطرب اللبناني طوني حنا وصلات فولكلورية مع فرقته الشعبية، وقد منحه رئيس الجمهورية وسام الارز الذي علقه على صدره السفير بوحبيب. وشاركت في الاحتفال فرقة موسيقية من كاليفورنيا واخرى فولكلورية من واشنطن. وشارك ايضا الفنان الفكاهي الشهير جيمي غصن وهو من اصل لبناني، والمذيع التلفزيوني في شبكة "ان.بي.سي" بيل كمال الذي قرأ مقاطع من كتاب "النبي" لجبران.

رسالة الجميل

وجاء في رسالة الرئيس الجميل: "تلتقون ايها الاصدقاء هذه السنة في واشنطن لبنانيين واميركيين من اصل لبناني واميركي اصدقاء للبنان، لتحتفلوا جميعا بيوم الاستقلال، اتمنى ان اكون معكم لاخاطبكم مباشرة واشارككم في بعض المسلمات الاساسية لوطننا لبنان حاضرا ومستقبلا. فالامم تنهض وتتثبت بالنسبة الى المثل العليا التي تتمسك بها ويتمسك بها الشعب، وكما اننا نتمسك باعلى هذه المثل وارفعها، فاننا ولاشك سننتصر على المآسي والمصاعب الحاضرة، وسنتمكن من اعادة تأسيس دولة حديثة عصرية وقوية.

على رغم التهديد والابتزاز بقينا صامدين، واذا فرضت علينا ظروف اكثر قساوة سنقاوم متحدين لازالتها، عملنا على رفع المثل العليا والتمسك بها والاستشهاد من اجلها. الاستقلال، السيادة، الديموقراطية، الحرية والتسامح وكرامة شعب لبنان، في تمسكنا بهذه المبادئ في وجه العواصف ما فضلنا على وجه لبنان وموقعه الحقيقي حتى يوم يعود لبنان بلدا موحدا حرا وسيدا مستقلا، سنبذل كل جهودنا في الداخل والخارج ليخرج لبنان من المحنة التي عصفت به.

كنا ولا نزال في حاجة الى دعمكم في هذه التجربة الكبيرة والقاسية، فغالبا في تاريخ الشعوب يأتي خلاصها عن طريق ابنائها الذين يعيشون في الداخل والخارج معا، تمارسون دور المخلص في علاقاتكم المتينة في الولايات المتحدة الاميركية، وستتمكنون كمجموعات وافراد من مساعدتنا من جديد للنهوض بهذا البلد الذي احبكم واحتضن اجدادكم.

واني انا اشارككم في قبول التهنئة في هذه المناسبة الجديدة. اتمنى ان نعمل جميعا لاقامة صرح للبنان قوي وصحيح ومعافى".

رسالة كرامي

وجاء في رسالة الرئيس كرامي: "في هذه المناسبة التي يجتمع فيها اللبنانيون من لبنان والعالم، ليحتفلوا بعيد الاستقلال الذي اكتسبناه بصمود اجدادنا، يجدر بنا ان نقف لحظة للتمعن في حالنا الحاضرة من اجل تجديد ولائنا للبنان الواحد السيد والمستقبل. فاجتماعكم اليوم للاحتفال بعيد الاستقلال هو تعبير عن ايماننا بانه لا بد من ان ينتصر الامل على اليأس والوحدة على التشرذم وجمال التناغم والانسجام على بشاعة الاحداث التي تمزق كل لبنان اليوم.

ان اشتراككم في هذا الاحتفال في عاصمة الولايات المتحدة الاميركية يشير الى ما يتمناه كل لبناني منا. لبنان الذي يستعيد حياته الفكرية والحضارية يمارس دورا مهما في العالم. فاليكم ايها اللبنانيون ويا ايها الاميركيون من اصل لبناني والاميركيون اصدقاء لبنان الذين تجتمعون اليوم للاحتفال بالاستقلال، هذه الفرصة لتجديد الايمان بلبنان في سبيل حمل المشعل اللبناني من اجل اقامة لبنان صحيح ومعافى، هذا اللبنان الذي تركه لنا آباؤنا. البلد الذي تمكن من ان يمثل حضارة الشرق وحضارة الغرب معا".

بوحبيب

اما السفير بوحبيب فشكر في كلمته الحضور وشرح سبب اقامة الاحتفال، مؤكدا "ان لبنان يعيش في الحرب والدمار، وعلى رغم انه يعيش صورة الحرب والقتل، فان لديه صورا كبيرة ما زالت قائمة وهي الصور الحضارية والفنية والادبية والانسانية. وبقية الصور ليس لها علاقة بلبنان".

علياء الصلح

والقت السيدة علياء الصلح كلمة بالانكليزية قوطعت مرارا بالتصفيق، وفيها:

"عندي ثمانية اولاد للبيع. هم ليسوا باولادي ولكن الصفقة ليست مجرد نكتة. اليس بين الحاضرين من يرغب في الشراء. لا؟ (...) هذه القصص المأسوية حقيقة. هذا الرجل يعرض ابناءه للبيع لانهم جياع، فهو لم يعد يقوى على تحصيل قوتهم اليومي.

نحن هنا لنسألكم ان تتذكرونا كأحياء يمر الحزن على ديارهم. يقولون ان عدد اسرى اميركا سبعة ونقول لكم عندنا آلاف الاسرى اللبنانيين. حريتنا اسيرة، وطننا اسير. لذلك لا يحق لنا ان نبرئ انفسنا من عذاب اسراكم. لقد ارادوا لنا صورة السفاح وعلينا الظهور بتمام مظهره فلكل اختصاصه فلا يزرع الحدائق الا البريطاني ولا يزرع القنابل في مقاهي باريس وروما ومدريد ولندن ومطاراتها الا اللبناني، وحتى اذا لم يكن هو فهذا لا يذاع فوريا، ولكن ان ثبت بعد حين ان الارهابي ينتمي الى مجموعات فرنسية او ايطالية او المانية لا تمت الى لبنان بصلة قيل لنا ان القنابل المستعملة ولا شك من صنع لبنان! وان اردت ان تفهمهم ان اوروبا متفوقة تكنولوجيا في صناعة القنابل يجيبون: اذن لا مفر ان الارهابيين اتى كانوا فرنسيين ام المان قد تدربوا في لبنان. وعلى كل حال بعد كل عملية تخريب هنالك على حد وصف وكالات الانباء اللبناني الدائم الذي تكلم كل لغات العالم بلهجة لبنانية دائما حاضر وموجود ليتصل بوكالة "رويتر" او غيرها ليعلن مسؤولية لبنان عن العملية.

وهكذا دور الارهابي يطاردنا حتى لو كنا كما نحن لسنا ارهابيين وضحايا الارهابيين

كم من الناس لا يصدقون الحقيقة. ثم يصدقون الاساطير! لذلك فلبنان دائما متهم مؤنب لاحتجاز اسراكم وغيرنا مشكور مكافأ لتحريرهم. وعلى ما انكر، لا احد من هؤلاء الذين احترفوا تحرير الاسرى خاض معركة ليحرر اسيرا اميركيا واحدا.

ان تحرير الاسرى يحصل بالضغط المعنوي الذي يختلف عن فوضى المعارك. انه لا يكون في اتجاه واحد. فان كانت لمحرر الاسرى سلطة كاملة لتحرير الاسير من قبضة لبنان، فهو لا بد كانت لديه السلطة الكافية للقبض على هذا الاسير من لبنان. نحن لسنا ابرياء وايدينا ليست ناصعة البياض. لكننا لسنا مخزن الجرائم في العالم. نحن بلد مغلوب على امره. حريتنا محتجزة".

فؤاد الخوري

ثم القى البروفسور في الجامعة الاميركية في بيروت فؤاد الخوري كلمة السيد عصام فارس، وفيها: "بالنيابة عن مؤسسة فارس اعبر لكم عن مدى سروري بمشاهدة هذا الحفل العظيم (...) ولكن لماذا نحتفل باستقلال لبنان وكلنا نعلم ان استقلالنا مهدد وشعبنا مشرد ومهجر باستمرار يوما بعد يوم. ببساطة نحن نؤمن بلبنان وباستقلاله وبقدرة شعبه على اعادة تعميره (...) غير ان حرب الآخرين على ارضنا هدمت البلد واقتصاده، وتكاد تقضي على آخر منابر الفكر الحر فيه. هذه الحرب ثبتت اننا شعب متطرف يتمسك بجذوره حتى التعصب".

الترك وحيمري والذوق زاروا فرنجيه

سكاف: الحوار يجب ان يعود وضروري ان نتعايش ونتفق



الرئيس فرنجيه والوزير سكاف، وبدا الى اليمين السيد روبير فرنجيه.



الرئيس فرنجيه يستقبل السفير الترك.
(حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

ابلغ وزير الاعلام السيد جوزف سكاف امس الى الرئيس سليمان فرنجية "الاسباب التي املت على طائفة الروم الكاثوليك عدم الانضمام الى الجبهة اللبنانية"، على حد ما اكد مصدر زغرتاوي لـ"النهار". وقال سكاف ان "الاعتدال خير الامور"، نافيا اية معرفة له بالمبادرة الجزائرية، او اية قمة لبنانية - سورية محتملة. وحذر من كارثة اقتصادية.

وصل الوزير سكاف نحو العاشرة الا ثلثا الى زغرتا ومعه نجله السيد الياس، وعقد خلوة مع الرئيس فرنجيه في حضور نجله السيد روبير استمرت ساعة قال على اثرها وزير الاعلام: "جرت العادة ان نزور الرئيس سليمان فرنجيه كمحجة ونستنير بآرائه الحكيمة السديدة لما لديه من بعد نظر، خصوصا في الوضع الخطير الذي نمر به في لبنان.

شكرت له اولا ما قال عن مدينة زحلة عاصمة البقاع، مدينة مولدي. وتطرقنا ثانيا الى قضايا اقليمية تنعكس على لبنان، وقضايا لبنانية امنية وسياسية واجتماعية. فالحال الاجتماعية تنذر، لا سمح الله، بكارثة اجتماعية اقساها الجوع اذا بقينا على ما نحن ولم نضع لها حدا.

الحد هو في الحوار، ولكن اولا هو في مؤتمر البطاركة الكاثوليك والاساقفة وفي اجتماعهم مع اخواننا الروم الارثوذكس لتكون موحدي الرأي مسيحيا. وسيكون هناك توحيد لآراء رجال الدين المسيحي والدين الاسلامي. سيتم لقاء بين الطرفين لنتخلص من عقدة الخوف عند المسيحيين وعقدة الغبن عند المسلمين. والا فلا خلاص لقضية لبنان".

وسئل هل هو مع المطالبين باستئناف الحوار ام مع المطالبين برحيل الحكومة، فاجاب: "انا مع الحوار. الحوار الذي يوصل الى الاتفاق. الفريقان مختلفان اليوم، واذا لم يتنازل احدهما للآخر فلن يتم الاتفاق. نحن فريقان فريق في الغربية وفريق في الشرقية او طائفتان، وضروري ان نتعايش ونتفق في ما بيننا لأن لبنان لا يمكنه ان يستغني لا عن جناحه المسيحي ولا عن جناحه المسلم والاعتدال هو خير الامور.

ومتى يعود الحوار الى سباق الخيل؟ اجاب: "شعوري انه يجب ان يعود الحوار وطلوع السلم يكون درجة درجة. يبدأ الحوار في سباق الخيل او مجلس النواب، واذا اتفقنا يعود الحوار الى مجلس الوزراء مع الرئيس كرامي، ثم يعود قوانين في مجلس النواب".

وهل من تدابير تلجأ اليها الحكومة في وضعها الحالي للحد من موجة الغلاء؟ اجاب: "القضية نفسية، والناس خائفون، وكل تصريح سياسي او خلاف يخيف اللبنانيين اكثر، فيهجمون على الدولار ويلعبون بالبورصة. ولبنان يستورد ثلاثة ارباع غذائه من قمح ومحروقات. وكيف له ان يضع حدا للفلتان؟ يضع حدا بتسلم المرافئ وتحصيل الضرائب وزيادة الانتاج وتسليف القطاع الخاص. لأن الغنى اللبناني كان قائما على المبادرة الفردية".

واين اصبحت الوساطة الجزائرية؟ اجاب: "والله ما بعرف. بدك تسأل سفير الجزائر. انا اعرف ان وزير خارجية الجزائر جاء مع القليبي الى دمشق ليتحدثا مع المسؤولين السوريين عن القمة العربية، وربما عن المبادرة الجزائرية. وعليك ان تسأل سوريا او الجزائر. وسئل هل يتوقع قمة لبنانية - سورية، فاجاب: "كمان بدك تسأل سوريا. انا شو عرفني؟"

واستقبل الرئيس فرنجيه الامين العام لوزارة الخارجية السيد فؤاد الترك والمحافظ السابق لجبل لبنان السيد محمد الذوق ومدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري والقنصل جوزف حبيس.

الجميل استقبل قائد الجيش

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس قائد الجيش العماد ميشال عون وبحث معه في الاوضاع الامنية وشؤون المؤسسة العسكرية.

سفير كوريا الجنوبية ودع الحسيني وكرامي

زار سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هيون تشيم كيم قبل ظهر امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني مودعا لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا.

وقال السفير: "كان من دواعي سروري ان التقي دولة الرئيس حسين الحسيني لتهنئته باعادة انتخابه رئيسا للمجلس النيابي اللبناني قبل مغادرتي لبنان الى بلادي. وتناول البحث علاقات التعاون بين بلدينا والوضع في لبنان عموما. وابديت عميق شكري لدولته للضيافة اللبنانية والتعاون الذي لقيته خلال فترة وجودي في لبنان".

وزار السفير الكوري الجنوبي في الثانية عشرة والنصف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي مودعا.

المؤتمر العام الـ ١٨: تمسك بمنطلقات التأسيس ومواقف لحصيلة الحرب

الكتائب: الاصطدام بالدور السوري نتيجة تحوله طرفا، مع حوار توافقي ضمن المؤسسات خارج الوصايات

وقوفا الى المنصة لدى افتتاح المؤتمر.

جانب من الحضور.

الدكتور سعادة يتلو تقريره (اميل عيد)

برمانا - "النهار":

المؤتمر العام الثامن عشر لحزب الكتائب الذي بدأ امس في برمانا، طرح "عناصر المشروع الكتائبي للحل"، وقد ضمنها رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة تقريره السياسي - التنظيمي. واذ سأل في البداية في مناسبة اليوبيل الذهبي للحزب (١٩٣٦-١٩٨٦) "هل توزعنا خطوطا تتعاكس وتتنافى واين هي الكتائب؟" عاد بالذاكرة الى المنطلقات في سنوات التأسيس، مجددا المواقف من الصيغة والميثاق ودعم المؤسسات الشرعية ورفض الغاء الطائفية السياسية والانتقاص من صلاحيات رئاسة الجمهورية. في المقابل مواقف جديدة من الاحداث "الجديدة" التي فصلت ما بين المؤتمر العام السابع عشر في ٢٧ ايلول ١٩٧٤ واليوم. وابرزها اثنان استجدا من الحرب: الدور السوري والحوار بين اللبنانيين حصيلة سنوات الحرب والاقتتال. ومنهما متفرعات ومفترقات تتصل باهل البيت والحلفاء والخصوم في الامس واليوم والجوار.

وفيما ايد رئيس حزب الكتائب "علاقات وتعاونا وثيقا مع سوريا على الاحترام المتبادل والاستقلال"، رأى ان الاصطدام بالدور السوري صار حتميا لان منطلقات النظرة السورية الى الدور السوري في لبنان اختلفت عن منطلقات النظرة اللبنانية او الكتائبية الى هذا الدور، بعدما فقدت المبادرة السورية مرتكزاتها ودخلت طرفا مباشرا في الصراعات بحيث لم تعد على مسافات متساوية من افرقاء الصراع اللبنانيين" وهو اعتبر ان القبول قبلا بدور سوريا لحل الازمة كان "لتأمين مصلحة لبنان واحترام نظامه وسيادته واستقلاله".

والاقدام على الحوار اللبناني - اللبناني في رأيه "ليس من قبيل المواقف الاستسلامية. انما هو من قبيل المواقف الايجابية المدعومة ببناء ذاتي قوي". واكد التمسك بـ"منطق لا غالب ولا مغلوب" رافضا الحلول العسكرية. وهو مع حوار توافقي "بعيدا عن الوصايات ومن ضمن المؤسسات الشرعية. ولا حوار سليما في ظل البندقية الغريبة والاولوية للتحرير والاصرار على تمثيل الجميع من دون تفرد او استفراد".

وسط اجراءات امنية مشددة انتشرت طلائعها منذ اول مفترقات المنصورية حتى برمانا وتولتها عناصر نظامية كتائبية تابعة لمجلس الامن والـ"اس.كا.اس" والسرية الخاصة المولجة الامن الشخصي لرئيس الحزب وثكنة الشحروري (اقليم بعلبك - الهرمل) واقليم المتن الشمالي وجهاز الامن باشراف رئيس مجلس الامن الكتائبي السيد جوزف الياس، استضاف فندق "برنتانيا" المؤتمر العام الثامن عشر للحزب طوال نهار امس. وكاد المكان ومحيطه ان يتحولا الى ثكنة عسكرية. في الخارج دوريات لآليات تابعة للقوى النظامية وعناصر لاداء التحية. والداخل في حماية العناصر المكلفة امن البيت المركزي في الصيفي. وعلى جانبي الطرق تدابير احترازية وتجمعات عسكرية.

شاركوا

حضر جلسة الافتتاح في قاعة الاحتفالات التي ازدانت باعلام لبنانية وكتائبية وصورة كبيرة للمؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل كتب تحتها: "١٩٣٦-١٩٨٦ اليوبيل الذهبي" ومنصة طويلة جلس عليها: الدكتور سعادة، نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة، الامين العام المحامي شارل دحداح، نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد حبيب المطران. النائب راشد الخوري. اعضاء المكتب السياسي في الحزب السادة: بيار صايغ، ابرهيم نجار، الفرد ماضي. جوزف ابو خليل، انطوان شادر. بطرس خوند. جورجيت انطون. سامي الخويري، جورج قسيس، اميل فرح. جورج عقل. فؤاد ابو ناضر. جورج كساب، رفيق غانم. نقولا حداد، نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني. رئيس هيئة الشورى في الحزب السيد الياس ربابي، رئيس حزب "التنظيم" المحامي جورج عدوان. نقيب المحررين السيد ملحم كرم، المدير العام رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ريمون جبارة.

وسارت في اعمال المؤتمر ايضا ما يقارب ٣٦٣ حزبيا من المدعوين اليه: رؤساء المصالح والمجالس ٢٨. رؤساء الاقاليم ١٥. رؤساء مناطق بيروت ٨، نواب رؤساء المصالح والمجالس ١٥. نواب رؤساء الاقاليم ٢١٧. نواب رؤساء المناطق ٤. مفوضو مجلس الامن ٨. رؤساء الدوائر في المصالح والمجالس ١٦: هيئة الشورى ١٢. الاعلام واحد اضافة الى لائحة المندوبين ١١٨ والمندوبين عن الامانة العامة.

ومن غير اهل البيت: سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني، رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد نهاد عسقلاني. السكرتير الاول في سفارة الولايات المتحدة السيد مكنمارا وزوجته. السكرتير الاول في سفارة العين السيد جون سيتاو، السكرتير الاول في سفارة بلجيكا السيد بيلو، السكرتير الاول في سفارة ايرلندا السيد جون راون، السكرتير الاول في سفارة اليونان السيد نيكولاوس تساماذوس. ممثل سفارة فرنسا السيد فرنسوا ابي صعب، ممثل لسفارة العراق، ممثل سفارة البرازيل السيد السير ريبلو، القناصل السادة: روبير خوري (افريقيا الوسطى)، رشيد ضاهر (كوستاريكا)، انطوان عقيقي (السنغال)، الياس بوصادر (سري لانكا). اضافة الى ممثلين عن اللجنة التنفيذية في حزب رامغفار وشخصيات وحزبيين وعدد من رؤساء التحرير في وكالات الانباء المحلية والاجنبية واعلاميين. واعتذر عن عدم الحضور سفير اسبانيا السيد بدرو دي ارستيغي ورئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر بسبب ازمة السير الخانقة عند مستديرة المكلس.

غائبون

ولفت في اثناء انعقاد المؤتمر غياب الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه والامين العام السابق المحامي جوزف سعاده، فيما كان منتظرا مشاركة رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" الدكتور سمير جعجع في جلسة الافتتاح، لكنه عاد وشارك في الجلسة الثانية.

وسيلزم رئيس الحزب واعضاء المكتب السياسي فندق "برنتانيا" طوال فترة انعقاد المؤتمر لثلاثة ايام، وهم حجزوا غرفا للاقامة فيه "على نفقتهم الخاصة".

التقرير

الحادية عشرة والدقيقة العشرون، استهل المؤتمر بالنشيد الوطني، فالتقرير السياسي - التنظيمي الذي تلاه الدكتور سعادة بدءا بالتساؤل: "اين هي الكتائب من بيانها الاول؟ اين هي من الشيخ المؤسس وهو النهج والنضال والمعلم؟ اين هي الكتائب من شهدائها الابرار وهم الامانة والبركة والمجد؟ هل حدنا عن الخط التاريخي فتوزعنا خطوطا تتعاكس وتتنافى؟ هل من الواجب ان تسلك الكتائب طريقا جديدة في نضالها الوطني فتسقط من حسابها في المستقبل بعض عناوين نضالها التاريخي؟ (...)

في المنطلقات والغايات تحدث عن "لبنانية الكتائب والاصلاح في الكتائب". ثم عن "الكتائب محطات ومواقف". وتوقف عند مرحلة ما قبل الازمة وذكر بمواقف الحزب من الميثاق الوطني والاستقلال وميثاق جامعة الدول العربية والحياد. وبعدها عن مرحلة الازمة وفي اثنائها. فاعتبر "ان الوجود الفلسطيني المسلح برز الاهم في قلب المعادلات والموازين الميثاقية بين اللبنانيين". واكد "ان الكتائب تعتبر اتفاق القاهرة ساقطا ويجب تأكيد سقوطه قانونيا ودستوريا، وكذلك الحال بالنسبة الى ملاحقه وسائر الاتفاقات"، ودعا الى "خروج الوجود العسكري الفلسطيني من لبنان خروجا كاملا بعدما عاد المقاتلون الفلسطينيون وعاثوا بالازمة الى بنايتها في الجنوب والعاصمة". وقال "ان امن المخيمات هو مسؤولية لبنانية شرعية بالتفاهم مع الدولة وليس مع افرقاء لبنانيين".

الدور السوري

عن "المبادرة السورية": "منذ البيان التأسيسي الاول والكتائب ترغب في اقامة علاقات تعاون وثيق مع سوريا على اساس الاحترام المتبادل والاستقلال المطلق والكرامة الوطنية وتوافق اللبنانيين على اطرها ومضمونها. فالعلاقة بين لبنان وسوريا امر طبيعي. فلبنان هو جار لسوريا وسوريا هي جارة لبنان. ولا بد في النهاية من ايجاد سبل للتعاون والتعامل من منطق حسن الجوار. شرط ان تكون هذه العلاقات بين الدولتين لا علاقة دولة بأطراف من هذا الجانب او ذاك.

عن هذه المنطلقات تحرك حزب الكتائب في اتجاه سوريا، فكان قبوله بدور لسوريا في ايجاد حل للازمة في اطار تأمين مصلحة لبنان واحترام نظامه وسيادته واستقلاله. فكانت زيارات وكان تفاوض وتعاون و... صدام.

لماذا الصدام؟

لان منطلقات النظرة السورية الى الدور السوري في لبنان اختلفت عن منطلقات النظرة اللبنانية او الكتائبية الى هذا الدور بعدما فقدت المبادرة السورية مرتكزاتها لعجزها عن تأمين الحلول ودخولها طرفا مباشرا في صراعات سياسية وعسكرية مع اكثر من طرف داخلي وخارجي على الارض اللبنانية، بحيث لم تعد على مسافات متساوية من افرقاء الصراع اللبنانيين، وعلى الاخص لان وجودها بات محكوما فقط بشعار "امن سوريا من امن لبنان".

وتطرق الى الموقف من الدور العربي و"الكتائب والعامل الاسرائيلي" واكد "الموقف الثابت":

"- الجنوب ارض لبنانية ولا يمكن ان تكون غير لبنانية وهو لكل اللبنانيين من سكانه وابنائه.

- الحرب على لبنان بدأت في الجنوب وهي لن تنتهي الا بعودة الجنوب الى لبنان.

- مصير الجنوب هو مسؤولية الدولة اللبنانية، وهو كذلك مسؤولية دولية لوجود القوة الدولية المدعومة بقرارات مجلس الامن. وتدين الكتائب الاعتداء على منه القوة وتدعو الى تنفيذ تلك القرارات.

- الجنوب ليس لخدمة اهداف غير لبنانية.

- تعتبر الكتائب ان الحل في الجنوب يكون بتطبيق اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل، ويكون بتنفيذ قرارات مجلس الامن كي يتم الانسحاب. ويكون بمنع العودة الفلسطينية وبتأكيد سقوط اتفاق القاهرة. ويكون بتوسيع رقعة انتشار القوة الدولية وتعزيز مهماتها الامنية والعسكرية فتشمل كل لبنان".

وتحدث عن الادوار العالمية و"سياسة الكتائب الخارجية"، فلفت مجددا الى "قواعد ثابتة منها التزام لبنان مواثيق الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وشرعة حقوق الانسان ودول عدم الانحياز (...)"

الحوار

وذكر بمواقف الحزب من الحوار الوطني ضمن المنطلقات الاتية:

"- تحقيق وحدة لبنان نضال كتائبي قديم وثابت وهو اليوم رغبة كتائبية جديرة بتكرار المحاولة على رغم فشل المحاولات السابقة.

- الكتائب تحاور اذا تحت شعار وحدة لبنان لان التوافق والتعايش هما خيار كتائبي حر. ان خط الكتائب التاريخي هو خط توافقي تعايشي لا يخضع للاعتبارات الظرفية.

- اقدام الكتائب على الحوار ليس من قبيل المواقف الاستسلامية انما من قبيل المواقف الايجابية المدعومة ببناء ذاتي قوي كي تصل بالحوار الى نتيجة.

- اعتماد منطق لا غالب ولا مغلوب ورفض الحلول العسكرية. فكل اتفاق يجب ان ينطلق من التوافق الحر على اساس التشاور وانطلاقا من المشاريع المتعددة وبعيدا عن كل الوصايات والمداخلات الخارجية. اضطرارنا الى حمل السلاح كان للدفاع عن النفس وليس لالغاء الاخرين ولا لاكراههم او اخضاعهم.

- العودة بالحوار الى المؤسسات الشرعية.

- لا حوار سليما في ظل البندقية الغريبة والاولوية للتحرير. التحرير قبل الامن والامن قبل الاصلاح.

- الاصرار على تمثيل الجميع، لا تفرد ولا استفراد.

- قبول الوساطات والمساعي الخيرة والانفتاح عليها، فانفتاحية الحزب هي من العناوين البارزة في منهجه السياسي".

واعلن التمسك بالدستور والميثاق، ورفض الغاء الطائفية السياسية وطالب بتحديث الادارة و"ان لا انتقاص من صلاحيات رئاسة الجمهورية والمؤسسات الدستورية"، وايد تكريس طائفية الرئاسات الثلاث في الدستور واللامركزية الادارية الموسعة.

وعن "الكتائب وتحديات المرحلة" توقف سعادة حيال: "الكتائب حركة تجدد وتطوير، الكتائب بين جيلين، المقاومة الكتائبية، الاتجاه الانصهاري، الاتجاه التعددي، الاتجاه المناطقي، الكتائب حركة حوار وتحالف". واكد في معرض تحديده العلاقة بين الحزب والمؤسسات الشرعية "ان لا دعم للمسؤولين فيها في المطلق ولا معارضة لهم في المطلق. فالدعم في المطلق هو للمؤسسة الشرعية، والمعارضة هي لنهج المسؤولين فيها متى كانت واجبة. رئاسة الجمهورية، الجيش، القضاء، هي ركائز اساسية تحافظ عليها الكتائب وتدافع عنها. لهذا لم تطرح الكتائب نفسها يوما بديلا من الدولة. فدور الحزب هو مساعدة الدولة لا الحلول محلها ولا الاشتراك في الاقتراع على ثوبها، وفي كل مرة كانت تلوح في الافق بارقة امل في امكان نهوضها كانت الكتائب اول العاملين على انهاضها. لا دور للكتائب اذا لم يكن مطلبها السياسي اقامة دولة. ولا دولة من دون مؤسسات. ولا مؤسسات من دون توافق. والتوافق لا يتم من دون تحرير. ارادة الكتائب هي قيام الدولة. وصوتها لا للدويلات في الدولة.

قيام الدولة، في المرحلة الراهنة، مسؤولية كتائبية، تعني، بالطبع، الدولة القادرة التي جيشها جيش، لا الوية مذاهب، والتي حكومتها حكومة لا اتحاد حكومات".

المشروع الكتائبي

وعدد "عناصر المشروع الكتائبي للحل" كالاتي:

"- لبنان حقيقة جغرافية تاريخية وسياسية قائمة في ذاتها وتامة في ذاتها وثابتة ودائمة.

- لبنان كيان روحي حامد غني بحضاراته الممتدة قرونا في التاريخ.

- لبنان وحدة سياسية. وحدة ارض ومؤسسات وكيان حر.

- ايمان الكتائب مطلق بوحدة لبنان. كيان الحرية وسياجها. حرية الانسان في لبنان وحرية لبنان في المنطقة والعالم.

- لبنان دولة توافق وتعايش في ظل نظام سياسي ديموقراطي برلماني ونظام اقتصادي حر منظم حيث تؤمن العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والضمانات وحق المواطن في العمل والتربية والسكن والدواء... انه نقيض الانظمة الديكتاتورية والايديولوجيا الواحدة او التوتاليتارية. لبنان لا يستند الى عقيدة كلية.

- لبنان دور عربي وشرق - اوسطي.

- لبنان رسالة كونية.

حرصا على لبنان الكيان والوحدة والدولة والدور والرسالة ترى الكتائب:

- الابقاء على مركزية السلطات السياسية.

- فصل السلطات في ما بينها مع ضمان استمرار تعاونها وضمان وحدة كل سلطة.

- الاخذ باللامركزية الادارية الموسعة المعتمدة على التمثيل الشعبي المباشر في البلديات والاقضية والمحافظات بعد تقطيع جديد يزيد عدد المحافظات ويأخذ في الاعتبار العوامل الجغرافية والاقتصادية والعمرانية والثقافية.

- الابقاء على تمثيل الطوائف في المراكز الدستورية الاساسية ضمانا لدور المجموعات في مؤسسات الدولة.

- اعتماد المناصفات في الحكومة والمجلس النيابي والوظيفة الادارية، ورفع نسب التصويت في المسائل الانتخابية (في اطار المناصفة) منعا للتصادم ودفعا للتناحرات بين الطوائف والاحزاب والكتل، وابعادا للتطرف.

- دفع البلاد في العمل السياسي نحو العمل الحزبي المنظم والمسؤول.

- ابتعاد لبنان عن سياسة المحاور عربيا ودوليا عن طريق التمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبالمواثيق الدولية وبصداقات لبنان التاريخية مع الشعوب المحبة للسلام والحرية.

- توطيد العلائق بين لبنان المقيم ولبنان المغترب. من حق لبنان على المغتربين ان يبقوا لبنانيين ومن حقهم على الدولة اللبنانية وعلى اخوانهم المقيمين ان يعتبروهم لبنانيين لجهة الحق والواجب. انهم دعامة لبنان ووجه من وجوه الحضارة وجند من جنود القضية الحق بعدما شوهها الارهاب المصدر من لبنان بارادات غريبة.

- ضمان عودة المهجرين التي يجب ان تكون الحل في كل الحلول. فعودتهم واعمار مناطقهم ليست منة من احد بل هي حق وطني وشرعي ودستوري. ورعايتهم في امكنة تهجيرهم هي حق لهم على الجميع تأكيدا للتضامن في حمل القضية الواحدة".

وانتهى سعادة في الخاتمة الى تأكيد ثوابت الحزب "على خطى الرئيس المؤسس والتشبث بهوية لبنان الحضارية ومناصرة الشرعية ومؤسساتها ورفضها الدويلات في الدولة والانظمة التوتاليتارية والولاء المطلق للبنان والدفاع عن الحرية وبقاء لبنان في قلب العالم الحر".

اسئلة واجوبة

بعد ذلك اسئلة الحاضرين على البيان، فاجابات سعادة. ومما قال: "ان السوريين دخلوا لبنان لاسباب وغايات معينة. ويجب ان نعمل جميعا على انتفاء هذه الاسباب والغايات، ولا يبقى اي مبرر لوجود اي غريب على ارض لبنان".

وعن العلاقة بين الحزب و"القوات اللبنانية" التي لم ترد في التقرير قال: "العمل اليومي هو خير توضيح لهذه العلاقة".

واعتبر "ان عودة الجنوب الى لبنان مطروحة في الوقت الحاضر لان اكثر الصراعات التي يشهدها لبنان اليوم هي على ارض الجنوب". واكد ان الحزب "لم يطالب باستقالة الحكومة، بل طالبنا بعقد اجتماع لمجلس الوزراء. واذا تعذر ذلك يقوم مجلس النواب بدوره ويدعو الحكومة لمحاسبتها وفي نتيجة المحاسبة يقرر".

وقبل رفع جلسة الافتتاح القى النقيب كرم كلمة دعا فيها المجتمعين الى "ايلاء الشأن العام المرتبط بحياة الناس وضماناتهم مزيدا من العناية، والمساهمة في قيادة معركة التطوير والتنويع برمي معاول الهدم وحمل شواقيل البناء ومساعدة السلطة على معاقبة المتاجرين بآلام الناس وامراضهم والساعين الى ورم جيوبهم، ومواكبة روح العصر الذي نعيش فيه باعارة الشباب اهتماما خاصا وملاقاة الناس الى منعطفات طموحهم (...)".

وفي الاولى والنصف بعد الظهر لبى المشاركون في المؤتمر العام، ديبلوماسيين وحزبيين واعلاميين، دعوة سعادة الى مأدبة غداء تكريمية في الفندق.

جلسة مسائية

وفي الرابعة بعد الظهر استؤنفت الجلسة وناقش المجتمعون بيان رئيس الحزب، ثم استكملت المناقشة في السادسة والنصف بعد استراحة نصف ساعة.

ومن المواضيع التي طرحت في جلستي المناقشة علاقة الكتائب ببقية القيادات والاطراف، وشؤون المهجرين وعلاقة لبنان المقيم بلبنان المغترب وعلاقة الكتائب بالدول العربية ونظرتها الى لبنان المستقبل وتركيبته والاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري في لبنان.

وفي رد رئيس الكتائب على المؤتمرين ركز على ضرورة العمل في اعادة النظر في "الفكر الكتائبي" وتفعيل اللجنة التي كانت كلفت البحث في هذا الموضوع واحياء دور المدرسة الاعدادية في الحزب. واكد على "اهمية المشروع الوطني للسلام" الذي شاركت فيه الكتائب وساهمت في اظهاره الى النور.

واكد سعادة ضرورة "انسحاب كل القوى الغريبة عن ارض لبنان من دون استثناء" وتعزيز دور القوة الدولية في الجنوب ورفض كل القوى غير القوى الشرعية على الاراضي اللبنانية. واهمية قضية المهجرين والعمل بكل ما يمكن لمساعدتهم وعونهم حتى يعودوا الى ارضهم. ووصف قضية المهجرين بانها "مدخل الحلول" لباقي القضايا اللبنانية.

وعن مستقبل لبنان قال: "نحن ضد عودة الفلسطينيين الى لبنان وضد اعادة الوضع كما كان قبل عام ١٩٨٢. نحن الذين طرحنا العلمنة لكن غيرنا رفضها. نحن مع الحوار الجدي والصادق من دون اي شرط سابق بين كل الفئات اللبنانية.

للكتائب دور قديم ومستمر للاهتمام بالمغتربين وتنظيم العلاقة بين لبنان المقيم ولبنان المغترب".

وعن العلاقة مع سوريا قال: "ان علاقتنا مع سوريا لم تتبدل انما مواقف سوريا هي التي تبدلت مما تسبب بالمواجهات العديدة بيننا.

وان اعلان الجبهة اللبنانية في صيغتها الجديدة ضرورة ملحة لمنع استغلال شعارات الهيمنة والاستئثار بالقرار وان كانت الكتائب مع حلفائها هي التي استأثرت في البداية بقرار الاستشهاد من اجل لبنان".

وعن الوضع الداخلي في الحزب قال: "لا قوى داخل الكتائب بل كل القوى للحزب. وان الاتصالات مستمرة لتشكيل المجلس الجديد لقيادة القوات اللبنانية الذي ستتمثل فيه كل القوى المشاركة في القوات وستحدد الكتائب مندوبيها في هذا المجلس".

ويتابع المؤتمر جلساته التاسعة صباح اليوم بتلاوة التقرير الاقتصادي - الاجتماعي ومناقشته. وبعد الظهر يتلى تقرير الامين العام ثم يناقش.

أكثر من عادي وأقل من استثنائي

كثيرون في "برنتانيا" امس، من الرعيل الاول والثاني والثالث في حزب الكتائب، تذكروا "بارك اوتيل" في شتورة او غيرها التي لا يعرفون. وليس لهم الا ان يعترفوا بأن ما بين المؤتمر العام السابع عشر واليوم ارتسمت جغرافيا ضيقة لا يستطيع ان يحتملها حزب استطاع ان يبقى خمسين سنة وفي ابسط الاحوال يستطيع ان يعيش هذه السنين شأنه شأن احزاب اخرى او تجمعات عاشت لكنها لم تبق.

اكثر من عادي واقل من استثنائي.

بين ايلول ١٩٧٤ وتشرين الثاني ١٩٨٦ مسائل كثيرة اقلقت الحزب مثلما هي افرحته في البدء: خرجت منه "القوات اللبنانية" مقاومة اعطت رئيسين للجمهورية، كاد ينقسم على ذاته بعد رحيل المؤسس، هزته "عافية" الديموقراطية في الانتخابات الاخيرة. وربما للاعتبارات هذه ينعقد المؤتمر العام الثامن عشر ليعود يذكر بالمشروع الوطني الذي اطلقه الحزب سنة ١٩٣٦ وبالفكر السياسي الذي هو اسير مناقشات عدة وتساؤلات. وكلاهما المشروع الوطني والفكر السياسي اخذا منذ اولى سنوات الحرب افواجا، باعتراف كثيرين، لا يقدر الحزب على تقبلها عندما يقرر الاستقرار في زمن السلم، وهي كانت رأس الحربة ايام الحرب المعهودة.

عند هذا المفترق بدا الفاصل بين الكتائبيين الذين اجتمعوا في المؤتمر العام السابع عشر والكتائبيين الذين اعدوا للمؤتمر العام الثامن عشر. لـ"المراجعة والنقد الذاتي". وهو ما يفسر ربما ان البيان السياسي - التنظيمي اشترك فيه اثنان من هيئة الشورى (انطوان معربس ومنير الحاج) واثنان من "القوات" (كريم بقرادوني والفرد ماضي) والاجيال الوسط في المكتب السياسي (جوزف ابو خليل، ابرهيم نجار، رفيق غانم).

هؤلاء، الكتائبيون جميعا، راجعوا البيان الذي ضمنه رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة بالعودة الى اوراق الحزب منذ التأسيس حتى الايام الاخيرة، واقروه بتعديلات قبل عشرة ايام.

ويكفي، في رأي "اهل البيت"، ان يكون "اكثر من عادي واقل من استثنائي" هو انعقاد المؤتمر العام لاستئناف دورة توقفت في حصيلة الحرب ولم تستأنف لان الخلافات لم تسمح بها تحت شعار "الديموقراطية والتعمير" الا انها حصلا. وهو الانطباع والحافز الذي ارجأ المؤتمر العام منذ ... ايضا "مراجعة الصراع الدائر" في الداخل ومع الحلفاء والخصوم والجوار. والتذكير مجددا بـ"مشروع الشيخ بيار" للبنان والاقليات والحريات علما ان ثمة جدلا لا يزال قائما داخل الجدران حيال هذا المشروع بين الرعيلين وسعادة امس لم يتردد ازاءه لسبب ربما هو بسيط. المشروع الذي تم بوقف الحرب. بالصيغة والميثاق وعلى العيش المشترك والقوة الدائمة لا يزال قابلا للجهاد بطليل عن الطوباوية وكثير من [illegible]

في برقية وجهوها الى البابا

البطاركة والمطارنة: أزمة الجوع تبدو مقصودة لإذلال الشعب

لفت مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان البابا يوحنا بولس الثاني الى ازمة الجوع التي "تبدو مقصودة لاذلال الشعب اللبناني"، واعلنوا تمسكهم بالطابع الكنسي للحضور المسيحي قرب مهد المسيحية "بغية اضفاء الطابع الروحي على حضارة الغد بالتفاعل المخلص بين المسيحيين والمسلمين".

عقد مجلس البطاركة والمطارنة جلسته الثالثة في اطار الدورة السنوية المنعقدة في دير سيدة اللويزة برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وبحث في مواضيع كنسية واجتماعية وعامة مدرجة في جدول اعماله.

بيان

وبعد انتهاء الجلسة اذاع الامين العام للمجلس المونسنيور اغناطيوس مارون البيان الآتي:

"في اليوم الثالث لهذه الدورة اكب اباء المجلس على بعض القضايا الادارية، فشكلوا اللجنة التنفيذية التي بموجب دستور المجلس تتحمل مسؤوليات الدرس والتنفيذ، وجاء تأليفها على الشكل الآتي:

اصحاب السيادة المطارنة: رولان ابو جودة رئيسا ممثلا رئيس المجلس، وابرهيم الحلو ويوسف بشارة وحبيب باشا والياس نجمة وافرام جرجور واندريه بدوغليان وبولس باسيم وروفائيل بيداويد، والاباتي باسيل هاشم والامين العام للمجلس المونسنيور اغناطيوس مارون.

وبعد تأليف هيئة للاعتناء برسالة الكتاب المقدس بحث الاباء في امكان عقد جلسة خاصة للشؤون الادارية، وتقرر موعدها في الخامس عشر من كانون الاول المقبل لينصرف الآباء الى البحث في الشؤون الاجتماعية روحية واقتصادية.

وعرض المطران باشا آفة التفتت في التفكير الديني بسبب انتشار شيع عدة مستوردة تضعف التضامن والوحدة في التفكير المسيحي.

وكان المجلس أوكل الى المطرانين ابو جودة ونجمة، ومعهما الاباتي الياس عطالله، وضع ورقة حول الازمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فجاءت في قسمين: الاول يعرض التصور للحال، والآخر يقترح بعض وسائل المعالجة في المدى الآني والبعيد. ودار نقاش على ضرورة تجسيد المبادئ بأعمال، ان لم تكن قادرة على سد الحاجات لانها باتت كثيرة ومنوعة على اعلى درجة من الخطورة، فعلى الاقل القيام بما يثبت ان الحياة المسيحية كنسية تجمع الجميع في السراء والضراء.

واقر المجلس نص برقية الى قداسة البابا ترفع اليه آيات الشكر لاهتمامه الدائم بلبنان، وتلفت الى ازمة الجوع التي تبدو مقصودة لاذلال الشعب اللبناني، ويعلنون فيها تمسكهم بالطابع الكنسي للحضور المسيحي قرب مهد المسيحية بغية اضفاء الطابع الروحي على حضارة الغد بالتفاعل المخلص بين المسيحيين والمسلمين، وطلبوا الى رئيس الكنيسة ما يوثق عرى الترابط الكنسي بين ابنائهم في الشرق ومن هم في انتشار يتسع الى كل اقطار العالم.

وفي نهاية الجلسة اخذ الآباء علما بالنقاط الرئيسية التي سيتضمنها البيان الختامي، على ان يدرسها تفصيلا في جلسة غد (اليوم)".

مطالبا بتحرك جماهيري وادارة للمناطق

الشيوعي: السلطة الوطنية البديلة هي الحل الوحيد لإنهاء الأزمة

دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني الى "اقامة ادارة وطنية ديموقراطية للمناطق غير الخاضعة للهيمنة الكتائبية تتحمل الى جانب الهيئة الحكومية المسؤولية عن معالجة الاوضاع المعيشية"، وطالب بـ"اسقاط الحكم واقامة سلطة وطنية بديلة توحد البلاد وتخرجها من ازمتها".

في بيان اصدره المكتب اشار الى استفحال الازمة السياسية ـ الاقتصادية ـ الاجتماعية، وتساءل "الى متى تستمر المعالجات السطحية الترقيعية غير المجدية". معتبرا ان الحديث عن الحوار والمبادرات ولقاءات القمة "محاولة تخديرية اشبه بطبخة البحص لايهام الناس بقرب الحل لئلا تتحرك الجماهير ضغطا من اجل الحل الحقيقي".

ودعا "الى تحرك شعبي لفرض مطالب الطبقة العاملة"، وقال: "ان حل الازمة بات يتطلب وجود سلطة سياسية قادرة على معالجة الاوضاع واتخاذ الخطوات الضرورية على كل صعيد. ان حل الازمة بات يتطلب اسقاط السلطة السياسية الراهنة الممثلة للتسلط الفئوي الطائفي لحزب الكتائب وقواته اللبنانية وحلفائه.

ان الحزب الشيوعي اللبناني، اذ يجدد دعوته الى اوسع تحرك جماهيري هادف الى انتزاع المطالب الملموسة للطبقة العاملة والفئات الشعبية، فهو يدعو الى ان يقترن هذا التحرك بالدعوة الى تحمل القوى الوطنية اللبنانية مسؤوليتها التاريخية في قيادة النضال الجماهيري نحو اسقاط السلطة السياسية القائمة واقامة سلطة وطنية بديلة. واذا كانت هذه المهمة تبدو صعبة وطويلة، فهي في النهاية الحل الوحيد القادر على اخراج البلاد من ازمتها. وصعوبتها وطول مداها لا يبرران الابتعاد عنها واللجوء الى معالجات اخرى تزيد الازمة عمقا والاوضاع تدهورا. وعلى طريق اسقاط السلطة الكتائبية واقامة سلطة وطنية بديلة توحد البلاد وتضعها على طريق التطور الديموقراطي، بات من الضروري ان تهتم القوى الوطنية بتنظيم اوضاع المناطق غير الخاضعة لسيطرة الكتائب (...)

ان الوضع السيء الذي تعيشه المناطق غير الخاضعة لسلطة الكتائب يزيد الازمة تعقيدا. ان الحكم الكتائبي مسؤول عن الازمة، والمعالجة الوطنية الفئوية والمرتجلة والسطحية مسؤولة عن استمرارها، كما هي مسؤولة عن تدهور الاوضاع الحالية التي تعيشها القوى الوطنية والمناطق الوطنية في ظل استشراء حرب المخيمات".

ودعا الى "وقف الصراعات الجانبية المدمرة في المناطق الوطنية"، والى وقف حرب المخيمات وتوحيد المواقف لمتابعة معركة التحرير من الاحتلال الاسرائيلي، وقال: "على طريق النضال لاسقاط حكم الكتائب، لا بد للقوى الوطنية اللبنانية من ان تسرع في الانضواء تحت لواء مشروع وطني ديموقراطي لحل الازمة اللبنانية، وفي اطار علاقات جبهوية تنسجم مع جوهر هذا المشروع، لتبدأ هذه القوى على قاعدة العلاقات الديموقراطية في ما بينها، ومع الجماهير، باقامة ادارة وطنية ديموقراطية للمناطق غير الخاضعة للهيمنة الكتائبية، تتحمل الى جانب الهيئة الحكومية مسؤولية معالجة الاوضاع المعيشية للجماهير، والتخفيف من وطأة الازمة، الى ان ينتصر النضال من اجل سلطة وطنية على كل الارض اللبنانية، سلطة قادرة على اخراج البلاد من ازمتها".

"الاستقلال والوحدة الوطنية" حلقة حوار لـ"اللقاء الوحدوي"

"الاستقلال والوحدة الوطنية" عنوان حلقة حوار نظمها امس "اللقاء الوحدوي" في النادي الثقافي العربي.

افتتح الحلقة الدكتور هاني سليمان فرأى "أن المناسبة ذكرى عزيزة يجب التمسك بها لانها عنوان للتضحيات التي قدمها الشعب اللبناني والتي تجلت بذهاب القرار الاجنبي وبلورة نسبية للارادة الوطنية".

ثم تحدث السيد طارق ناصر الدين عن معاني الاستقلال ورأى "ان لا وجود لامة لبنانية لان الامة في مظهرها الاسمى حضارة متكاملة متميزة عن غيرها من الحضارات، ويشمل هذا التميز اللغة والعادات والثقافة والتاريخ والجغرافيا وهذا غير موجود". وشدد على "ان عروبة لبنان هي انتماء حتمي وحقيقة دائمة يجب طرحها".

وتلاه السيد جورج ناصيف فتحدث عن المواقف السياسية في بداية الاستقلال والميثاق الوطني الذي "جاء في مضمونه تأكيد على العروبة اللغوية فقط للبنان، وحمل مضمونه ايضا ضمانات للفريق المسيحي في تركيبة السلطة مورست بوصفها امتيازات طائفية، الامر الذي جعل مطلب المشاركة الاسلامية مطلبا مبكرا مع الاستقلال". واكد على امرين اساسيين وردا في ميثاق ١٩٤٣ هما "استقلال لبنان استقلالا فعليا يمكنه من تقرير مصيره بملء اختياره، وسن قوانين دستورية تكفل الحريات الخاصة والعامة". ودعا القيادة المارونية السياسية الى اتخاذ موقف من ميثاق جديد يتأسس على استقلال لبنان عن اسرائيل اولا".

واكد النائب نجاح واكيم "ان صيغة النظام اللبناني اتت نتيجة ما يسمى النظام الدولي والذي اعتمد على مراكز عالمية في اوروبا وانشاء انظمة رديفة ومن بينها انظمة الشرق الاوسط التي اقيمت كياناته على اساس طائفي وذلك باعطاء الاقليات دورا مهما وكيانا سياسيا، وهنا نشأ ما يسمى "لبنان الكبير" لكي يؤدي بتركيبته الديموغرافية وصيغته ونظامه دورا مهما في الشرق".

وتساءل: "هل يمكن احياء الصيغة اللبنانية من جديد"؟ وقال: "لو أمكن احياء الصيغة اللبنانية لكان سلام الطوائف افضل من حرب الطوائف".

وشدد الشيخ رشيد القاضي على "ان موضوع الاستقلال والوحدة الوطنية يطرح علينا المفاهيم المتناقضة للاستقلال بين اللبنانيين، وهذا يحتم علينا توحيد النظرة والمفهوم والموقف من الاستقلال".

واعتبر السيد معن بشور "ان سلوك الميليشيات هو الذي ساهم في تفتيت لبنان لكن المعاناة الشعبية واحدة في الشرقية والغربية". ودعا الى اختيار شعار في يوم الاستقلال هو "وحدة اللبنانيين لمواجهة حرب الجوع".

واختتم الحلقة الدكتور كاظم خطيط ومما قال: "ان الاستقلال لم يكن متوافرا وبسبب وجود فئة مهيمنة كان السقوط المحتم للصيغة اللبنانية". وكانت حروب ١٩٥٨ و١٩٧٥ وغيرها".

عطلة الصحافة يوم الاستقلال

اصدرت نقابة الصحافة المذكرة الآتية:

"تتوقف الصحف عن العمل يوم السبت في ٢٢ تشرين الثاني في مناسبة عيد الاستقلال، وتحتجب عن الصدور في اليوم التالي، وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

الراسي لاحق حاجات زحلة وعمال بلدية بيروت

استقبل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في منزله قبل ظهر امس مطران زحلة للروم الارثوذكس سبيريدون خوري، يرافقه المحامي ايلي فرزلي عضو "الجبهة الزحلية البقاعية"، وجرى عرض لمجمل الشؤون الحياتية للمواطنين في البقاع وحاجات مدينة زحلة وبلديتها من تجهيزات وطرق وخدمات عامة.

واستقبل الراسي عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس، ثم رئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامة الذي أثار معه موضوع رواتب العمال والاجراء في البلدية عن شهر تشرين الاول، والتي لم تدفع بعد.

قبلان اطلع على اجواء اجتماعات دمشق

استقبل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في دار الافتاء الجعفري امس المسؤول السياسي لحركة "امل" في البقاع السيد محمود ابو حمدان واطلع منه على اجواء المشاورات واللقاءات التي يجريها رئيس الحركة الوزير نبيه بري في دمشق مع القيادات السورية واللبنانية والفلسطينية من اجل وقف حرب المخيمات.

"تجمع اللجان" اجرى لقاءات في دمشق

اذاع "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان وفدا يضم السادة بشارة مرهج وحبيب زغيب ومعن بشور عاد من دمشق بعدما التقى السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري واجرى اتصالات "شملت عددا من القيادات الوطنية اللبنانية والفلسطينية، وجرى التشاور في الاوضاع العربية عموما، واوضاع المخيمات خصوصا. واكد وفد التجمع ضرورة مواجهة الحملة الاميركية ـ البريطانية ـ الاسرائيلية الشرسة ضد سوريا من خلال تمتين وحدة الصفوف الوطنية والقومية واغلاق كل الجروح النازفة لبنانيا وعربيا".

واضاف التجمع ان اللقاءات كانت مناسبة لتأكيد "وضع الحلول الجذرية الكفيلة بارساء العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية على اسس سليمة تكفل الحقوق والمصالح للشعبين والقضيتين وتضع حدا نهائيا لاية محاولة للعبث بالامن الوطني اللبناني وبحياة ابناء المخيمات وكرامتهم وحقوقهم المشروعة".

وزار وفد التجمع السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي".

"جبهة الانقاذ" التقت وفدا ايرانيا في دمشق

في نبأ لـ"وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" ("ارنا") من طهران ان مساعد وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية السيد حسين شيخ الاسلام اجتمع يوم الاربعاء في دمشق مع اعضاء قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في حضور السفير الايراني حجة الاسلام اختري. و"جرى خلال اللقاء بحث في قضايا المنطقة وتطورات الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان".

ووصف شيخ الاسلام الاشتباكات في المخيمات و"التي يستغلها الكيان الصهيوني والعناصر الاستسلامية الانهزامية" بانها "جرح عميق في جسد الامة الاسلامية وضربة لتضامن الشعبين اللبناني والفلسطيني" وامل في "وضع نهاية سريعة لهذه الاشتباكات حتى يتمكن المقاتلون من كلا الجانبين من توجيه بنادقهم صوب العدو المشترك الكيان الصهيوني المحتل".

واكد "ابو موسى" احد قادة "جبهة الانقاذ" ضرورة "انهاء الاشتباكات الدامية الجارية بين الاخوة اصحاب المصير الواحد لتوجيه اسلحتهم كلها الى العدو الصهيوني الغاصب المعتدي". واعرب عن "مساندته وجميع زملائه قادة الجبهة للثورة الاسلامية في حربها الدفاعية التي تخوضها ضد النظام الحاكم في بغداد".

"امل" وسفيرا اسوج وايطاليا

استقبل المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف امس سفير اسوج في الاردن والمعتمد في لبنان السيد الفمار ستنبرغ، وتركز البحث على دور القوة الدولية وقرار اسوج القاضي بزيادة مشاركتها في القوة بكتيبة تتألف من ٦٠٠ جندي، بدلا من ١٥٠ يعملون حاليا في الناقورة.

وفي معلومات لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الدكتور يوسف "اكد تقدير حركة "امل" ورئيسها الوزير نبيه بري لموقف الحكومة الاسوجية خصوصا قرارها الذي يدعم القوة الدولية".

واوضح السفير الاسوجي ان "قرار بلاده ينطلق من اقتناعها باهمية دور القوة الدولية في الجنوب خصوصا من اجل مساعدة الجنوبيين والعمل على تأمين الانسحاب الاسرائيلي". واشار الى "ان مشاركة بلاده بفاعلية في القوة الدولية هو التعبير العملي على التخفيف من آلام سكان الجنوب"، وتمنى "ان تنجح الكتيبة الاسوجية في مهماتها الى جانب الوحدات الاخرى العاملة في اطار القوة الدولية خصوصا في تسهيل تنفيذ القرارات الدولية".

واستقبل يوسف سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني وبحث معه في التطورات اللبنانية.

في افتتاح مسجد سليم سلام وخليته

المفتي: لنسلك طريق الحوار لأننا شبعنا خصاما واقتتالا



جانب من الحضور في افتتاح المسجد.

دعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى سلوك طريق الحوار للخروج من الازمة واكد "اننا شبعنا خصاما واقتتالا"، معتبرا ان الحرب لم تعد في مصلحة المسلمين والمسيحيين ولا في مصلحة الاخلاق والقيم.

افتتحت مؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي بعد ظهر امس مسجد سليم سلام وخليته في المصيطبة في حضور المفتي خالد ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام ممثلا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والنائب جميل كبي والوزير السابق الدكتور نسيب البربير ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام ونقيب الصحافة محمد البعلبكي واعضاء مجلس امناء جمعية المقاصد وعدد من الشخصيات والفاعليات وآل سلام.

بعد آي من الذكر الحكيم افتتاحا، ورحب الشيخ محمد الشريف بالحاضرين، ثم تكلم الشيخ عدنان شوقي باسم لجنة المسجد فاشار الى الدعم والعون اللذين سيوفرهما المسجد وخليته لابناء المنطقة. واعلن ان اللجنة في صدد انشاء مستوصف خيري.

ونوه الشيخ احمد العجوز الرئيس الفخري للجنة المسجد بمزايا المرحوم سليم علي سلام "الذي عرف بحبه للعلم ومساعدة ابناء بلده".

تمام سلام

وتكلم السيد تمام سلام بصفته رئيسا لمؤسسة صائب سلام فشرح الظروف التي رافقت انشاء المسجد والخلية، واوضح "ان الكلفة المالية للمشروع تحملها (الرئيس) صائب سلام من ماله الخاص الى جانب ما خصصته وانفقته مؤسسة صائب سلام". وعدد مزايا للراحل سليم علي سلام "الذي تمكن من ان يحوز ثقة اهل بلده". واعلن "تسليم ما انجز من مسجد وخلية ومستوصف في هذا البناء الشامخ الى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت لينضم الى المساجد والخلايا الـ١٧ التي تديرها الجمعية في بيروت والمناطق".

وقال: "اننا على طريق عمل الخير سائرون وبهدي ربنا وتعاليمه عاملون وفي تحقيق كل ما يساهم بتعزيز صمود اهلنا ومجتمعنا الاسلامي الكبير ساعون، متعاونين من اجل ذلك مع كل طاقات بلدنا مقدمين الغالي والرخيص واثقين من ان تمسكنا بأهداب ديننا الاسلامي الحنيف، هو السبيل لنا لتجاوز كل العقبات والصعاب والمؤامرات التي تحاك ضدنا من هنا وهناك. واضعين ثقتنا بقياداتنا الاسلامية الواعية وفي مقدمها صاحب السماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الذي يسهر على شؤون طائفتنا ويرعاها ويبارك مواقعنا وقلاعنا الاسلامية ويرعاها وخصوصا مساجدنا وائمتها التي هي في حاجة مستمرة الى توجيهاته وعنايته".

المفتي

ورأى المفتي خالد في كلمته "اننا نمر في فترة من اعصب الفترات واشدها قسوة وضغطا على نفوسنا وقلوبنا وحياتنا". وقال: "نحن اليوم في لبنان الذي يتعذب اهله نتيجة السياسة المتخبطة ونتيجة الصراع الذي انشيء على ارضه من غير رغبة من اهله، في حاجة الى حكمة الحكماء وفكر المفكرين الصالحين، وفي حاجة اكثر الى الوداد والمحبة والنزوع الى الاسلام. نحن اليوم شبعنا خصاما واقتتالا، وشبعنا تقاتلا وتعاديا، وان هذا الرصاص الذي يلعلع لم يعد في مصلحة الناس مسلمين ومسيحيين ولم يعد في مصلحة الاخلاق والقيم والفضائل والانسان، بل في مضرة الانسان والاخلاق والقيم".

ودعا الى الوئام والوفاق ومحاربة كل دعوة الى التقاتل والتمزق والتشرذم. وقال: "نحن لا نرغب في ان يستمر هؤلاء السياسيون في التراشق بالتهم وفي هذا الذي نسمعه مما يزيد بلاءنا ويزيد مصيبتنا مصيبة وتشرذمنا تشرذما، وعلينا ان نسلك طريق الحوار ونعمل على تعزيزها. وعلى الجميع ان يعملوا للحوار ويسعوا اليه (...) وكل من لا يساعد على الحوار انما هو ساع الى ان يبقى هذا الرصاص الذي يقتل الناس ويدمر البيوت ويمزق الاجساد ولا يعمل الا لمصلحة الشيطان".

"كرامي يتمتع بأكبر تأييد شعبي"

"امل": الضغط يؤدي إلى المقاومة والإكراه لا يدفعنا إلى الاستسلام

ندد المكتب السياسي لحركة "امل" بـ"الهجمة على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "الذي يتمتع باكبر تأييد شعبي في لبنان"، معتبرا "ان التلاعب بالدولار هدفه سرقة لقمة العيش"، مؤكدا "ان ما يجري من اكراه وجرائم لا يمكن ان يدفعنا الى الاستسلام". وطالب "القوى الوطنية والاسلامية بان تتحمل مسؤولياتها في تطويق المؤامرة وما ترمي اليه من حلول استسلامية".

عقد المكتب اجتماعه الدوري برئاسة نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر ودرس التقارير الواردة من الجنوب والضاحية ودمشق، وعرض *المواضيع الامنية والسياسية* والاقتصادية. واصدر البيان الآتي:

اولا ـ يندد المكتب السياسي للحركة بالهجمة الصليبية المسعورة التي يتعرض لها دولة الرئيس كرامي في تحمله مسؤولياته الرسمية والوطنية بكل شجاعة واتزان. ويرى في الامر ما يعكس الاصرار السابق على اعتبار رئاسة الجمهورية بمثابة مركز الشرعية ولا شرعية سواها. وكل ما عداها يبقى في خدمتها، وهو ما رفضناه ولا نزال نرفضه مؤكدين دعم الحركة الكامل للرئيس كرامي الذي يعمل ونعمل معه، من اجل الاصلاح والتحرير. ومن المؤكد ان الرئيس كرامي يتمتع اليوم باكبر تأييد شعبي في لبنان.

ثانيا ـ ان حركة "امل"، وهي حركة المحرومين والشعب، ترى ان المضي في رفع الدولار نحو القمة، لا يمكن ان يدوم على رغم تدهور الاوضاع وافتعال الازمات، من قطع مياه، ومنع وصول الطحين وتقنين المحروقات، لان للدولار طاقة لا يمكن إرهاقه في ما يتعداها، وكل ما جرى هو إفتراء على الواقع والحقيقة من اجل سرقة لقمة العيش والتلاعب بالليرة لسلبها ما تبقى من قوة، وسيصاب اللاعبون بالدولار بالكوارث فور إستعادة الحوار او تأكيد الرغبة في الوفاق. وعلى الفريق الاخر ورأس الحكم ان يتأكدوا ان كل ضغط ظالم يؤدي دائما الى مقاومة اشرس فلا يمني أحد النفس بان ما يجري من اكراه وجرائم يمكن ان يدفعنا الى الاستسلام.

ثالثا ـ يبدو ان الاخوة في جبهة الانقاذ وقع بعضهم من دون قصد وبعضهم الاخر عن قصد، في مؤامرة عرفات. وان حركة "امل" لا تجد في القصف المدفعي الشديد الذي ينصب من الجبل على الضاحية الا اقرارا عرفاتيا برفض ورقة دمشق وكل اتفاق بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، والحركة ازاء ذلك تطالب القوى الوطنية والاسلامية بان تتحمل مسؤولياتها التاريخية في هذا الظرف العصيب من تاريخنا المعاصر من اجل تطويق هذه المؤامرة وما ترمي اليه من حلول استسلامية تطاول البندقية المقاومة ضد اسرائيل. والحركة تبدي ارتياحها واعتزازها بدور المقاومة الذي يتصاعد في هذه الفترة على رغم المؤامرة التي لا تزال تنفذ على ارض الجنوب وفي الضاحية خزان المقاومة الذي لا ينضب. وتؤكد الحركة ان هذه المقاومة ستزداد حدة وقوة حتى تبلغ اهدافها في النصر والتحرير".

سفير الصين زار عسيران

استقبل وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران قبل ظهر امس سفير الصين في لبنان السيد هو شون يوي. وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

سفير اسوج زار فضل الله

استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله سفير اسوج في بيروت السيد انغمار ستنبرغ وعرض معه الاوضاع اللبنانية خصوصا في الجنوب. وتناول الحديث حسبما قالت "وكالة الانباء الدولية" ما تعانيه القوة الدولية في الجنوب فاكد فضل الله رفضه الاعتداءات التي تتعرض لها القوة وانه مع "الجانب الايجابي من القرار الرقم ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل، لاننا مع فكرة انسحاب اسرائيل خارج لبنان وان كان عندنا هدف مستقبلي اوسع من ذلك لاننا لا نعترف بشرعية اسرائيل، والذين عارضوا القرار ٤٢٥ عارضوه في الجانب الثاني الذي يعني الاعتراف باسرائيل. ونحن نرفض الاعتراف بها وتركيز الصلح معها ونشكر كل من يساعدنا على اخراجها من الجنوب".

واوضح ايضا "ان المشكلة في لبنان ليست مشكلة مسيحيين ومسلمين لكنها قضية خاضعة للقوى الدولية والاقليمية"، واكد "اننا كمسلمين ليست عندنا مشكلة ان نعيش مع المسيحيين في دولة واحدة وترفض تقسيم لبنان الى دويلات مسيحية كانت ام مسلمة".

وفد عسكري سوري زار شعبان

طرابلس ـ "النهار":

زار امس وفد عسكري سوري طرابلس والتقى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان والامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن، في حضور مسؤولين في الحركة والجماعة.

وضم الوفد العقيد نايف العاقل والمقدم تركي والمقدم فهد والمسؤول عن جهاز المخابرات للقوات السورية في الشمال المقدم احمد حلوم والمسؤول عن جهاز المخابرات لهذه القوات في طرابلس الرائد محمد خلوف والنقيب حسن.

وادلى شعبان بعد اللقاء بتصريح جاء فيه:

"عودنا الاخوة السوريون مثل هذه الزيارات كلما زاروا طرابلس. ودار الحديث في اطار التعاون على امن المدينة واستقرارها والبعد عن كل اسباب العنف من اي فريق كان، لأن الاجواء الاخوية تحقق في المدينة ارتياحا لا يحققه العنف من اي مصدر اتى. واكدنا للاخوة السوريين ان طرابلس التي تعتبر امتدادا لسوريا، هي ولبنان بكامله، يجب ان تعامل كمدينة عربية مسلمة لها حق الاخوة وحق الحوار، ان حرية الناس في التعبير عن رأيهم ومعتقداتهم هي حق مشروع منحه الله تعالى للناس واقرته جميع الاعراف الدولية والمحلية، وان مثل هذا الموقف من الحرية والتعبير عن الرأي يترك ارتياحا عاما لدى المواطنين الذين يتنشقون الاجواء الامنية المستقرة ويكفون عن الممارسات السلبية بخلاف الاجواء المعتكرة التي يمكن ان توتر الاعصاب وتترك بعض الممارسات التي لا نريدها ولا نحبها.

وقد اكد الاخوة السوريون هذا التوجه ووعدونا بان يساعدوا المدينة على توفير هذه الاجواء، وسيؤكدون في توفير الامن لهذه المدينة على ملاحقة المشتبه فيهم من دون سواهم، وان واجبهم الامني يقضي بهذا تحقيقا لأمن الجميع من دون تمييز بين هيئة واخرى او حزب وآخر او جماعة وغيرهم. ورجوناهم الا يسمحوا لاحد باستخدامهم ضد الآخرين تحت غطاء من اي جهة كانت لأن ترك البعض يعيث في المدينة ارهابا وفسادا يجعل النقمة كبيرة على الجهة التي سمحت لها بذلك، وقد اكدنا للاخوة اننا على استعداد للتعاون في مجال تحقيق الامن والاستقرار في مدينتنا، وان نشارك في كل مسعى حميد من اجل حل اي مشكلة".

مهرجان في ذكرى تأسيسه

القومي: حان للعمل الوطني أن يحل محل العمل الطائفي

الحضور. (توفيق العبدالله)

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي ان المعالجات التي تجرى الآن في دمشق لحرب المخيمات تنطلق من قاعدة "ان تحرير فلسطين يتم بالكفاح المسلح وليس بنهج التسوية الذي يقوده عرفات". ودعا الى "وقف هذه الحرب المدمرة".

اقام الحزب القومي بعد ظهر امس في "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية، مهرجانا خطابيا في الذكرى الرابعة والخمسين لتأسيسه.

افتتاحا نشيد الحزب، ثم كلمة منفذية الطلبة القاها السيد بشير سعد فانتقد "الحرب التي تشن على المؤسسات الاكاديمية من اجل تجهيل الشعب".

وقال: "ان حربنا اليوم ليست فقط ضد اليهود على الحدود، وليست مع القوات اللبنانية في الداخل، فحسب، بل هي ايضا ضد الانسان القديم".

وتكلم باسم منفذية بيروت السيد حبيب كيروز، فاعتبر "ان العاصمة هي نقطة الارتكاز الاساسية لاستعادة وحدة لبنان، وقد بدأت عوامل الحياة تنمو فيها بعدما مدت دمشق يد المساعدة (...) ان تصعيد الضغط الاقتصادي جاء بعدما شعر اصحاب المشروع المذهبي الانعزالي بان لا خبز لاسرائيل وعملائها في لبنان، بل ان خبز لبنان من خبز سوريا".

ودعا الى "استمرار تطبيع الحياة في بيروت على كل الصعد، وان تأخذ الخطة الامنية مداها الاشمل في بيروت والضاحية، وكذلك ان تأخذ اجهزة الدولة في اطار الخطة الامنية دورها واحياء المناخ المسؤول لمواجهة مناخات العبثية والتهديم".

كلمة الاحزاب

والقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد سعد الله مزرعاني كلمة "الاحزاب والقوى الوطنية"، وفيها:

"في هذه الظروف التي طاول فيها التفتيت كل شيء وتمادى اصحاب المشروع الكتائبي في خيانتهم وتآمرهم على وحدة الشعب والكيان ويستخدم الرغيف والماء والكهرباء وكل ممنوع لاخضاع الخصم وتسقط الخطوط الحمر، تطرح حقائق اولها ان المشروع الطائفي هو العدو الوطني والقومي، واليه يجب ان تتوجه كل القوى لمقاتلته، وكل المشاريع التي توسلت استخدام اشكال من التعبئة الطائفية والمذهبية لمواجهة هذا المشروع الطائفي قد فشلت، ولا مقاومة للمشروع الطائفي الصهيوني الا بالمشروع الديموقراطي الوطني (...) ان مشروع التغيير الديموقراطي هو الذي يشكل البديل الحقيقي من المشروع الطائفي، وهو الذي يستطيع ان ينتشل المقاومة الوطنية من ازمتها. فهي لن تبلغ اهدافها الكاملة الا اذا استندت الى مشروع وطني تقدمي علماني. ينبغي لهذا المشروع ان يستند الى عمقه الداخلي القومي بالتعاون مع الشعب الفلسطيني ووقف حرب المخيمات وعزل المتآمرين على الشعب الفلسطيني والاستناد الى سوريا".

القومي

واخيرا القى عميد الخارجية في الحزب القومي الدكتور مروان فارس كلمة الحزب، ومما قال:

"ان المقاومة الوطنية والحزب في مقدمها تضع حدا لتاريخ الاستسلام للفاتحين (...) وسنمضي في المقاومة الى ان يتحرر لبنان، وهذا جزء لا يتجزأ من تحرير كل ارضنا المغتصبة، والبداية في فلسطين. ندعو الى تحول المقاومة الوطنية مقاومة قومية شاملة. ان دعوتنا ليست مجرد كلام، بل ان اخوة لنا ورفقاء من بلاد الشام وفلسطين ولبنان ذهبوا ليتعرفوا على البلدة التي سماها الصهاينة زورا نهاريا (...) وقد عاد احد الذين شاركوا في العملية سباحة لمسافة ٣٠ كيلومترا (...)

من هنا الظرف العصيب الذي ترتفع فيه بنادق بعضنا في وجه بعض: فلسطينيين ولبنانيين، يقف حزبنا ضد هذا القتال، وقد اعلنا قواعد هي ان تحرير فلسطين يتم بالكفاح المسلح وليس بنهج التسوية الذي يقوده عرفات (...) نقول كفى لهذه الحرب المدمرة، واعلنا موقفا وطنيا لبنانيا مع الشعب الفلسطيني ضد الانحراف. انطلاقا من هنا، تتم كل المعالجات في دمشق، وهذا تثبيت للنظرية القومية.

ان الحل المطروح الذي ترعاه دمشق هو ان *العلاقات الوطنية* لا تنتظم الا في سياق العلاقات القومية. ولان دمشق تمثل قلعة الصمود ضد العدو الصهيوني ـ الامبريالي (...) تتعاظم قوى الرجعية وتتكالب قوى الاستعمار القديم والجديد. الا ان دمشق انتصرت على بريطانيا التي تصدرت الحملة على سوريا (...)

اتفقنا مع دمشق على اغلاق ملف الحرب الاهلية لتوفير كل الجهود لتحرير الجنوب ولمعالجة الوضع الاقتصادي المزري، الا ان الذين طعنوا في مشروع السلام يطعنون اليوم في روح الذين يسعون الى السلام. يقولون ليطلع الوزراء الى عبدا لكي لا يطلع الدولار. ونقول لهم لينزل الذي في بعبدا لينزل الدولار.

اتوا بعرفات الى التلفزيون، واتوا بانفسهم الى كل رغيف خبز تحمله وقطعوا الماء والكهرباء (...) الا ان بيروت والضاحية النوارة والجبل الاشم والجنوب والبقاع والشمال ستهزمهم.

ان المرحلة المقبلة لن تكون على غرار المرحلة السابقة. وتباشير المرحلة الجديدة بدأت تظهر ان الظروف مؤاتية لنقول ان الوقت حان ليحل العمل الوطني مكان العمل الطائفي، وان الحل لحرب المخيمات لا يتم الا على اساس الحل الوطني، وكذلك تحرير لبنان سيكون على صورة مقاومته الوطنية".

● يقيم قبل ظهر الاحد الحزب القومي وجبهة المقاومة الوطنية مهرجانا في سينما "راديو سيتي" في ضهور الشوير. وتلقى كلمات باسم الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحركة "امل" والاحزاب، ويزاح الستار عن تمثال للمقاومة في ساحة البلدة، ويطلق اسم سناء محيدلي على الشارع الرئيسي فيها.

شمس الدين

اهتم امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالاوضاع السياسية والامنية والمعيشية وتطورات الوضع في المخيمات ومحيطها. واجرى لهذه الغاية اتصالات شملت رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والرئيس تقي الدين الصلح ومفتي الجمهورية *اللبنانية الشيخ حسن خالد.*

بعد معارك أوقعت ١٤ جريحاً
محاور البرج هدأت على حذر وقنص أوقع قتيلة و٦ جرحى

سيطر امس على محاور مخيم برج البراجنة رصاص قنص وانفجارات متقطعة اوقعت حسب معلومات اولية قتيلة و٦ جرحى في المخيم ومحيطه وخلفت اضرارا في الممتلكات.

ابتداء من منتصف ليل الاربعاء - الخميس، عنفت الاشتباكات على محاور المخيم ومحيطه وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة، وتساقطت قنائف في احياء برج البراجنة وحارة حريك وبئر العبد وفي عمق المخيم وعلى اطرافه. واستمر الوضع على حدته حتى السادسة صباحا، ثم مال الى الهدوء ليسود رصاص قنص وتراشق محدود بالقذائف الصاروخية.

وافاد تقرير امني ان القذائف التي سقطت في احياء حارة حريك وبرج البراجنة اوقعت ١٤ جريحا في صفوف المدنيين.

وطوال يوم امس عرفت محاور المخيم تراشقا بالرشاشات وانفجارات كانت تدوي من حين الى آخر، وظلت طريق مطار بيروت والطرق المحيطة بالمخيم مقفلة بسبب رصاص القنص.

واصاب القنص خديجة رضا ياسين فنقلت الى مستشفى الساحل لكنها ما لبثت ان توفيت. واصيبت ايضا الطفلة ايمان حرب (٣ اعوام).

بيان "امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"ساد هدوء حذر صباح اليوم (امس) كل محاور معسكر البرج بعد ليلة قصفت فيها كل المناطق المحيطة به بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة والخفيفة واستمرت حتى السادسة صباحا.

ومن جهة اخرى، اوقفت القوى الامنية النظامية العاشرة صباح اليوم، الفلسطيني عمر الحيش وهو يحاول ادخال سيارة محملة بالذخائر الى معسكر شاتيلا، وعلى الاثر استنفرت الزمر الفلسطينية المسلحة في الحي الغربي - زاروب ابو صالح في معسكر شاتيلا.

وسجل التقرير الامني الشريط الآتي:

٨:٠٠ صباحا: رصاص قنص غزير مع قذائف "ب - ٧" على محاور معسكر البرج.

٩:٣٠: هدوء حذر ولا تزال طريق المطار مقطوعة بسبب رصاص القنص.

١١:٠٠: رصاص قنص على محور العاملية.

١٢:٠٠: قنص، وقذائف "ب - ٧" وقنابل يدوية على الاحياء السكنية المحيطة بالمعسكر.

١٢:٣٠: هدوء حذر مصحوب برصاص قنص متقطع.

١:٠٤: قنص على طريق المطار.

١:٣٥: اشتباكات متقطعة على محاور المعسكر.

٢:٠٠: هدوء حذر.

٢:١٠: قذائف ٦٠ و٨٢ ملم على المناطق المحيطة بالمعسكر.

٢:٤٥: هدوء حذر مع رمايات ١٢،٧ ملم على المناطق المحيطة بالمعسكر.

٣:٢٠: رمايات ١٢،٧ ملم على طريق المطار.

٣:٢٥: هاون ٨٢ ملم على الاحياء السكنية المحيطة بالمعسكر.

٣:٣٠: ٤ قذائف من عيار ٨٢ ملم وثلاث قذائف من عيار ٦٠ ملم من المعسكر على محيطه.

٣:٤٠: هدوء حذر مع رمايات متقطعة".

"الديموقراطية"

واتهم ناطق باسم منظمة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان اصدره حركة "امل" بقصف المخيم بمدافع الهاون من عيار ٨٢ و١٢٠ و١٦٠ ملم وبمدفعية دبابات "تي - ٥٤" و"ام - ٤٨" والراجمات الصاروخية من عيار ١٠٧ ملم "مما ادى الى تدمير عدد جديد من المنازل".

وذكر الناطق ان القصف على المخيم اشتد في الثانية بعد الظهر و"جرت محاولات تسلل قامت بها مجموعات من "امل" على محور زين الدين لكنها احبطت".

واوضح انه سقط في المخيم ٥ جرحى احدهم حاله خطرة وهو احمد الطنجي. وناشد "القوى الوطنية اللبنانية والاسلامية التحرك السريع والفعال لتدارك الكارثة". واهاب بحركة "امل" ان "تلتزم اتفاقات وقف النار واعادة الحياة الى مجراها الطبيعي بين المخيمات وجوارها واطلاق جميع الذين اعتقلتهم من ابناء شعبنا".

ووجه "اهالي مخيم برج البراجنة" نداء الى العلماء المسلمين في لبنان، ناشدوهم فيه "رفع الظلم ولجم الفتنة والتدخل سريعا لحقن دماء المسلمين واصلاح ذات البين".

"نرضى بما ترسم الحركة الوطنية والاسلامية"
"فتح": فتح بوابات المخيمات والا سننقل الحليب والدواء بكل وسيلة

دعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" - قيادة لبنان الى وقف حرب المخيمات و"ادخال الحليب والدواء الى مخيم الرشيدية". وطالبت بمسيرة يتقدمها رؤساء الطوائف الاسلامية والرموز "الوطنية" والاسلامية الى "اقرب بوابة عبور الى الرشيدية وبرج البراجنة". وانذرت بأنها "اذا لم تصدق النيات، جديرة بأن تنقل الحليب والدواء الى اطفال القدس واشبال الثورة وزهراتها بكل وسيلة من وسائل النضال".

ووجهت امس الحركة رسالة بعنوان "نداء من القلب" جاء فيها: "نتطلع جنوبا لا نحلم، بل نؤكد اننا والجنوب تاريخيا واصالة في مواجهة كل المتغيرات عربيا ودوليا. والجنوب ارضا و اهلا قاعدة استمرار النضال الوطني الفلسطيني واللبناني ومنطلق الثورة للرد على كل مقولات التوطين والتهجير والكنتنة والوقوع في شرك الاهل والاداة في المنطقة العربية ودوليا. اما نحن الفلسطينيين فلسنا طلاب وطن خارج فلسطين، ولسنا بناكري جميل شعب لبنان وقادته وارضه. وخصوصية الجنوب لها في القلب محبة وفي العين دمعة. نحن لا نفتقر الى الاماني وما نحن بعشاق اليوم، لكننا في الوقت نفسه لا نقبل الذل ولا نرض الهوان. فماذا في بيروت؟

وماذا في الجنوب؟ ومع من نتقاتل ويتقاتل المناضل الفلسطيني على امتداد ساحة الاهل والعشيرة؟ وما كنا نحتكم في هذا الامر الا للكلمة الحق تقال، وللصوت المؤمن يدوي، وللفكر الاصيل يحترم.

كلمة الحق يقولها كل ابناء الجنوب. كل ابناء الاهل من الشيعة والربع، يقولها الرجل المسن والام الرؤوم والاخت الحانية: كفى، لا يمكن ابناء كربلاء ان يخلقوا كربلاء جديدة في الرشيدية وصبرا وشاتيلا وبرج البراجنة (...) كلمة الحق يقولها عالية كل مناضل جنوبي قضى في مواجهة العدو الصهيوني المشترك (...) هذه الكلمة تحتم رفض القتال الفلسطيني - اللبناني في الجنوب، مؤكدة ان اسرائيل يعنيها فقط ان نتقاتل وان نذبح وان تكون في كل يوم كربلاء فلسطينية وكربلاء جنوبية. وكلمة الحق قالها الامام الحسين، رضي الله عنه، عندما رفض الذل والافتئات والاعتداء على الكرامة والانسان والدين: فكان مدرسة في اعداد العدة وعدم السكوت عن الذل، وقدم نفسه شهيدا لانقاذ الحق، وبيان الصدق ايمانا وتراثا ودينيا ورسالة.

ونحن نقول لا لكل قطرة دم بين الاخوة. ونعم للايدي المتماسكة المقرونة بقول "الله اكبر" و"لا اله الا الله". والشهداء الى الجنة، والجهاد سادس ركن في الاسلام، وصحيح الاجتهاد. وقد قاله الامام علي كرم الله وجهه: "الجهاد باب من ابواب الجنة". لنا ولكم الامام علي كرم الله وجهه، والحسين شيخ شهداء اهل الجنة.

صوت المؤمن، القلب الكبير، فضيلة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين حدد منذ الانفجار في حرب المخيمات، ان هذا الشرك يفسر عمق المؤامرة على الشعبين اللبناني والفلسطيني. هذا القتال يكرهه الله والانسان، وترفضه العقيدة نصا في قوله تعالى: "وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين".

وذكر فضيلة الشيخ ان دم المسلم على المسلم حرام شرعا وهو فتنة وضلالة، والقاتل والمقتول في النار. واشار اشارة كريمة، شأنه في الفهم وعمق الادراك، الى ان ما يحاك للجنوبي وللجنوبيين وفلسطين والفلسطينيين مؤامرة كبيرة تعني قتل الانسان، وضياع المبدأ وانحرافا عن العقيدة.

يا شيخنا الكريم نحن رهن قرارك وفهمك، ومع دعوتك ونؤمن ونتمنى ان يضع الجميع الحكم بين يديك لتستمر الثورة ويحمي الجنوب لانك بمقدار ما انت للبنان، انت للحق. انت لفلسطين. الفكر الاصيل، والنزاهة والايمان المطلق، التسامي فضيلة العلامة السيد محمد حسين فضل الله، يرقب حالنا ويدمى قلبه وكل قطرة دم وكل دمعة. يرقب وما سكت عن الباطل يوما وما اراد الا ان يكون للجميع، الشعب اللبناني في الجنوب وبيروت، وللشعب الفلسطيني في مخيمات الشتات، فحذر ونبه واجتهد (...)

نحن الشعب الفلسطيني خرجنا من وطن ولا نستحق الحياة ان فكرنا مرة واحدة في وطن غير فلسطين وارض غير ارضنا. نحن من مدرسة طارق بن زياد وموسى بن نصير وعبد الكريم الخطابي، لا نرضى الا ان تكون بنادقنا في اتجاه فلسطين. وعهدا ان نترفع عن كل الجروح ونواجه كل الادوات حسب فهمكم ومشاركتكم.

فيا ايها العالم الجليل، ارض الجليل لنا. وانطلاقتنا ان خفت من الجنوب فلأن الجنوب وطن الاهل والعشيرة. وبين الجنوب والجليل والجولان والقدس اواصر قربى واية النضال. نلزم انفسنا ان نوقع وثائق بالدم الطاهر ان يكون الجنوب الممر وليس المقر (...) اسرائيل تترك هي واسيادها وادواتها ان عودة النضال المشرق الى الجنوب ارهاق وجرح لها، وهي تخطط وتعمل لمنع هذه العودة. ندرك ان صورة النضال بعد الاجتياح (عام ١٩٨٢) تفترض، بل يجب ان تكون دعوة جديدة في فهم العدو، ورؤية مختلفة في اسلوب التعامل مع اسرائيل من الجنوب او من اي حدود. يجب ان نكون على دراية ان اسرائيل تتعمق كثيرا وهي تجارب البندقية الفلسطينية وفهم دلالاتها. والدلالات التي تعتبر المؤشر الاساسي لكل جماهير الامة العربية والاسلامية في الجنوب والجولان واطراف عمان، وحدود سيناء والخلجان وكثبان الصحراء. الدلالات التي تؤكد وتحتكم الى حقيقة واحدة: فلسطين محررة او امة مضللة وتائهة (...)

الحركة الوطنية مطلوب منها الآن ان تتداعى بكل اتجاهاتها، وان تعمل لتوقف هذا الاقتتال المرير بين اخوة الصف الواحد. واننا في الثورة الفلسطينية، فهما وتجربة وممارسة نؤكد ضرورة التلاقي وهذه الحركة اللبنانية الوطنية والحركة الاسلامية، على وقف حمامات الدم بين اخوة السلاح. يحدونا رجاء ان يماط اللثام عن الفجوة وعن المخاطر التي تعترض سبيلهما. ونحن بدورنا وضعنا كل التصورات واتخذنا المواقف التي من خلالها يمكن الحركة الوطنية اللبنانية والحركة الاسلامية ممارسة دورهما الايجابي في وقف هذه الحرب والحؤول دون الوقوع في اللعبة الاسرائيلية - الاميركية، ويبقى ان تقول كلمتها العقل في شأن هذه الحرب وخلفياتها الممثلة للحرب الاسرائيلية السامة والقاتلة والفتاكة. والثورة الفلسطينية ترضى بما ترسم هذه الحركة الوطنية والاسلامية، لاننا ندرك ان عمقها النضالي مدرسة كمال جنبلاط وصورتها البنادق كل البنادق نحو العدو الاسرائيلي الامبريالي.

"اسرائيل شر مطلق"، "التعامل مع اسرائيل حرام"، "السلاح زينة الرجال"، "امل" المحرومين في ارضهم والمحرومين من ديارهم كما ارادها وطمح اليها الامام المغيب السيد موسى الصدر. نتوجه بالنداء الى كل كادر مخلص في حركة "امل" ان يوقف هذه الحرب وان يردع كل قوى الشر ليمنع الاتجاه خارج ارادة الامام موسى الصدر ومبادرته.

يا دمشق يا غاية الغايات، يا حرب تشرين، تحاصر الامبريالية والصهيونية القطر السوري لارهابه وفك عرى الصداقة بين الجماهير المناضلة. يا دمشق لا تاتشر ولا سيدها الارهابي في البيت الابيض قادران على اجتياز حدودك او تركيعك ما دمت استطعت ان تقفي الى جانب المناضلين في الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية. وستبقين يا دمشق خط المواجهة وباب التغير من اجل كرامة هذه الامة. وانت مطالبة الآن بالوقوف بصلابة وحزم الى جانب الشعب الفلسطيني وثورته المظفرة لوقف الهجمة الصهيونية الاميركية على المخيمات الفلسطينية قولا وعملا وممارسة، حتى تلتقي كل البنادق في دمشق وبيروت والقدس في معركة صمود الامة ومعركة انتصارها وبداية بناء الوطن.

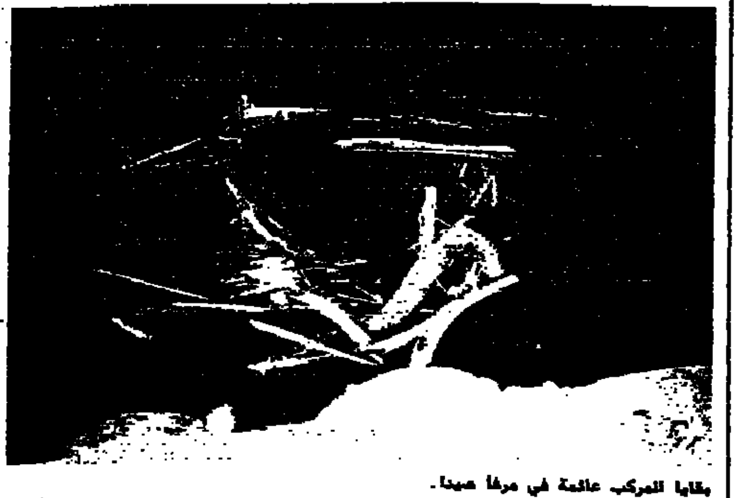
لتقف حرب المخيمات. لنمنع النزف بين الاهل. لنسمُ فوق كل الجروح. ولتتصافح الايدي، ولنعمل معا لايصال الدواء والطعام الى الاطفال الذين يموتون جوعا في الرشيدية. وليعلم الجميع اننا بالامس دفنا اطفالا فلسطينيين في الرشيدية، لان اهلنا في بوابات العبور اليه منعوا الحليب والدواء، عن هؤلاء الاطفال (...)

اطفالنا يا ابناء علي ويا احفاد الحسين يموتون جوعا بفعل المؤامرة ويموتون حقدا. كفى. ولننظر الى السماء ولنقرأ معا سورة "الفتح" وسورة "القمان".

وسنتحمل حتى تنطلق مسيرة الرجال، يتقدمها فضيلة المفتي الشيخ خالد وفضيلة الشيخ محمد ابو شقرا والشيخ محمد مهدي شمس الدين، وعلى يمينها العلامة السيد محمد حسين فضل الله والعلامة السيد محمد الامين ومعهم الوليد ومصطفى والرموز الوطنية والاسلامية كافة الى اقرب بوابة عبور الى الرشيدية وبرج البراجنة. يحملون معهم قرآن محمد وسيف علي والحليب لاطفالنا.

دعوة مفتوحة الى الاهل والعشيرة. وبعدها ان لم تصدق النيات فنحن جديرون بان ننقل الحليب والدواء الى اطفال القدس، الى اشبال الثورة وزهراتها بكل وسيلة من وسائل النضال. تؤمن باللقاء والوفاق. ونعمل من اجله لتستمر الثورة انطلاقا من كل حبة تراب عربية، وتحت راية واحدة حتى ننتصر".

صاروخ اطلقته طوافة اسرائيلية دمر مركباً في مرفأ صيدا
تل ابيب تنفي اصابة طائرة


بقايا المركب عائمة في مرفأ صيدا.


سيارة عسكرية لـ"الجيش الشعبي" على الشاطئ.

الفتى فادي الاتب. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دمر صاروخ اطلقته طوافة اسرائيلية امس، مركبا صغيرا في مرفأ صيدا، واصيب من جراء انفجار الصاروخ والرمايات الغزيرة التي اطلقت على الطائرات المغيرة ٤ مواطنين.

قرابة الخامسة الا ربعا مساء، ظهرت في اجواء صيدا مقاتلتان اسرائيليتان على علو متوسط ونفذتا مرارا غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية وجنوب صيدا، فجبهتا بمضادات ارضية غزيرة وصواريخ "ستريلا" التي تطلق من الكتف وقذائف "ب - ٧". وروى شهود عيان ان دخانا انبعث من احدى المقاتلتين. واكدت مصادر امنية فلسطينية ان المقاتلة اصيبت. وذكرت القيادة الميدانية لحركة "فتح - المجلس الثوري" ان الطائرة شوهدت تهوي محترقة شمال منطقة الصرفند.

وبعد دقائق حلقت طوافتان فوق جزيرة "الزيرة"، فيما تمركز طرادان اسرائيليان قبالة شاطئ صيدا. وتوقفت الطوافتان جوا لبعض الوقت فوق سنسول مرفأ صيدا، ثم توجهتا غربا وما لبثتا ان عادتا الى منطقة المرفأ واطلقت احداهما صاروخ جو - ارض على مركب لشركة رنو اخوان، كان راسيا قرب مركز الجمارك، فدمرته وتطايرت اجزاؤه في الماء.

وادى انفجار الصاروخ وشظايا المضادات الى اصابة فادي الاتب وعصمت جلول وحسن العريضي، فنقلوا الى مستشفى حمود، ونقل خليل سليم الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت لاصابته بجروح بالغة.

وروت مصادر امنية ان هذا الهجوم الجوي جاء عقب مطاردة بدأت قبالة شاطئ الزهراني عندما لاحقت زوارق اسرائيلية المركب المستهدف ونادت بمكبر للصوت طالبة ابو محمد رنو، وتبين ان ابنه عبد القادر كان يقود المركب، فلم يمتثل لاشارة التوقف وفر في اتجاه صيدا. فتعقبه الاسرائيليون الى المرفأ ودمروا المركب.

ويذكر ان مجهولين فجروا بواسطة عبوات لاصقة في ٣ ايلول الماضي، مركبين سياحيين لشركة رنو اخوان داخل حرم مرفأ صيدا، وذلك بعد ايام من عملية نهاريا التي نفذتها مجموعة مشتركة من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" والحزب السوري القومي الاجتماعي.

وتفقد المرفأ بعد اطلاق الصاروخ نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وامين الشؤون العسكرية في التنظيم "ابو درويش" سكيني و"ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي"، ثم جالوا على مواقع المقاتلين وحضوهم على البقاء في حال يقظة.

اسرائيل

ونقلت وكالة "رويتر" عن بيان عسكري اسرائيلي صدر في القدس ان طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية قصفت اهدافا للفدائيين الفلسطينيين جنوبي مدينة صيدا.

ونفى متحدث باسم الجيش ما بثته محطات اذاعية لبنانية من ان احدى الطائرات اسقطت بنيران ارضية. وقالت مصادر عسكرية ان طائرات الهليكوبتر اغرقت زورقا يستخدمه الفدائيون قرب ميناء صيدا.

والقى مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي" ببيان قال فيه "ان هذا العدوان ادى الى اصابة ٣ مواطنين". ودعا "القيادات الوطنية الى وقفة جريئة وصادقة مع النفس لتوحيد بندقية كل المقاتلين وتوجيهها نحو العدو الصهيوني في الجنوب وعاصمته صيدا، وعلى جبهة كفرفالوس المفتوحة يوميا مع العدو الصهيوني".

وقال الرائد "ابو غالب" باسم القيادة العسكرية لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في صيدا:

"منذ الصباح والزوارق الصهيونية تجوب الشاطئ الجنوبي. وعند الظهر، ظهر طيران حربي على علو متوسط فاطلقت في اتجاهه رشقات رشاشة من اسلحة مضادة، وبعد الظهر شوهدت طائرة استطلاع من دون طيار "م - ك" فوق صيدا والمخيمين. وفي الرابعة، لدى وجود زورق صيد لاحد ابناء صيدا في عرض البحر بحثا عن قوت اولاده، طارده زورق حربي اسرائيلي واطلق عليه رشقات رشاشة، وبعدما فشل في مطاردته، ظهرت طوافتان حربيتان في حين كان زورق الصيد وصل الى مرفأ صيدا، فاطلقت عليه احداهما صاروخ جو - ارض فدمر وكانت الزوارق طلبت من سائق المركب تسليم نفسه. وفي الوقت نفسه حلقت طائرتان "ف - ١٦" فوق المنطقة فاطلقت عليهما رمايات رشاشة من مضادات ارضية، فاصيبت احداهما وشوهدت تحترق وتهوي نحو الارض المحتلة".

"لجنة التنسيق" تدرس حماية المؤسسات والتظاهرة

اجتمعت امس "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية في فندق "بوريفاج"، في حضور اعضائها السادة: عبد الامير عباس (من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي) وقبلان قبلان وحسن نجم (من حركة "امل") و"ابو هيثم" و"ابو وسيم" و"ابو ابرهيم" (من الحزب التقدمي الاشتراكي) والرائدين محمد فرخوخ واحمد تمساح عن الجيش والرائد فايز رحال والنقباء عمر مكاوي وعبد المطلب حناوي ووهبي عطايا عن قوى الامن الداخلي والمراقب السوري الرائد وليد حسناتو.

واوضحت مصادر المجتمعين انهم بحثوا في سير الخطة الامنية، وتوقفوا طويلا عند اطلاق القنيفة الصاروخية على مصرف لبنان والقاء العبوة الناسفة على فرع مصرف بيروت والبلاد العربية، وتشاوروا في سبل منع تكرار ما حدث والتطاول على المؤسسات. وبحثوا ايضا في التظاهرة التي ستنطلق اليوم احتجاجا على الغلاء وفي تأمين الحماية الامنية لها من خلال دوريات القوى النظامية.

مؤسستا تموين فجرتا ليلا في صيدا

صيدا - "النهار":

بين التاسعة والنصف والعاشرة ليل امس، دوى انفجاران في صيدا، وتبين انهما ناجمان عن عبوتين ناسفتين استهدفتا مؤسستين لبيع الحبوب والمواد التموينية بالجملة في محلة الحسبة داخل صيدا القديمة، ويملكهما عبد الرؤوف البساط وتاجر من آل عز الدين. وقد اوقعت المتفجرتان اضرارا جسيمة في المؤسستين.

فريق فني اليوم في صيدا لمباشرة اصلاح التوتر العالي

اعادة التيار الكهربائي الى الجنوب المقطوع منذ ٣٦ يوما، كانت امس محور اجتماع عقد في سرايا صيدا برئاسة محافظ الجنوب السيد حليم فياض، وحضره المدير العام بالوكالة لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو ومفوض الحكومة لدى المؤسسة الدكتور عدنان سليمان ومدير مكتب وزير الموارد المائية والكهربائية السيد ناصر نصرالله وامين سر "اللجنة الامنية المشتركة" في صيدا السيد بلال نعمة ومدير مصلحة كهرباء الجنوب بالوكالة المهندس موسى طرابلسي.

واوضحت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان البحث تركز على الاسباب التي ادت الى تأخر وصول الفريق الخاص لاصلاح التيار الكهربائي من بيروت والذي كان مقررا ان يصل الثلثاء الماضي لاستئناف العمل في مد خطوط التوتر العالي ٦٦ك - ف بدلا من الخطوط المعطوبة التي تغذي معظم مناطق الجنوب بالتيار. علما ان الاوضاع الامنية تسمح بذلك بعدما بذلت "اللجنة الامنية" جهودا واجرت اتصالات مع الاطراف المعنيين في مكان العطل لتسهيل العمل. وسيصل الفريق الى صيدا اليوم الجمعة لمعاودة العمل، وسيرافقه من صيدا المهندس طرابلسي والسيد نعمة للاشراف ميدانيا على تذليل اية صعوبات قد تطرأ.

واوضح نعمة انه "يعمل وفقا لتوجيهات صريحة من المهندس مصطفى سعد، تقضي بالاتصال بكل الاطراف والمشاركة ميدانيا في العمل" لاعادة التيار.

وتناول المجتمعون ايضا موضوع تأمين البنزين لسيارات مؤسسة كهرباء لبنان في صيدا بعدما طلب احد المسؤولين في المؤسسة من شركة "مدكو" وقف امداد المؤسسة بهذه المادة.

مقتل مقاوم واصابة ٤ مدنيين
٣ إسرائيليين و٥ من "الجنوبي" اصيبوا في ٩ هجمات متفرقة

الجنوب - "النهار":

تصاعدت هجمات المقاومة في الـ٤٨ الساعة الاخيرة ضد مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني"، واوقعت ٣ جرحى من الاسرائيليين و٥ من "الجنوبي" في حين سقط مقاوم فلسطيني وجرح آخر، وادت الاعتداءات قصفا وقنصا الى اصابة امرأتين وطفلين.

في معلومات امنية ان موقع "الجيش الجنوبي" في تلال ياطر (بنت جبيل) تعرض لصاروخ "كاتيوشا" و٣ قذائف "اربي جي" ليل الاربعاء - الخميس، فردت حامية الموقع باطلاق رمايات رشاشة عشوائية فاصيبت سيارة لمراقبي الهدنة الدولية بينما كانت ترافق ٣ سيارات مدنية للمرور على الطريق الرئيسية. وتعرض الموقع المشترك للاسرائيليين و"الجنوبي" في علمان (مرجعيون)، لسقوط ٣٣ قذيفة هاون فاصيب ٣ جنود اسرائيليين و٤ من "الجنوبي" ونقلوا الى مستشفيات اسرائيل. وعلى الاثر قصفت مدفعية الموقع منطقة فرون فسقطت فيها ١٠ قذائف، واصيبت امرأة وطفلان نقلوا الى احد مستوصفات الكتيبة الفنلندية وكان موقع علمان تعرض قبل يومين لهجوم باسلحة رشاشة. وسقط صاروخ "كاتيوشا" شمال مرجعيون.

وجاء من مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان صواريخ "كاتيوشا" سقطت في اليومين الاخيرين داخل "الحزام" وفي الجليل الاعلى ولم تخلف اصابات. وذكر مسؤولون في "الجنوبي" ان قواتهم "صدت هجمات على مواقع ياطر وكفرحونة وزمريا".

وورد من مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا بقذائف صاروخية موقعا لـ"الجنوبي"، بعد ظهر الاربعاء، في منطقة بنت جبيل. واعترفت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية بالهجوم وذكرت ان مجندا اصيب. وقصف المقاومون موقعا لـ"الجنوبي" في جبل الغزلان وظهر الاربعاء فتح الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا نيران رشاشاته الثقيلة على ميمس فدخلت ٣ رصاصات ١٢،٧ ملم احدى غرف المدرسة الرسمية فاصيب عدد من التلاميذ بخدوش، وتضرر منزلا الشيخ نبيل رعد وفريد ابو قنصور.

وفي الثانية والنصف بعد ظهر امس هاجمت مجموعة من المقاومة موقعا مشتركا في تلة زمريا، بقذائف "ب - ٧" واسلحة رشاشة لمدة ١٠ دقائق. وعلى الاثر حلقت طوافتان اسرائيليتان في سماء المنطقة وتوغلت ٥ ناقلات جند اسرائيلية نحو ٤ كيلومترات شمال "الحزام" نحو اطراف ميمس وقاطع ميمس وتلة الحردوب لتعقب المهاجمين. ثم شنت قوة من المحتلة عملية تمشيط بمساندة الطوافتين والمواقع المجاورة، فقتل فلسطيني من افراد المجموعة واصيب آخر امكن نقله الى احد مستشفيات البقاع. وجرحت امرأة من ميمس برصاص التمشيط بينما كانت تعمل في قطاف الزيتون، وانسحب الاسرائيليون الى مواقعهم في الخامسة مساء.

توتر على محاور الرشيدية بعد اشتباكات فجر الخميس

صور - "النهار":

استعادت امس محاور مخيم الرشيدية بعض هدوئها، بعد اشتباكات عنيفة ليل الاربعاء وفجر الخميس بين مواقع حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين.

قرابة التاسعة ليل الاربعاء - الخميس دارت اشتباكات على محاور المخيم استخدمت فيها قذائف صاروخية واسلحة رشاشة وتساقطت على المواقع المتقابلة وجوارها قذائف مدفعية. وافاد مصدر امني في حركة "امل" ان مركز الحركة في الشواكير تعرض لهجوم فلسطيني وان عناصره احبطته، اذ انها كانت تراقب المتسللين فاخلت المركز وقامت بعملية التفاف على المهاجمين. وفجرا تجددت الاشتباكات بعنف بين الطرفين. واكدت مصادر حركة "امل" عدم وقوع اصابات في صفوف عناصرها. وابتداء من ساعات الصباح الاولى خفت حدة التوتر واستعادت المحاور هدوءها ما خلا رمايات قنص متفرقة واصداء انفجارات متقطعة.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر فلسطينية في بيروت ان حركة "امل" شنت هجوما جديدا على مخيم الرشيدية. وقالت ان لا اصابات في صفوف الفلسطينيين.

وشيعت حركة "امل" امس حسين قعفراني احد مرافقي المسؤول السياسي للحركة في الجنوب السيد داود داود، في مأتم غاضب في بدياس تقدمه داود ولفيف من العلماء وجمهور من ابناء البلدة والجوار وردد المشيعون هتافات معادية لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وللوجود الفلسطيني المسلح.

والقتيل سقط مساء الاربعاء برصاص قنص على طريق الرشيدية.

وافادت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان "حركة "امل" واصلت حصارها لمخيم الرشيدية لليوم الـ٥١. وان مجموعات من الحركة اعتقلت مجددا نحو ٤٠ فلسطينيا نقلوا الى البازورية". وقالت ان المخيم "تعرض لقصف متقطع بالهاون ليل امس، في حين وقعت اشتباكات باسلحة رشاشة متوسطة وثقيلة واشتركت راجمات صواريخ في القصف. وشارك عسكريون نظاميون في معارك اليوم. وفي الخامسة حف اطلاق النار وسيطر القنص على المحاور".

ووزعت "جبهة الاتحاد الوطني الفلسطيني" في بيروت شريطا امنيا عن الوضع في مخيم الرشيدية، اشارت فيه الى قصف بالهاون والرشاشات الثقيلة في السادسة والنصف مساء واطلاق قذائف مضيئة، وتحليق طيران حربي ومروحي اسرائيلي وظهور زوارق حربية قبالة الشاطئ، وذكرت ان الرماية بالرشاشات تجددت في السابعة والربع، وعقبها قصف متقطع بالهاون ورمايات في السابعة والدقيقة الـ٤٠. واضافت "ان القصف ادى الى اصابة علي ديب الزين واصابته خطرة".

نعي

نعت حركة "فتح - المجلس الثوري" في بيان اصدرته امس في صيدا "الشهيد البطل نضال علي حسن فندي والشهيد البطل اسامة احمد محمود كايد اللذين استشهدا وهما يدافعان عن عروبة لبنان ووحدته"، على جبهة عين المير - كفرفالوس.

مستشفى بعلبك حاجاته ملحة ولقاء جامع ولجنة متابعة

الاجتماع في مستشفى بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

عقد امس اجتماع في مستشفى بعلبك الحكومي، وتناول البحث اوضاعه وتأمين حاجاته للاستمرار في تأدية خدماته.

حضر الاجتماع رئيس المستشفى الدكتور اكرم الجمال والمسؤول الامني السوري في بعلبك - الهرمل المقدم محمد الشعار والحاج علي معاوية عن حركة "امل"، ونائب امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد حسين الرفاعي والسيد احمد المقداد ومنفذ الحزب السوري القومي الاجتماعي في بعلبك السيد عباس الدبس وممثلون للجمعيات والمؤسسات الصحية وعدد من الاطباء والموظفين.

تحدث الدكتور الجمال عن حاجة المستشفى الى المحروقات في فصل الشتاء والنقص في الادوية وغياب الاطباء والاختصاصيين وعدم اسراع الملتزم في تنفيذ اصلاحات في البناء الجديد، مما ادى الى تسرب المياه الى المستشفى واضطره الى اخلاء نحو ٢٧ مريضا.

واعلن المقدم الشعار ان القوات السورية على استعداد للمساعدة والدعم في كل النواحي مع الاحزاب والتنظيمات والمؤسسات الصحية.

والف المجتمعون لجنة متابعة لوضع جدول بحاجات المستشفى، ثم تفقد الحضور الاقسام.

مقتل فتاة في طرابلس سقطت من الطبقة الرابعة

الفتاة قبل نقلها الى المستشفى. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

ظهر امس فوجئ المارة قرب مستديرة شارع عزمي على اوتوستراد طرابلس الرئيسي بسقوط فتاة من احد المكاتب في الطبقة الرابعة في بناية عبر الشرق.

ونقلت الفتاة التي تدعى نبيلة نظمي كحيل الى المستشفى الاسلامي، فتبين انها قضت نتيجة سقوطها من نافذة الشركة المصرفية التي تعمل فيها.

وتولى رجال مخفر درك التل التحقيق لمعرفة ظروف الحادث، فتبين بعد تفتيش المكتب ان الفتاة كتبت بخط يدها على ورقة عبارة "استغفر الله العظيم، اطلب منك الرحمة يا رب" ثلاث مرات. وعثر داخل المكتب على مبالغ كبيرة من المال، مما ينفي ان يكون الهدف السرقة، بل قد تكون انتحرت او هوت نتيجة تناولها عقاقير مهدئة للاعصاب، كانت تتناولها منذ وفاة والدتها قبل مدة.

سفارة ايرلندا تطالب باطلاق براين كينان

جاءنا من سفارة ايرلندا في لبنان البيان الآتي:

"تنضم سفارة ايرلندا الى عائلة كينان في ندائها لتحرير براين كينان سريعا. ليست هناك اية فائدة من احتجازه، عدا عن زيادة تعذيب عائلته. جميع الايرلنديين الذين اتوا الى لبنان لمساعدة هذا البلد خلال هذه الفترات الصعبة التي يعيشها، لا يستطيعون ان يفهموا لماذا واحد من مواطنيهم احتجز، ولا يفهمون لماذا قد تكون لمجموعة لبنانية فائدة في احتجاز براين كينان. على اي حال يعلم الايرلنديون ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين يشاطرونهم قلقهم وأساهم وينضمون اليهم في هذا النداء".

عرض عسكري في اليرزة
ذكرى الاستقلال:

في مناسبة ذكرى الاستقلال، تقيم قيادة الجيش التاسعة قبل ظهر غد عرضا عسكريا رمزيا في اليرزة، يلقي خلاله قائد الجيش العماد ميشال عون "امر اليوم".

ومن المتوقع ان يحضر الاحتفال رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وكلف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عددا من النواب وضع اكاليل على ضرائح رجال الاستقلال وفق الآتي:

- نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل على ضريحي المرحومين رياض الصلح والامير مجيد ارسلان.
- النائب زكي مزبودي على ضريح المرحوم الشيخ بشارة الخوري.
- النائب فؤاد نفاع على ضريح المرحوم سليم تقلا.
- النائب محمد يوسف بيضون على ضريح المرحوم حبيب ابو شهلا.
- النائب هاشم الحسيني على ضريح المرحوم عبد الحميد كرامي.
- النائب الياس الخازن على ضريح المرحوم الشيخ بيار الجميل في بكفيا.
- النائب سليم الداود على ضريح المرحوم الرئيس صبري حمادة في الهرمل.

عبوة استهدفت مصرفا في الحمراء

الثامنة والدقيقة الاربعين مساء امس انفجرت عبوة ناسفة على مدخل بنك التجارة الخارجية في شارع عنام كوري في الحمراء، فاقتصرت الاضرار على الماديات.

هدوء على المحاور

حافظ امس الوضع الامني على هدوء ملحوظ على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية، ولم تعكره سوى رمايات رشاشة وطلقات قنص متفرقة.

وشهد معبرا المتحف - المريجة والمتحف - البربير حركة في الاتجاهين.

وفي الجبل نعمت المحاور بهدوء تخللته رمايات قنص.

تهافت على الافران والمحطات خصوصاً في الشرقية •قابله استغراب رسمي وتأكيد لتوافر كل المواد



في مؤتمر "الهيئة الشعبية" امس. (اميل عيد)

استمر امس التهافت على بعض السلع الضرورية، كالبنزين والخبز، لكنه تفاوت بين منطقة واخرى وخف هنا لبحتدم هناك.

وسارع المسؤولون الى تبديد الاشاعات التي كانت وراء هذا التهافت.

فصرح وزير المال الرئيس كميل شمعون انه وقع الاعتمادات اللازمة لشراء كل المواد التموينية التي تحتاج اليها البلاد ولاسيما المحروقات والقمح. واوضح ان قيمة هذه الاعتمادات تكفي لشراء كميات تغطي حاجة البلاد لسبعة اشهر، مؤكدا ان لا خوف من اي ازمة تموينية.

وندد وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير بالاشاعات المغرضة عن فقدان الخبز والمشتقات النفطية ودعا الرأي العام الى عدم الاخذ بها لانها ترمي الى البلبلة وايجاد حال ذعر. وقال "ان الضجة المفتعلة في الاسواق ليس لها اي سبب لان مادتي القمح والطحين متوافرتان بكميات كافية ولا موجب اطلاقا للتخوف من فقدانها والتهافت على الخبز". ونفى اي نية لزيادة سعر الطحين. وبالنسبة الى تأمين الطحين للمنطقة الغربية، اعلن انه تم الاتفاق مع قيادة الجيش على تسهيل مرور الشاحنات على دفعتين يوميا لنقل حاجة المنطقة منه. كذلك استغرب الضجة المفتعلة بالنسبة الى البنزين والمحروقات الاخرى، مكررا ان الكميات متوافرة بكثرة في كل المستودعات وفي كل المناطق اللبنانية.

وقال المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل بدوره ان كميات البنزين المسلمة يوميا تتعدى ٤ ملايين ليتر وان الكميات المتوافرة في الاسواق تكفي حاجة البلاد دوريا ويوميا. وشدد على ان لا نية لزيادة اسعار المحروقات.

ومعلوم ان الباخرة "بروفيسي" تفرغ حاليا كمية ٢٢ مليون ليتر في مستودعات الدورة، وسبق للباخرة "بانيفا" ان افرغت ١٠ ملايين ليتر، وينتظر وصول بواخر اخرى.

على ان التطمينات الرسمية لم تمنع الهجمة التي شهدتها امس الافران ومحطات المحروقات في المنطقة الغربية مثلا، والتي عرفت المنطقة الغربية مثلا لها في الايام السابقة، حتى انه تعذر على كثيرين الحصول على ربطة خبز واضطر آخرون الى وقف سياراتهم ادخارا للبقية الباقية في خزاناتها. وقد انحسرت الهجمة تدريجا حتى كادت تنتفي بعد الظهر. ورافق ذلك تحذير من "الهيئة الشعبية" في المنطقة الشرقية لجميع الافران ومحطات البنزين "من تكديس موادها وعدم اخراجها وبيعها للمواطن، فالمادتان متوافرتان حسب تأكيدات وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط، وذلك تحت طائلة المسؤولية ومصادرتها".

وكانت نقابة صناعة الخبز اصدرت بيانا جاء فيه ان البلبلة التي حصلت في اليومين الاخيرين يمكن ان تتفاقم اذا لم يتداركها المعنيون في "الهيئة الشعبية"، لانها ناتجة من عدم قدرة صاحب الفرن على الحصول على المواد الاولية باسعار مستقرة. واشار البيان الى ارتفاع سعر صندوق الخميرة من ٧٠٠ الى ١٨٥٠ ليرة وارتفاع سعر كيلو اكياس النايلون من ٤٢ الى ٦٠ ليرة، وسعر كيلو السكر من ٧,٢٥ الى ١٨,٥٠ ليرة.

الهيئة الشعبية

عقدت الهيئة الشعبية مؤتمرا عاما في مقرها بعد ظهر امس برئاسة المنسق العام الدكتور جورج فريحة وناقشت الازمة الاقتصادية وخلصت الى اصدار بيان ضمنته ما يأتي:

١ - ابتداء من صباح الجمعة ١٩٨٦/١١/٢١ يمنع تغيير التسعيرة زيادة على سلعة سبق ان تم تسعيرها تمهيدا لقيام الاجهزة المعنية بالاجراءات اللازمة لمنع عملية التسعير العشوائي.

٢ - في مرحلة فورية على جميع المصنعين والمستوردين للمواد الآتية: السكر والارز والحبوب على انواعها والحليب المجفف والمعكرونة والزيوت (صويا وذرة) والبن والطون والسردين وعلب اللحم على انواعها والموت دوغ والمورتاديلا المعلبة والسمنة على انواعها والزبدة واللحوم الطازجة والمبردة واللحوم المجلدة والاسماك المجلدة والفروج المجلد والفروج البلدي والبيض والمياه المعدنية المعبأة محليا والمستوردة، ان يتقدموا قبل الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلثاء ١٩٨٦/١١/٢٥ من اللجنة المركزية للاسعار وحماية المستهلك في المكتب المركزي للهيئة الشعبية بالمستندات الآتية:

أ - في ما خص المستوردين عليهم التقدم بالمستندات الآتية (وذلك عن آخر طلبية تسلموها):

١ - مستند يبين في وضوح بلد المنشأ للسلع المستوردة.

٢ - مستند يبين اسم المرفأ الذي شحنت منه البضاعة.

٣ - نسخة عن مستند فتح الاعتماد او اي مستند آخر يبين طريقة تسديد المبلغ.

٤ - نسخة مفصلة عن الفاتورة الصادرة عن المؤسسة المعنية في بلد المنشأ.

٥ - مستند يبين تاريخ وصول البضاعة وتاريخ سحبها.

٦ - عنوان المستودع العائد الى تخزين البضاعة.

٧ - مستند مصرفي يبين عملية تحويل المبلغ من العملة اللبنانية الى العملة الاجنبية والعائد الى الصفقة نفسها.

٨ - بيان بالنفقات العامة التي دفعها المستورد في شأن تخليص البضاعة حتى وصولها الى المستودعات.

٩ - كل هذه المستندات يجب ان يرفقها المستورد بكتاب يبين فيه بوضوح كل العمليات الحسابية العائدة الى الطلبية ذاتها.

ب - في ما خص المصنعين المحليين، عليهم التقدم بالمستندات الآتية:

١ - بالنسبة الى المواد الاولية المستوردة يجب التقدم بالمستندات المبينة في الفقرات ١ الى ٨ من البند "أ".

٢ - بيان حسابي بكلفة السلع المصنعة (...)".

واعلنت انه "ابتداء من يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/٢٨ ستصدر لوائح اسعار يومية ستعممها الهيئة الشعبية بواسطة اجهزة الاعلام، فعلى جميع

- التتمة في الصفحة ٨ -

"معرض البناء والتجهيز المنزلي" افتتحه وزير الاسكان والتعاونيات

الرئيس شمعون يفتتح المعرض.

افتتح وزير الاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون بعد ظهر امس "معرض البناء والتجهيز المنزلي" الذي يقام في مركز المعارض "سيب" في سن الفيل ويستمر حتى ٢٧ من الجاري. وحضر الافتتاح عدد من المسؤولين الكبار بينهم محافظ بيروت المهندس متري النمار والمدير العام للصناعة السيد الفرد نبس والمدير العام للتعاونيات بالتكليف السيد انطوان شمعون ورئيس مصرف الاسكان المهندس جوزف ساسين.

وبعدما قص الرئيس شمعون الشريط التقليدي اعتذر عن عدم الكلام لعدم تمكنه من تفقد الاجنحة، واعدا بجولة في يوم آخر. الا ان المسؤول عن المعرض السيد جورج حاتم شرح له محتويات المعرض، موضحا ان الغاية منه التوصل الى تنفيذ الابنية بكلفة اقل ونوعية افضل. وذكر ان الصناعة موجودة، لكنها تحتاج الى عمال. ورد وزير المال مشجعا اقامة المعارض وداعيا الشباب الى التوجه نحو المهن خصوصا في قطاع البناء بدل ان يعتمد هذا القطاع على العمال غير اللبنانيين.

والمعرض ٧٥ جناحا توزعت على نحو ٣ الاف متر مربع واحتوت مختلف المواد ومنها: الاجهزة الكهربائية المنزلية، الاجهزة المطبخية، المضخات المائية، الدهانات، المفروشات، المطابخ الجاهزة، الامن المنزلي، الادوات الصحية، مشاريع بناء منفذة او قيد التنفيذ، مواد بناء مختلفة، زجاج، اجهزة تدفئة مركزية، اجهزة الانارة، جدران مسبقة الصنع، سقوف داخلية الخ...

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرتان "كون فاليه" و"التير" وهما تنقلان ٢٢٥ طنا. وغادرته الباخرتان "بكر" و"لينا".

وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سبيريدون - ١	—	ي. برجاوي
٩	ميرا - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	كوبليا	٢٢٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	كون فاليه	٢٢٠ مختلفا	اورابيا
١١	فيريلينيسي	٥ (أ)مختلفا	اورابيا
١١	التير	٥٠ مختلفا	ناتكو
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
الدورة	بروفيسي	١٤٠٠٠بنزينا	المكتب الجزائري
الدورة	غازميد	١٦٥٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميري	(الولايات المتحدة)	٢٤٦٢٠ذرة	ر. منطورة
نيفين	مرسين	للشحن	ن. ابو رجيلي
نيريت	هامبورغ	٥٠٠ مختلفا	ت. غرغور
ف. م. سبيريدون	راشا	١٨٠ ماشية	ي. برجاوي
عبد الله - ر	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بوونا سبيرانزا	الاسكندرية	٦٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
بيل كارير	البيريه	للشحن	سيمان انترناشونال
امل - ٢	البيريه	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ١٩ تشرين الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٠ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٠٣ اطنان، منها ٥١٧ طنا من المستودعات و ٢٨٦ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري

• لا يزال هاتف مرفأ طرابلس معطلا.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٢٠ راكبا	سوكوماز ترافل
ب - المنتظرة:		
مني بوت	ركاب	ح. مرقص
الياس أو. ٢	٣٠٧ قساطل حديد	انتر ميديا

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايلي	٣٥٠٠ حديدا	المتحدة للملاحة

• الباخرة خارج الاحواض، لان القوات البحرية الاسرائيلية اقفلت المرفأ.

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
طوني صافي	٤٨٠ سيارة	المتحدة للملاحة

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكلمنحر - ك	للامر بالسفر	أ. كفوري

اللجنة السداسية تتابع اجتماعاتها

تابعت امس "لجنة الاختصاصيين" السداسية اجتماعاتها في "قصر منصور" في حضور جميع اعضائها، لانجاز المهمة التي كلفها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي القيام بها وهي اقتراح حلول للحد من تدهور لسعر صرف الليرة اللبنانية.

تمديد الاكتتاب في سندات الخزينة

مدد مصرف لبنان مهلة الاكتتاب في سندات الخزينة العادية الى الثانية عشرة ظهر امس نظرا الى تعثر اعمال المصرف اول من امس نتيجة اطلاق قذيفة صاروخية على مبناه.

وستعلن نتيجة الاكتتاب في السندات اليوم.

دهم مستودعات في طرابلس

طرابلس - "النهار":

بعد اجتماع عقد في مكتب النائب العام الاستئنافي، انطلقت امس دورية من قوى الامن الداخلي بقيادة الملازم الاول منذر ايوبي يرافقها رئيس اتحاد نقابات الشمال ورئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال، فدهمت بعض مستودعات المواد الغذائية في طرابلس والميناء وضبطت كميات كبيرة منها يرفض اصحابها بيعها.

اعتصام في بيروت وتظاهرة في صيدا لمواجهة الازمة ودعوة الى اضراب رمزي ساعة اليوم

اعتصام بيروت امام مبنى مصرف لبنان. (سامي عياد)

تظاهرة صيدا. (احمد منتش)

استمرت امس التحركات في بيروت والمناطق احتجاجا عل تفاقم الازمة الاقتصادية وعلى تزايد موجة الغلاء واختفاء بعض المواد الغذائية من الاسواق.

وكان ابرز ما شهدته العاصمة اعتصام دعت اليه "لجنة مكافحة حرب التجويع"، بدأ في باحة حديقة الصنائع وضم ممثلين لهيئات نقابية وطالبية ونسائية، وانتهى امام مدخل مصرف لبنان، ورفع المعتصمون لافتات منها: "جوع الاطفال فتيل الانفجار يا حكام الدولار"، "لبنان اصبح سري لانكا الشرق"، "مارس صلاحياتك يا حاكم المصرف"، "لن نبيع اولادنا فداء لحكم الميليشيات"، "الشعب بين مطرقة الحكومة وسندان الحكم" الخ...

وتحدث عضو "لجنة مكافحة حرب التجويع" السيد عماد عكاوي فقال: "ان اعتصامنا هو خطوة اولية في المواجهة والانتفاضة الشعبية وسوف نبقى الاوفياء للشعب الذي يدفع ضريبة المتاجرين به والمحتكرين لقوته. نحن نرد على الذين يقولون ان الحكومة هي المسؤولة او الحكم هو المسؤول، نقول لهم ان المسؤول هو الحكم والحكومة معا". كذلك تحدثت السيدة منى شاتيلا ناصر الدين باسم "الاتحاد النسائي الوطني" والسيدة ظهور ظافر باسم "رابطة سيدات بيروت".

واستقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مكتبه في القصر الحكومي وفدا من المعتصمين سلمه مذكرة بمطالب منها: تثبيت سعر الدولار، تحريك القضاء لوضع حد للمضاربات والاحتكار، ضرب ظاهرة "دولرة" الاقتصاد، فتح المعابر لتأمين ايصال كل المواد الضرورية، تحريك اجهزة التفتيش لمعاقبة المسؤولين عن صيانة قناة جر المياه في ضبية، تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية.

الى ذلك وزعت منشورات دعت المواطنين والطلاب الى التجمع في حديقة الصنائع التاسعة من صباح اليوم للانطلاق بمسيرة سلمية ضد الغلاء والجوع والتلاعب بالدولار.

واصدرت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" بيانا تحدثت فيه عن الاعداد لـ"تحريك نضالي عام وموحد في كل المناطق اللبنانية" لمواجهة "الحكم ونهجه والاحتكارات". ودعت الى بدء هذه المواجهة بالتوقف عن العمل غدا الجمعة (اليوم) لمدة ساعة واحدة فقط بين الحادية عشرة والثانية عشرة ظهرا كخطوة رمزية وتحذيرية تحت شعار التنديد بنهج الحكم وحرب التجويع التي ينفذها ضد جميع اللبنانيين وعلى اختلاف انتماءاتهم". كذلك دعت "الرأي العام ومختلف القطاعات الشعبية الى اليقظة والحذر من اية دعوات مشبوهة او اعمال تخريبية وفوضوية".

وصدر بيان ايضا اثر اجتماع لمسؤولي المكاتب العمالية في حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي اللبناني و"رابطة الشغيلة"، تضمن دعوة مماثلة ومما جاء فيه: "ان تفاقم اي تحرك غير مبرمج وغير مدروس ولا يصب في اطار مشروع المواجهة الوطني من شأنه ان يصب في خانة الحملة الانعزالية الموجهة ضد شعبنا وقواه الوطنية (...) ازاء كل هذا، ان المكاتب العمالية المجتمعة تدعو الى ان يكون الاضراب الرمزي غدا تعبيرا صادقا وتحذيريا عن رفض شعبنا لهجمة التجويع وعن استعداده لمواجهة كل محاولات الاجهاض التي قد يقوم بها بعض الفئات تنفيذا لمشاريعها السياسية المكشوفة والمعروفة".

وصدرت طائفة من البيانات الاخرى عن الازمة ومواجهتها، بينها بيانات للمكتب العمالي في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين و"الاتحاد العام للعمال المسيحيين" و"اللجنة الشعبية لمتابعة شؤون الضاحية" و"حركة المنكوبين اللبنانيين" و"حركة ١ ايار العمالية" التي دعت الى اضراب شامل اليوم وطالبت بوقف التعامل بالدولار.

وتلقت "النهار" اتصالا من مجهول قال انه يتحدث باسم "ثوار الشعب" محذرا من فتح المصارف اليوم.

- التتمة في الصفحة ٨ -

حمدان يلاحق المتعاملين بغير الليرة

جلب مسؤولين من ٨ مصارف للتحقيق في المضاربة بالدولار

باشر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس تحقيقاته في قضية المضاربة بالدولار والعملات الاجنبية الاخرى، بعدما تسلم مطالعة المدعي العام في بيروت السيد منيف عويدات الذي طلب تطبيق احكام المادة ٦٨٥ من قانون العقوبات في حق المضاربين، معتبرا ان سرية المصارف لا تمنع التحقيق والملاحقة.

ووجه قاضي التحقيق كتبا اليوم الى كل من وزير المال الرئيس كميل شمعون وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ورئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت وعضو اللجنة السداسية الاقتصادية الدكتور حبيب ابو صقر طالبا منهم الآتي:

الرئيس شمعون: افادته عما اذا كان يعطي موافقته في كل مرة يتدخل مصرف لبنان في سوق العملات الاجنبية والذهب بائعا او مشتريا، وذلك منذ ثلاث سنوات حتى اليوم، وفي حال النفي تبيان الاسباب والاجراءات المتخذة والمسؤولين عن المخالفة.

الدكتور نعيم: تكليف من يلزم ايداع دائرة قاضي التحقيق الاول في بيروت بيانا بالاشخاص والمصارف والمؤسسات التي تمتهن المضاربة بالعملات الاجنبية.

الدكتور رفعت: ايداع النيابة العامة في بيروت كل ما توصل اليه من معلومات عن الافعال التي تشكل اعتداء على الاموال العمومية وكل ما له علاقة بذلك.

الدكتور ابو صقر: ايداع دائرة قاضي التحقيق الاول: المعلومات التي توافرت لديه عما اذا كان مصرف لبنان قد راعى في تدخله في سوق القطع الاصول الواجب اتباعها لحماية النقد الوطني وعما اذا كان استند في تدخله الى خطة اقتصادية ومالية سليمة والى موافقة وزير المال على التدخل في كل

- التتمة في الصفحة ٨ -

زيادة الرسوم والوضع الاقتصادي بين كرامي وغرفة بيروت

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وفدا من غرفة التجارة والصناعة في بيروت ضم نائب الرئيس السيد غبريال بدارو والاعضاء السادة: نجيب الخطيب، وفيق النصولي، انور غزاوي، حسن علم الدين والمدير العام للغرفة الدكتور محيي الدين القيسي. وتناول البحث في المقابلة موضوع الرسوم التي تتقاضاها الغرفة من اعضائها والح الوفد على استصدار المرسوم الخاص بها والمجمد منذ مدة لتمكين الغرف من متابعة دورها. كذلك بحث في الشأن الاقتصادي ولاسيما منه تدهور سعر صرف الليرة وفي الوضع السياسي.

وصرح السيد الخطيب على الاثر: "بحثنا مع الرئيس كرامي في قضية الرسوم التي تتقاضاها غرفة التجارة بالنسبة الى المنتسبين وتطرقنا الى الوضع الاقتصادي العام فشرح لنا الرئيس كرامي المتاعب والمصاعب التي تجتازها البلاد ونظرته الى الانعكاسات السياسية وشكرنا دولته على هذا العرض".

وقال ردا على سؤال: "ان الهيئات الاقتصادية اجتمعت وهي في صدد اصدار بيان توضح فيه بالارقام الوضع الحقيقي الذي تجتازه البلاد حاليا. وسنبحث مع أركان الدولة في امكان ايجاد الحلول خارج الحل السياسي لان الحل السياسي في النهاية هو الحل الاساسي لهذا الوضع وليس لدى الفاعليات الاقتصادية اي تصور وهي تتعامل مع الواقع اليومي وتتفاعل مع فروقات العملات التي تنعكس على الاسعار وتؤدي الى هذا التضخم الذي، اذا ما استمر، يمكن في رأينا أن يقضي على كل نشاط".

نشاط محدود في السوق المالية للسوق المفتوحة و"الانتربنك"

عاودت امس السوق المالية عملياتها بعد توقف قسري اول من امس تسبب فيه الاعتداء على مبنى مصرف لبنان. واتسمت السوق بالهدوء من حيث حجم العمليات الذي جاء محدودا قياسا على السيولة المتوافرة لدى الجهاز المصرفي، خصوصا بعد العجز الذي سجله اكتتاب المصارف في اصدار سندات الخزينة.

ولوحظ ان هذه السيولة لم تظهر في عمليات السوق المفتوحة الا جزئيا، كما لم تظهر في عمليات "الانتربنك" الا بنسبة اعلى قليلا، ويعتقد انها توجهت نحو السوق الثانوية لسندات الخزينة حيث الفائدة القياسية (٢٥ في المئة فعلا) وبقي قسم منها لدى المصارف تبعا للتوتر المستمر في سوق القطع.

وبلغت العمليات بين المصارف ١٩ عملية قيمتها ٢١٠ ملايين ليرة، وكان ثمة توازن بين العرض والطلب على رغم أن عدد الطالبين فاق عدد العارضين. اما الفائدة فلا تزال على معدلها البالغ ١٢ في المئة.

واستقطبت السوق المفتوحة ١٢٠ مليون ليرة، منها ٩٠ مليونا لاسبوع و٣٠ مليونا لخمسة ايام.

وتمكنت شركة لبنان المالية من تغطية كشفها بما يوازي ما اعيد الى المصارف.

جمعية صغار المالكين تطالب بالغاء قوانين الايجار الاستثنائية

في مؤتمر صحافي عقد امس في دار نقابة المحررين وحضره رئيس حزب حراس الارز "ابو ارز"، تحدث رئيس جمعية صغار المالكين في لبنان المحامي الدكتور حسيب ابو عسلي عن مطالب هؤلاء وتلا بيانا تضمن النقاط الآتية:

١ - تدخل الدولة لوقف النزف الحاصل بكل الوسائل حتى الشخصية منها ووقف التدهور الاقتصادي وتشجيع الصناعة والتجارة والتدخل لكبح جماح الغلاء.

٢ - اعلان مبدأ التعليم المجاني والطبابة لجميع المواطنين وتحديث الطب وابعاد هذين القطاعين عن التجارة حفاظا على كرامة المواطن وسلامته.

٣ - تعويض صغار المالكين الذين هدمت القذائف منازلهم لترميمها.

٤ - رفع الضرائب عن كاهلهم ريثما يستعيدوا نشاطهم.

٥ - الغاء قوانين الايجارات الاستثنائية نهائيا لعدم صلاحها اصلا.

٦ - ايجاد قانون ايجارات دائم ومتوازن وعادل ينصف المواطنين.

٧ - عدم تدخل الدولة والمشرع في هذا القطاع اطلاقا للحد من تقدمه وازدهاره وتقييد الحرية مرة اخرى كما حصل وعدم استعمال طرق المصادرة والتأميم لاننا بلد ديموقراطي.

٨ - العودة الى مبدأ حرية التعاقد بالنسبة الى العقود الجديدة تشجيعا للعمران وفك الازمة وترك الحرية للافراد لتحديد المدة وفق خياراتهم وارادتهم.

٩ - اخضاع العقود القديمة ضمن فترة زمنية لمبدأ هذه الحرية بعد تعديل القديم منها وفق اصول تدرس في حينها.

١٠ - تشجيع القطاع الفردي والمبادرة الفردية بايجاد قروض سكنية وانشاء تعاونيات وجمعيات اسكانية.

١١ - تشجيع الافراد على التملك ومساعدتهم على ذلك.

١٢ - تقديم اراضي بسعر مخفوض مما تملكه الدولة ووضعه في تصرف الجمعيات واشتراع قوانين لها ودعم الجمعيات بغطاء قانوني منظم.

١٣ - تعديل قانون البناء بزيادة عامل الاستثمار لزيادة الشقق.

١٤ - تأمين وسائل نقل منظمة بواسطة شركات وايجاد شبكة طرقات منظمة.

١٥ - حل قضية المهجرين والمصادرين.

اضراب لعمال بلديات صيدا والجنوب

اعلن امس عمال بلديات صيدا والجنوب الاضراب واصدروا بيانا طالبوا فيه بتعديل تعويضات نهاية الخدمة والاجازة الادارية ودفع فروقات غلاء المعيشة.

وناشد رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش وزير الداخلية المساعدة للاسراع في دفع سلفة الخزينة المقررة للبلدية. كذلك ناشد الوزارة انجاز اجراءات الموافقة على قرار البلدية المتعلق بتعديل معدلات تعويض الصرف ومدة الاجازة السنوية.

مياه جعيتا: مجموعة ضخ ثالثة بدأت العمل

اعلنت امس مصلحة مياه بيروت انه بوشر في الاولى بعد ظهر الخميس تشغيل مجموعة الضخ الثالثة وطاقتها ٢٥ الف متر مكعب يوميا على قناة جر مياه نبع جعيتا الرئيسية، فبات مجموع الكمية التي تضخ يوميا ٧٥ الف متر مكعب. وقالت انه يجرى التحضير الان لتجهيز مجموعة ضخ رابعة بطاقة ١٥ الف متر مكعب يومي، بحيث تصير الطاقة الاجمالية في نهاية الاسبوع ٩٠ الف متر مكعب يوميا.

الا ان المصلحة شكت من تلاعب بعض المواطنين بالعيارات الرئيسية في المنطقة الغربية، مما حرم المنطقة كميات المياه التي ارسلت الى خزانات برج ابي حيدر. وطلبت من المواطنين الامتناع عن التلاعب وتسهيل قيام عمال الصيانة بواجبهم.

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ ٦٥ ليرة

تابع امس سعر الدولار الاميركي تراجعه وبيع في سوق بيروت بما بين ٦٤ و ٦٦ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٦٥ ليرة في مقابل ٦٥,٥٠ ليرة الاربعاء، اي بتراجع مقداره ٥٠ قرشا ونسبته ٠,٧٦ في المئة.

وهو كان فتح صباحا بما بين ٦٥ و ٦٩ ليرة واستقر رسميا على هذا المستوى حتى قرابة التاسعة، عندما برز عرض محدود نسبيا، فتراجع السعر الاعلى الى ٦٨ ليرة، ثم ارتد الى ٦٩ ليرة، ليعود الى التراجع حتى بلغ ٦٦ ليرة. ولوحظ انه مع تزايد الحركة كان الهامش بين السعرين يزداد تقلصا.

واتسمت سوق القطع بانحسار حال الذعر، على رغم استمرار الضغط والترقب والاسعار المصطنعة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٨٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٧٩٥١١٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٤٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١٣٦٠ ليرة.

في الخارج، لا يزال الدولار الاميركي مترددا، لكنه حافظ على المستويات التي بلغها اخيرا، على رغم ارتفاع تقديرات الناتج القومي الاميركي من ٢,٤ الى ٢,٩ في المئة.

وكانت فائدة الدولار في لندن أمس كالآتي: ٦ ١/١٦ في المئة لشهر، ٦ ١/٨ لشهرين، ٦ ١/١٦ للثلاثة وستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤١,٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤١,٧٠ الاربعاء.
- ٢,٠٠,٨٠ مارك الماني في مقابل ٢,٠١,٣٠.
- ١,٦٧,١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٧,٦٠.
- ٦,٥٧,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٥٩,٠٠.
- ١٦٢,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٦٣,٠٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢٠ ت ٢ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٥٥	٢٧٥
الدينار العراقي	٥٢٤٥	٥٤٤٥
الدينار الكويتي	٢١٦٠٠	٢٢٤٠٠
الدينار الاردني	١٨٢٥٠	١٨٩٥٠
الدينار البحراني	١٦٨٩٥	١٦٩٩٥
الدينار الليبي	٢٥٠٠٠	٢٦٥٠٠
درهم الامارات العربية	١٧٣٠	١٧٩٠
الريال السعودي	١٧٠٠	١٧٦٠
الريال القطري	١٧٤٠	١٨٠٠
الريال العماني	١٦٥١٠	١٦٦١٠
الجنيه المصري	٢٤٢٥	٢٤٧٥
الجنيه الاسترليني	٩٠٠٠	٩٢٥٠
المارك الالماني	٣١٥٠	٣٣٠٠
الفلوران الهولندي	٢٧٤٥	٢٧٩٥
الدراخما اليونانية	٣٨,٠٠	٣٩,٠٠
الفرنك الفرنسي	٩٦٥	١٠١٠
الفرنك السويسري	٣٧٦٠	٣٩٥٠
الفرنك البلجيكي	١٥٢	١٥٥
الكورون الدانماركي	٨٢٥	٨٣٥

الكورون الاسوجي	٩١٠	٩٢٥
البيزيتا الاسبانية	٤٧	٤٩
الليرة التركية	٨,٥٠	٨,٨٥
الليرة القبرصية	١١٧٠٠	١١٨٠٠
الالف لير ايطالي	٤٥٤٠	٤٧٥٠
الالف فرنك افريقي	١٩٣٠٠	١٩٥٠٠
الالف ين ياباني	٣٩٣٠٠	٤٠٢٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٤٠٠٠	٦٦٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٤٠٠٠	٦٦٠٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٠١٥	٤٠٦٥
الدولار الكندي	٤٥٧٥	٤٦٥٠

	الشراء	المبيع
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٧٨٠	٥٨٨٠
الليرة الايرانية	٥٦٨٠	٥٧٨٠
الليرة العثمانية	٥١١٠	٥٢١٠
البيزوس المكسيكي	٢٩٥٢٠	٢٩٧٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٩٠١١٥	٧٩٥١١٥
اونصة الذهب	٣٨٤ د	٣٨٥ د
كيلو الفضة	١١٠٩٠	١١٣٩٠
اونصة الفضة	٥,٣٩ د	٥,٤٣ د

اعتصام في بيروت وتظاهرة في صيدا

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

تظاهرة صيدا

● في صيدا ("النهار") توقف الصيارفة عن العمل بعدما وجدوا صباحا في محلاتهم رسائل تهديد باسم "قوات المجاعة". وزار وفد منهم نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" السيد اسامة سعد.

وبدعوة من "التنظيم الشعبي" انطلقت تظاهرة من مقر امانة الشؤون النقابية فيه الى مقر البلدية وتقدمها نقابيون وممثلون لفاعليات سياسية ودينية.

وعند وصول التظاهرة الى المقر المركزي لـ"التنظيم الشعبي" تحدث فيها امين الشؤون العسكرية ابو درويش سكيني مؤيدا مطالب عمال بلدية صيدا. وتلاه كل من السادة: امين الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي" وليد جويدي، يوسف بوجي باسم اتحاد نقابات الجنوب، امين سر نقابة عمال بلديات صيدا والجنوب محمد الحكواتي.

ودعت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" في الجنوب الى مؤتمر صحافي العاشرة قبل ظهر اليوم.

ووجه مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين بيانا الى "الحكام والمسؤولين وقادة التكتلات والمجموعات الاسلامية والوطنية ورؤساء الدولة" دعاهم فيه الى ان يكونوا على مستوى المسؤولية والقيادة وان يصارحوا الشعب بكل ما يخطط في هذا البلد وان يقفوا وقفة شجاعة. كما دعا الى الحكمة في التصرفات والاقتصاد في النفقات. وضرب موعدا لفاعليات صيدا في لقاء موسع الاثنين المقبل.

وطالب القاضي الشرعي الشيخ احمد الزين السياسيين بعدم اللعب بقوت الشعب ولقمة العيش وايد الرئيس سليم الحص في مطالبته الحكم بتقديم سياسة الانقاذ على ما عداها من سياسات.

بعلبك

● في بعلبك ("النهار") حملت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" النظام اللبناني مسؤولية انهيار الاقتصاد وارتفاع الدولار.

ووزعت بيانا بعد اجتماع عقدته طالبت فيه بالغاء سرية المصارف واهابت بنقابة المحامين لعب دور اساسي في الدفاع عن الشعب.

حمدان يلاحق المتعاملين بغير الليرة

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

مرة كان يحصل ام لا وذلك منذ ثلاث سنوات، الادلة عن وجود تواطؤ بين مسؤولين في المصرف المركزي ومضاربين بالعملات الاجنبية، وفي حال الايجاب افادة دائرة قاضي التحقيق الاول عن كل المعلومات في هذا الشأن، المعلومات التي توافرت لديه عمن امتهنوا المضاربة بالعملات الاجنبية سواء أكانوا مصارف ام مؤسسات مالية ام افرادا. بيان تأثير ما من شأن ما سبق ذكره على احداث خلل في قيمة النقد الوطني وعلى اضعاف الثقة به.

وقرر السيد غنطوس جلب عدد من مديري المصارف ورؤساء اقسام القطع فيها بصفة مدعى عليهم بجرم المضاربة بالدولار لاستجوابهم في هذه القضية وهم السادة: المدير العام لبنك سردار عبدو جفي، مدير القطع في بنك الاعتماد الشعبي سامي بربري، المسؤول عن قسم القطع في بنك بيروت الرياض هاني رمضان، رئيس قسم القطع في بنك بيروت للتجارة سامي المحمود، مدير قسم القطع في بنك بيروت والبلاد العربية سامي معلوف، رئيس قسم القطع في بنك المشرق سامي متى، المدير العام لبنك مبكو جواد الشلبي، مدير بنك التجارة الخارجية سليم الحاج. وحدد موعد جلسة الاستجواب الثلثاء ١٩٨٦/١٢/٢.

حمدان

من جهة اخرى وجه المحامي العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان مذكرة الى آمر المفرزة القضائية طالبا منه ضبط الذين يرفضون التعامل بالليرة اللبنانية او يرفعون اسعار المواد الغذائية ويحتكرونها ويخفونها ويغشونها. وهنا نص طلبه:

"حضرة آمر مفرزة بيروت القضائية.

في زمن الرعب الاخرق، والرداءة الخرقاء، والعهر الابلق، والوقاحة البلقاء، واليأس الازرق، والمعالجة الزرقاء،

حيث ابيحت كل التجارات، واستبيحت كل الكرامات، وحللت كل المجازر، وفتحت كل المقابر،

وحيث ضاقت دائرة الامل، حتى ظن الناس ان المنقذين ماتوا، والابطال ماتوا، والمشيعين بحليب امهاتهم ماتوا،

وحيث يئن الوطن ويقول: آخ! انقذوني وابعدوا عني كأس بيزنطيا، وكأس الاندلس، وكأس البلقنة، وكأس الاقتراع على خارطتي،

وحيث يصيح الشعب آخ! ارحموني وانزلوني عن الصليب، وانزعوا من كفي المسامير، ومن جنبي الحراب، ومن قدمي القيود، ومن مقلتي الرماح، واتركوا لي هويتي،

وحيث تتمنى نساء لبنان ان يصرن عواقر حتى لا ينجبن اكياس رمل، واعواد حطب، وصحون تيرو واطيار درّج،

وحيث يبكي اطفال لبنان ويقولون: اتقوا الله يا مسؤولون، لا نريد ان نصير كلنا مثل ابناء احمد بدر الطواشي معروضين للبيع ولا يثور من اهل هذا حماة الرفق بالحيوان.

وحيث زمت احلام اللبنانيين، وضاقت طموحاتهم، حتى صارت متمحورة حول كسرة رغيف، وحبة دواء، ودلو ماء في عز الشتاء، وليلة وداع على نور الكهرباء، او لقاء الوزراء، في لجنة حوار او في مجلس وزراء،

وحيث يعد لنا التاريخ اليوم، كما اعد للبيزنطيين في ما مضى، اكبر لعنة في تاريخه، ليقول: ارفعوا اللبنانيون لبنانهم والمسؤولون يبحثون في اتجاه السير في سباق الخيل، والمنقذون ينتظرون من سيصرخ اولا وهم يعضون على اعناق المواطنين،

في هذا الزمن بالذات، اكتب اليك لاقول: بما ان بعض الناس استغلوا هذا الوضع وراحوا يعلنون انهم لا يقبلون الا العملات الاجنبية في تعاملهم مع الاخرين فوق الارض اللبنانية في الدولة اللبنانية والقوانين اللبنانية وتحت ظلال العلم اللبناني،

وبما ان هذا الفعل يقع تحت طائلة المادة ١٩٢ من قانون النقد والتسليف وقد لحظت له عقوبة تراوح بين ستة اشهر وثلاث سنوات وغرامة تراوح بين /٢٥٠٠/ ل.ل. وعشرة الاف.

وبما ان بعض تجار المواد الغذائية قد استغلوا هذه المآسي وعمدوا الى رفع اسعار هذه المواد واخفائها من السوق تمهيدا لاحتكارها وبيعها بأسعار خيالية ولم يحجموا عن بيع الفاسد منها،

وبما ان المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣ تاريخ ٨٣/٩/٩ نص في ١٤ مادة من مواده الممتدة من ٢٣ الى ٣٦ على عقوبات متعددة تراوح بين الحبس والغرامة على كل من يقدم على ارتكاب اية مخالفة من المخالفات المشار اليها اعلاه، فضلا عن العقوبات التي لحظها قانون العقوبات لمن يرتكب فعل الغش وفقا للمواد ٦٠٧ و٦٠٨ و٦٠٩،

وبما ان المرسوم الاشتراعي ٧٣ ذاته لحظ في المادة ٣٨ منه: عند وقوع مثل هذه المخالفات المنصوص عليها في المواد ٦ و٧ و٨، تحجز المواد والسلع والحاصلات التي هي من نوع وصنف البضاعة التي ارتكبت بها المخالفة في اي مكان وجدت سواء أكانت في مكان ارتكاب المخالفة ام في مستودعات المخالف التي يشغلها بنفسه او بالواسطة ام في اي مكان آخر، ويمكن الحكم بمصادرة الكمية كليا او جزئيا حسب الحالة،

ولحظ في المادة ٣٩ منه: بهذا استخدمت معدات او آلات او وسائل نقل في ارتكاب المخالفة تحجز هذه المعدات او الآلات او وسائل النقل على ذمة بت المخالفة.

وبما ان التهاون في قوت الشعب ممنوع ومحرّم ايا كانت الظروف.

لذلك نطلب اليك:

١ – تكليف عناصر المفرزة في جميع انحاء العاصمة بيروت حيث لنا صلاحية العمل القضائي جمع المعلومات عن المخالفات التي اشرنا اليها اعلاه ان لجهة رفض العملة اللبنانية في التعامل وان لجهة رفع اسعار المواد الغذائية واحتكارها واخفائها وغشها وسوق المسؤولين عن كل هذه المخالفات للتحقيق معهم.

٢ – مراجعتنا في شأن توقيف المخالفين وفي شأن حجز البضاعة ووسائل النقل وفقا لنصوص القانون.

٣ – انجاز هذه المهمة بحزم وعزم وسرعة واستمرار.

بيروت في ١٩٨٦/١١/١٨"

ملف الدواء

في غضون ذلك، واصل قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران التحقيق في ملف الدواء فاستمع الى افادة السيد انطوان ثابت المسؤول عن شركة استيفال وتركه.

وقدم السيد جوزف غريب وللمرة الثانية تقريرا طبيا فيه انه مريض ويستحيل عليه المثول امام المحقق وطلب ارجاء استجوابه الى موعد آخر، فوافق السيد عسيران على الطلب.

وتقرر تمييز كل القرارات الصادرة عن قضاة التحقيق والهيئة الاتهامية والاستئنافات التي قدمتها النيابة العامة في شأن مذكرات التوقيف الصادرة للوقوف على وجهة نظر محكمة التمييز واجتهادها في هذا الموضوع.

تهافت على الافران والمحطات

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

التجار التقيد بها تحت طائلة القوانين المرعية الاجراء". و"ان كل مخالفة لمضمون هذا البيان تعرض مرتكبها لاقصى العقوبات بما في ذلك المصادرة والاقفال والتوقيف والتغريم بعد احالته على الاجهزة المختصة".

على صعيد آخر نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان ٣ مسلحين من "القوات اللبنانية" صادروا في منطقة ساعة العبد صهريجا كان متوجها الى المنطقة الغربية يقوده محيي الدين حجازي ويملكه مصطفى احمد الحويجة، فافرغوا حمولته البالغة ١٨ الفا و٧٠ ليترا وسلبوا سائقه ٤٥٠٠ ليرة وهددوه بالقتل اذا ابلغ ما حدث له الى حاجز الجيش في المتحف.

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية عمشيت اجراء مناقصة بالظرف المختوم، لتنفيذ اشغال تعبيد وترفيت بموجب القرار البلدي الرقم ٤٣ تاريخ ١٩٨٦/٣/٢٠. وقد تعين نهار السبت الواقع فيه ٨٦/١٢/٦ الساعة العاشرة قبل الظهر موعداً لاجراء المناقصة. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يومياً في دار البلدية خلال الدوام الرسمي. تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل دون سواه، على ان تصل الى البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة.

رئيس بلدية عمشيت
المحامي فوزي كرم

ورقة دعوة

عدد ٩٨٦/٢١٦

الى يعقوب يوسف دانيال من ضهر العين المهاجر والمجهول المقام.

في الدعوى المدنية التي اقيمت عليك من انطوان لويس عريضة بطلب حق المرور للعقار الرقم ١٥٥ على العقار الرقم ١٥٣ وكلا العقارين برسا العقارية. تدعوكم محكمة اميون للحضور اليها لتسلم استحضار الدعوى ومربوطاته واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها او ارسال وكيل قانوني عنكم في خلال شهرين وعشرين يوما من تاريخ النشر والا عد قلم هذه المحكمة مقاما مختار لكم ويجرى ابلاغكم فيه وفقا للقانون الا الحكم النهائي.

رئيس القلم
ميشال بو غصن

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية – الباب الاول – على اساس الربح المقدر في محافظة لبنان الجنوبي منطقة صيدا الثانية عن اعمال سنوات ١٩٧٩ الى غاية ١٩٨٥ تكليف ١٩٨٦. ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها اثنان في المائة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير. ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملا. تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه. التكليف ١٣٠٧

١٧ تشرين الثاني ١٩٨٦
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى الهندي

اعلان مناقصة عمومية

لتلزيم اعمال التنظيفات في مراكز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت – شارع بغداد – كورنيش المزرعة – في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٨٦/١٢/١٠ مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم اعمال التنظيفات لسنة ١٩٨٧ في مراكزه. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق في المركز الرئيسي ومركز الاشرفية. تقدم العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية في مقابل ايصال برقم العرض وتاريخ وصوله على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة. يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه او يصل بعد المدة المحددة. التكليف ١٣٠٨

بيروت في ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٦
المدير الاداري بالوكالة
جورج خوري

اعلان مناقصة

لمتابعة تنفيذ اشغال وصلة الراشدين – فردان – نانسي – ليون (القسم الثاني) في مدينة بيروت.

يعلن مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت اجراء مناقصة لمتابعة تنفيذ اشغال وصلة الراشدين – فردان – نانسي – ليون – (القسم الثاني). يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلون لدى وزارة الاشغال العامة والنقل (الطرق) في الفئة "أ" من الدرجة الاولى الذين تتوافر فيهم الشروط الخاصة المحددة في دفتر الشروط الخاص العائد الى هذه المناقصة. يمكن الاطلاع خلال اوقات الدوام الرسمي للمجلس على دفتر الشروط الخاص العائد الى هذه المناقصة وعلى المستندات والخرائط الملحقة به. على الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة الحصول على نسخة كاملة من ملف التلزيم في مقابل ابراز ايصال من مصرف لبنان بقيمة /٥٠٠٠/ ل ل. خمسة آلاف ليرة لبنانية. تجرى المناقصة في قاعة الاجتماعات في مقر المجلس الكائن في شارع الجيش – محلة القنطاري وذلك عند الساعة العاشرة من يوم الجمعة ٥ كانون الاول ١٩٨٦، على ان تصل العروض ضمن مهلة تنتهي عند الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس ٤ كانون الاول ١٩٨٦. التكليف ١٢٢٩

بيروت في ١٩٨٦/١١/١١
المدير العام لمجلس تنفيذ المشاريع الكبرى
المهندس عاصم سلام

تبليغ دعوة

الى السادة الواردة اسماؤهم ادناه

المنطقة العقارية	رقم العقار	اسماء المالكين
زوق مكايل	٢٩٦	بشارة نجيب الدهان
زوق مكايل	٢٩٦	نجيب جورج بشارة دهان
زوق مكايل	٢٩٦	الياس كبريال بشاره دهان
زوق مكايل	٢٩٦	نائلة انطون دهان
زوق مكايل	٢٩٦	رفيق انطون دهان
زوق مكايل	٢٩٦	نديم انطون دهان
زوق مكايل	٧٤٧	نور رشيد صفير زوجة انطوان ابتور

نبلغكم المرسوم الرقم //٦٢٣٥// الصادر في تاريخ ١٩٧٣/١٠/٣١ والقاضي بالمصادقة على تخطيط طريق داخلية في زوق مكايل وينزع قسم من ملكيتكم.

وبناء عليه،

تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى قصر العدل مكتب الرئيس عبدالله ناصر وذلك يوم الخميس الواقع فيه ١٩٨٦/١١/٢٧ في الساعة التاسعة مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقاً لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٤ تاريخ ١٩٥٤/١١/٣٠ وتعديلاته.

ويجب عليكم التصريح عن اسماء المستثمرين والشاغلين واصحاب الحقوق وفقاً لاحكام المادة ٦ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وفي حال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابياً وفقاً للاصول.

عن رئيس لجنة الاستملاك لجبل لبنان الشمالي
المهندس هنري نصر

ميشال روحانا مزوّدة ألوان قرويّة



البيت.



قطاف التين.

رؤيا منسجمة من ميشال روحانا في موضوع القرية والمناظر الطبيعية في مختلف فصولها. فثمة قاعدة عنده وان اختار لها البيت القديم والجرن وسبيل الماء والحيطان المهشمة، عناصر ايحاء والهام استهلكها قبله رسامو الطبيعة ومعالجو الالوان المائية. الا ان الفنان الشاب، وهو وحده للمرة الاولى في غاليري بخعازي (*) خرج عن المائيات التقليدية حيث قرميد احمر ودروب ملتوية وقناطر واقبية، فالقى مناخا خاصا على المشهد، جديدا في عين الزائر، واشعل الشوق الى التنزه في حنايا قرية منسية والتوقف بشهية ازاء سلة تين وبامعان عند اوراق شجرة منقوشة بدقة وبال، والاستماع بانتعاش الى ومضة المياه تتدفق على سلة عنب اسود. فتلميذ طوروسيان، ولو استوحى من معلمه هدوء المنظر وسكينته، نقل بتهذيب ريشته وباله المتيقظ لاخلاقية الطبيعة قبل تفاصيلها الدقيقة، ايماءة الاوراق في والانتها ورحيلها وحركة الناس في عاداتهم ورموز وجودهم ولعبة الزمن في الحجر بضمير يتوغل الى ابعد من امامية المنظر منقبا عن اللامرئي.

وحتى الالتحام الكلي بينه وبين الطبيعة آل الى زوايا جديدة لم تعبث بها يد، حتى ليبدو معرضه في شموليته خاصا بمنظارة واسلوب نقشه التفاصيل وانهماكات الناس في يومياتهم وجديتهم حيال الحياة، فما من حركة الا تحمل انعتاقا من المادة المتعلقة بها. ولا اعشاب نابتة في حجارة جدار الا ترمز الى فعل الزمن في كل ذرة تربة.

بيد ان وجها من لوحاته، يشكل مواضيع اعيدت مرارا كالدوالي والجرس والجرن والجرة، وتبعث في نفس الزائر حنينا. ولطالما لاكتها مشاعره التواقة الى كل ما يعني فولكلور وطن وتراثه.

ميشال روحانا اعطى من ريشته وحدة بصره تفاصيل لونية وخطوطية تمالق بلطائفها. فدقق في معاطاته الشكل واللون حتى انسجما انسجاما يشبه الذوبان، وترك الاشياء تتقارب بعضها من البعض وتقترن في لحمة عاطفية واحدة، عناصرها ضوء وماء وهواء.

وثمة جزء قليل اخفق به الفنان في لعبة التوازن بين الانسان وطبيعته، او ربما ضل في متاهة الموضوع وتاليا لم تخرج منه ريشته بتقنية هي في غير لوحة، ذات مهارة وثبات. لكن ميشال روحانا القريب من الارض بروحه كما بريشته وملوانته يعترف بضعف بعض اللوحات. وفي عرضها الى جانب اخرى واثقة لا يعكرها ارتياب، كمن يروي مسيرة فنان وتقدمه الناضج، والفنان الشاب لم يصل بعد الى نهاية تجاربه بامكانات الريشة واللون. وما دام مختبره ورقته المبرغلة فذلك يعني ان هواجسه التقنية لا بد ان تترك تأثيرا في لوحاته.

وحدها الالوان تنمو وتتطور في معادلة غير مرتبكة حتى ان القسم الاكبر في غاليري بخعازي يدل على نسغ لوني مولود من سكينة الارض وتوازنها. فمن عمل الى آخر ومن موضوع الانسان الى حركة الطبيعة تمضي الريشة وفية لسلم الالوان ولا تشطط وكأن الفنان تفادى النزوات الجارحة الخارجة عن المألوف وتاليا تحاشى كل مباغ غريب عن مبدأ ملوانته الرائعة بمقاييس لونية وسطية ترفض التطرف. وحتى الورقة التي اشتغل بها مساحته ومن لون الارض لحمتها، توفر للمتفرج شعورا بالارتياح حيال مناخات هانئة لا يعكرها ضجيج الاحمر والابيض والازرق والاصفر والاسود.

ميشال روحانا تقني الوان وصياد لحظات تتفاعل في كنفها المشاعر، تصل الى الورقة ظلالا وتمايلات والتواءات وتنويمات تعززها روحية الموضوع عندما ينهض جدارا او يتمدد في افقية بعيدة او يتشابك قطبا من قش.

انها خمسون عملا لو اجتمعت في مساحة واحدة لاعطت مادة متكاملة عن سيرة قرية في ابعادها وامامياتها. فالفنان قصد بروحه القروية المؤمنة الى القرية في نبضات قلبها، الى النساء مصورا قلقهن حيال العائلة والحقول، والى الرجال في حرفهم واستمراريتهم المتماشية واستمرارية الارض. وصور القطاف وجودة المحاصيل من بندورة وتين وعنب. ونكر برسمه الجرس تقوى الناس. وللذكرى مشهد دق الكبة وغسل الخضار في السبيل وتقشيش الاطباق. وفي السعي وراءها، رغم تكرارها، تجميد للزمن دون ان يلهي العين عن مرور الريشة على تفاصيل مجهرية مطابقة لسنن الطبيعة ونزواتها.

مي منسى

(*) مجموعة مائيات في غاليري بخعازي للفنان ميشال روحانا حتى ٢٩ تشرين الثاني.

الكلمة الضائعة

م	ا	ه	ت	ا	ا	ق	م	ل	ن
ا	ن	ف	أ	ق	ي	و	ي	خ	ت
ة	ي	ق	ب	س	ا	ب	ب	ع	ك
ت	ا	ا	ن	ط	س	ة	ب	و	ه
ا	س	ت	ن	ن	ج	ا	ر	ض	ن
س	ت	ة	ل	و	ج	م	ة	و	ا
ا	ا	ة	غ	ر	ح	ي	ل	م	ت
ر	ذ	ي	ي	د	م	ن	س	ب	ة
د	ر	د	و	ن	ي	د	ي	ع	ص
ة	م	د	ت	ا	ن	ط	ب	ا	ع

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

جولة	اتهام	نجار	اتفاق	تنسيق
بقية	انطباع	مواطن	صعيدي	نخبة
سبيل	نسبة	تنمية	غيرة	موضوع
تكهنات	محدود	استاذ	مدير	دراسات

الكلمة: حزمة من الحشيش والحطب.

السابقة: قاسم امين

اقرأ هذه الكلمة

عين يا نون يا الف نون واو نون طه ها ها الف الف لام فا لام الف ميم فا الف يا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، بورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: محتاجا

اعداد: ربعمد

الكتاب التشكيلي، صنع لبنان

العين تتغذّى

— ٣ —

قد تبدو الخمسينات مرحلة البداية المتواضعة جدا للكتاب التشكيلي عندنا. ومقارنة بالمستوى العالمي والخارجي هو تشبيه بالطفل يستكشف معنى دوره. والى اليوم كمن يراوح مكانه ما عدا محاولات قليلة تبلغ مرتبة الاحتراف. ولكانه لم يستفد الا نادرا من القفزة النوعية في التكنولوجيا الطباعية في لبنان منذ اواسط الستينات. ولا من دخول العين الزخرفية مجالات العمل الثقافي التطبيقي ومنها شكل الكتاب وهندامه الداخلي والخارجي. والغريب بعد حركة النشر التي عرفها في الخمسينات، وقوع الكتاب التشكيلي في ركود كلي دام ما يقارب عشرين، اي وهنا ما يثير الاسئلة، في المرحلة حين نهضت الحركة التشكيلية بالتجاريب الطليعية الى جنب الشعر والرواية والمسرح والسينما والموسيقى، وكانت بيروت المختبر للضمير العربي الحديث. اي الى الثمانينات والعودة الى الاصدار، وبكثرة قد تبدو غير طبيعية نظرا الى الظروف الامنية والاقتصادية والمجتمعية والثقافية المحيطة. فمن ١٩٦٠ الى ١٩٧٩ لم يصدر سوى "الفن المعاصر في لبنان"، لادوار لحود (١٩٧٤) و "فوزي القش، الارض والرجال" للناقد هاني ابي صالح (١٩٧٥). ولكن الى كمية هائلة من برامج المعارض ذات الاخراج الانيق، غالبا تضم صورة وصورتين واحيانا اكثر لاعمال الفنان مع عناوين حياته ونص اعلامي حول نتاجه. ووصل بعض هذه البرامج وخاصة في حقل المعارض الجماعية، الى مستوى "الكراس" (الكتاب الصغير) الفني الذي على خطوات من معنى الكتاب التشكيلي. كما حال برنامج "مائة عام من الفن اللبناني" (١٩٦٥) المعرض الذي نظمته جريدة "الاوريان" في صالتها المتخصصة بالتظاهرات التشكيلية (حيث مرّ ايلي كنعان وسعيد أ. عقل وبول غيراغوسيان ومنير نجم والفرنسي من اصل ارمني شارت). او برنامج "المعرض الثاني للفنانين شهود بلادهم" حول "فن الوجوه / البورتريه في الفن اللبناني" (١٩٧٢) في قاعات "الغرونييه دي ارتيست" بدفع من صاحبه بروسبير غي بارا وكل من ابونا غي بارا وفكتور حكيم ووضاح فارس وجوزف طراب. ويضم البرنامج مجموعة مثيرة من (الوجوه / البورتريه)، ومن المستحيل يومئذ مشاهدتها مباشرة لوجودها في المنازل حيث لا يدخل سوى الاهل والاصدقاء الى كونها اليوم في هجرات الحرب وخراب المدن والقرى، في خبر مجهول وربما اصابها الدمار كما حدث لاعمال سعيد أ. عقل في الدامور وبعض لوحات عارف الريس في عاليه والبرنامج يتذكر المجريات التشكيلية ويذكر باسماء غير متداولة لفنانين مغمورين (امثال الفرد عبود وفادي براج وجورج خوري وابرهيم الجر وميشال هرموش ونقولا مسعود وفيليب موراني ورئيف الشدودي وسمير ثابت وغيرهم)، الى جنب الواجهة التشكيلية. والى حضور للفن التشكيلي من خلال اسمائه البارزة في البرنامجين الثامن عشر (١٩٧٣) والتاسع عشر (١٩٧٤) لمهرجانات بعلبك الدولية وفي شكل منسوخات بالالوان او بالابيض والاسود، وضمن الحيز الدعائي فيهما مشاركة من المعلنين (مصارف ومصانع وشركات لبنانية وعربية ودولية) في ابراز الوجه الثقافي للبنان المرحلة. وعن سؤال في فعل المعلومات العامة في كاتالوغ ١٩٧٣: لماذا ادراج التصوير في برنامج مهرجان للفنون المشهدية والاحتفالية مع العروض الموسيقية والغنائية، جاء الجواب مثلثا: ١ - للقيام حركة ناشطة مزدهرة وصلت الى احتلال صدارة الحياة الثقافية في الاعوام التي سبقت ١٩٧٣. و ٢ - وللدور الذي اخذت به الاعمال التشكيلية في حياة المؤسسات الاقتصادية، للدور الزخرفي وللدور الاستثماري. و ٣ - لفقدان اي مرجع فعلي اعلامي او نقدي في المكتبة اللبنانية عن التصوير اللبناني المعاصر. وبالفعل ان اول كتاب تشكيلي سينزل الى السوق خلال ١٩٧٤ بعنوان "الفن المعاصر في لبنان" لادوار لحود عن داري المشرق البيروتية والنير ايست بوكس كومباني النيويوركية.

● متحف سرسق

وفي المجال نفسه، اي صدور الكاتالوغ في رفقة معرض معين، تستوقف الكتب / البرامج الصادرة عن متحف نقولا سرسق (في اشراف بلدية بيروت)، حول نشاطاته الموسمية منذ انتقاله في ١٩٥٧ من قصر ضيافة الى لونه الثقافي الجديد. لطابعها العلمي الاكاديمي المحترف حيث موقعو نصوصها من ناس الاختصاص، وايضا لكونها الاكمل على الرف التشكيلي في المكتبة اللبنانية (وبناتها رف وثائقي رئيسي) اذ تتوحد فيها الوظيفة العلمية والفاعلية الوثائقية والفائدة الثقافية والاناقة الزخرفية. الى توزعها على ابواب تختلف من حيث مضمونها للمعرض الذي تعرف به او للاهمية التي يريدها المتحف للمعرض. ونراه يصدر كتابا عن "الايقونة الملكية في الكنائس والاديرة اللبنانية والسورية" (١٩٦٩) او عن "الفن الاسلامي في المجموعات اللبنانية" (١٩٧٤)، بينما يكتفي بكتيب غير بعيد عن الكاتالوغ حول "جدرانيات جان لورسا الصوفية في المجموعات اللبنانية" (١٩٦٧)، اي بعد ستة من وفاة الجدراني الفرنسي الذي له فضل بعث النشاط في فن الجدرانية الصوفية الفرنسية بعد الحرب العالمية الثانية. او "السجاد العربي" (١٩٦٣) مع مقدمة تاريخية لسليمان علم الدين. او "المخطوطات النفيسة المستعارة من المكتبات اللبنانية" (١٩٦٣) مع مقدمة تاريخية لصلاح المنجد. وفي هذا المعرض اول كتاب طبع باللغة العربية في ١٥٠٢ في مدينة جنوى الايطالية واول كتاب عربي بحروف كرشونية في لبنان طبع في دير مار قزحيا في ١٦١٠، واول كتاب بالحروف العربية في ١٧٣٤ في دير مار يوحنا الشوير، او "رسوم حفر الخشب اليابانية القديمة والحديثة" (١٩٦٦) مع دراسة تقنية تاريخية للعالم بازيل غراي، حافظ دائرة الاثار الشرقية في المتحف البريطاني في لندن.

وفي مجموعة الكاتالوغات / البرامج التشكيلية، من فرنسا "اوغست رودان" (١٩٦٤) الى اسبانيا "التصوير والنقاشة / الغرافور والنحت" (١٩٦٦) و "رسامو اتربيجان السوفياتية" (اذار ١٩٦٦) و "الرسوم المحفورة لجمعية حفاري البندقية" (١٩٦٨) و "الحفر في مناطق الاسكيمو" (١٩٦٩) و "الفن البلجيكي المعاصر" (اذار ١٩٦٩) و "الفن المعاصر التشيكي" (شباط ١٩٦٩) و "كنوز الاكوادور، الفن ما قبل الكولومبي وبعده" (نيسان - حزيران ١٩٧٥)؛ وهنا صورة دقيقة عن طبيعة الثقافة في متناول الجمهور يومئذ، وعن ثراء المنشورات المتحفية عن متحف سرسق. و "المعرض الفني العراقي المعاصر المتجول" (١٩٦٥)، و "التصوير السوري المعاصر" (اذار ١٩٦٦) مع مقدمة تاريخية موقعة من الدكتور عفيف بهنسي، مدير الفنون التشكيلية يومئذ في سوريا. وغالبية هذه الكاتالوغات / البرامج احتفظت رغم طابعها التقشفي بالمعنى المتحفي لأنها جمعت التعريف الصائب بالقلم المتخصص والوثيقة الخام ممثلة بالاعمال المطبوعة في منشورات المتحف. ويتوضح سلوك متحف سرسق في اصداره منشوراته ايضا لمعارض الخريف الموسمية (النسخة ١٢، كانون الاول ١٩٨٦)، بدأها في ١٩٦١، بعد اربع من تأسيسه، عهد حافظه كميل ابو صوان (الى ١٩٧٨، وبعده الدكتور لطف الله ملكي). فالكاتالوغ الاول مطبوعة بسيطة من ٦ ورقات مناصفة بين العربية والفرنسية، فقط لاسماء المشتركين ومعنونة ببساطة "معرض لوحات وتماثيل لفنانين لبنانيين" من ١٨ الى ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦١، بيروت. ويجب انتظار الكاتالوغ الثالث باسم "معرض الخريف، متحف نقولا سرسق" لنقرأ فيه تعليقا نقديا مختصرا: "لقد آن الوقت لحدّ التشجيعات والاعتبار بالمقاييس التي ستصبح مرجع الفنان الناجح والجمهور". ونأخذ علما ان من أصل ٢٨٤ قطعة فنية لم تحتفظ لجنة التحكيم الا بـ ٨٨...". وتدخله الصورة في الكاتالوغ الرابع، ويشرع المتحف في تكوين مجموعته من خلال شراء الاعمال الفائزة بجوائزه.

● والكتاب التشكيلي

وبين يدي ايضا الكاتالوغ / البرنامج لمعرض "الفن اللبناني المعاصر" (قصر الاونيسكو - ١٩٦٧) عن وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة (جوزف ابو رزق، رئيس قسم الفنون يومئذ) لاعطاء صورة للجمهور عن "اللوحات والمنحوتات التي اختارتها من بين انتاج الفنانين اللبنانيين خلال السنوات الثلاث عشرة الاخيرة". والكاتالوغ (مقدمة قصيرة جدا + عمل لكل فنان + نبذة) يدل على منطق الادارة الرسمية وعلى التشجيع دون التشدد، فليست الاعمال في الكاتالوغ الافضل لدى فنانيها، لفقر الميزانية الشرائية الذي كان يفرض على المسؤولين اختيار الثانوي الى غياب المشاركة لدى الفنانين في حلم بناء متحف وطني للفنون المعاصرة.

والغريب في تلك المرحلة التاريخية الحية من الفنون اللبنانية، طوال عقدين (الستينات والسبعينات) انحسار النشر الى كتابين تشكيليين بالمعنى المتداول للكتاب، وهما:

١ - "الفن المعاصر في لبنان" لادوار لحود، دبلوم في الفنون الجميلة من القاهرة (١٩٥٦) وشارك في "صالون القاهرة" من ١٩٥٦ الى ١٩٦٩. وعمل مصمما للكتب في دار الهلال في مصر ثم دار المشرق في لبنان. وهذه اصدرت له "الفن المعاصر في لبنان" مع الدار النيويوركية "نير ايست بوكس كومباني" (بيروت ١٩٧٤).

النص باللغتين الفرنسية والانكليزية. صفته العامة البدائية السردية ولا تقدم جديدا في المعلومات ولا تدخل عميقا فيما تقدمه من افكار ومواقف. انه نص الكلام المدور عن اربعين رساما ونحاتا لبنانيا. يشكو نقصا في البحث عن العناصر المفقودة من تاريخ الحركة التشكيلية. وقد يفهم القارىء غياب التفاصيل حتى الرئيسي منها حول السابقين من الرسامين امثال داود القرم وحبيب سرور وخليل الصليبي، ولكن لماذا لم يكثف معلوماته حول الشباب الذين اتصل بهم مباشرة.

غير ان لـ "الفن المعاصر في لبنان" القيمة الوثائقية الاكيدة فيما يقدمه من منسوخات ملونة وبالابيض والاسود (٢٤٠ صورة) للفنانين اللبنانيين الاربعين (لكل فنان: ٥ بالابيض والاسود + واحدة بالالوان). وهنا جديده، اذ انه يضع في التداول البصري مجموعة واسعة.

و ٢ - "فوزي القش، الارض والرجال" بالعربية، للناقد هاني ابي صالح (١٩٣١ - ١٩٨٢) حول مجموعة لوحات زيتية للقش (مواليد ١٩٣٢) بأكملها منذ ١٩٧٤، ومع حبريات بالابيض والاسود متداخلة طباعيا في نص ابي صالح. ولهاني ابي صالح أشعار بالفرنسية وكتابات نقدية بالعربية والفرنسية، وله تشكيليات (اصدار خاص - ١٩٧٥).

النص نقدي ومضبوط ومن اهم النصوص في المكتبة التشكيلية. ينطلق من موقف متكامل من العمل الفني (تقنية + صياغة + ابتكار + انتماء) الى القيام بقراءته بعين خاصة جدا واستكشافية. وعصبية متطرفة لصالح الصورة الشبهية ولكأنها تتهم التجربة التجريدية عندنا. اي انه نص نقدي سجالي صدامي لا يقبل المساومة.

نزيه خاطر

(* يتبع جزء رابع اخير: كتاب الثمانينات).

طرفة بن العبد طبيب جمجمة

سُررت كثيرا اذ تمكنت، في بضعة ايام مضت، من ان اطلع على كتاب ضخم صادر في بيروت لمفكر جليل القدر (يصدر) في بيروت ايضا. ولئن كان هذا الكتاب يسرد المراحل الهامة للفكر العربي، منذ كان يحبو على الاربع حتى زمننا هذا حيث اشتد ساعده وطالت باعه. تفاقم سروري اذ اقتنعت، اكثر من اي وقت مضى، بان ثمة مشكلا تاريخيا كان على الفكر العربي ان يواجهه دائما. فهو مضطر ان يكون باطنيا، ان يبطن ما لا يظهر، تخوفا من نص ديني، والاحرى تشريعي، يتربص به ويمنعه من القول الفصيح. لاجل هذا جاءت اغلب الكتابات الفكرية، المتقدمة منها والمتأخرة، نوعا من اللعب على الحبال. فالمفكر العربي، وهو يتأمل في امور هذا العالم، كان يؤمن - بينما هو على القرطاس والقلم - يتسديد الحساب اولا للنص الديني - التشريعي كيما يتجنب كورته وفورانه. انه المشكل الذي واجهه رجال كابن سينا والفارابي والكندي والمعتزلة واخوان الصفا، وهو نفسه الذي ادى الى اشتداد التصوف، المذهب العرفاني الذي لا يزال مقصده الفكري - السياسي متدثرا بغموض ومثارا لجدل لا ينتهي. فالتعامل بالرموز وباللغة الملغزة المبطنة، ابقى للنفس واحفظ للكرامة في ظل سيف مسلط على العقول... والرقاب ايضا! وما يصح على الفيلسوف القديم يصح، وبهذه الدرجة، على الفيلسوف العربي الحديث والمعاصر المرغم على المماثلة واعطاء خمسين في المائة من جهده الفكري للعقل (الفلسفة) وخمسين اخرى للنقل (الدين). ومن هنا الخليط المتنافر، غير المتسجم، في الخطاب الفلسفي العربي المعاصر وهو لا ينى، منذ سنوات طوال، يرهق نفسه ويرهقنا بالبحث عن علاقة واهية ولا خير فيها، بين ما يطلقون عليه دائما الاصالة (العودة الى السلف الصالح) والمعاصرة.

●

على اي حال، لا يهمنا، هنا، هذا الموضوع بالذات الذي يتطلب منا تأملا عقليا اوسع (... اذا ظلت لنا عقول) بل نقطة اخرى أثارها المفكر الجليل الذي ترحرح كثيرا في الحديث عن الشعر الجاهلي (العبقري). فالشاعر الجاهلي عنده كان طبيبا حينا وعالما حينا ثانيا وفيلسوفا في حين ثالث. ويوضح لنا، للمثال، ان طرفة بن العبد كان جراحا ماهرا! هذه القناعة اوصله اليها البيت التالي لطرفة بينما يصف جمجمة الناقة:

وجمجمة مثل العلاة كأنما
وعى الملتقى منها الى حرف مبرد

ويعلق المؤلف: (... ولما وصف طرفة بن العبد الناقة في معلقته بستة وثلاثين بيتا فيها كثير من الدقة والتفصيل كان بلا ريب قد لاحظ امورا كثيرة في تشريح الحيوان: لقد اصاب وصف جمجمة الجمل بالعلاة (السندان) وادرك ان الجمجمة مؤلفة من اقسام من العظام يمسك بعضها ببعض لان اطرافها مسننة متداخلة).

ويضيف: "ان هذه الاوصاف لا تدل على ملاحظة عارضة عابرة، بل على مشاهدة عاقلة ودرس دقيق ليس من نطاق الشعر، بل هو بعلم الطب وألصق)!

ونسأل: هل هذا البيت من الشعر لطرفة برهان على انه (بعلم الطب ألصق)؟ الا يحق لنا، ايضا، ان نرجّح أن طرفة ربما شاهد ناقة (مفطوسة) في مكان ما من الصحراء ورأى كيف ان جمجمتها تتألف من اقسام عظمية يمسك بعضها ببعض لان اطرافها مسننة متداخلة؟

ومع احترامنا لطرفة، وهو من هو، لم نعلم انه برع في مجال آخر غير الشعر. على الاقل لم يخطر في البال انه كان طبيبا بيطريا!

سمير ابو حمدان

من دفاتر شاعر

جليل موسى (١٩٠٦ - ١٩٤٤) شاعر سوفياتي يكتب باللغة الافارية اصلا. كان طفلا عندما دهمت الحرب الاهلية بلاده فزلزلته وهو الصغير في قريته الصغيرة التي تسمى "مصطفى"، فانكب محاولا الاشتراك في الحرب بكتابة الشعر. واول قصيدة له تحت عنوان "السعادة" نشرت في صحيفة "النجم الاحمر". بتوقيع "جليل الصغير".

صيف ١٩٤٢ استقبل جرحا موغلا في الجسد في معركة الفولغا ثم وقع في الاسر بين ايدي الجيش الهتلري. عاش في سجن "موآبات" حيث وضع اروع قصائده، وجمعت في كتاب "دفاتر موآبات".

مات وهو يكاغي للحياة التي لم يعشها كما يجب، مناضل وان كان غير معروف في البلاد العربية. كلمته ذات دسامة على لون اجتماعي - ووطني، ولعله كرر كلام الشاعر الروسي نيكراسوف: "لك ان لا تكون شاعرا لكنك مكره على ان تكون وطنيا".

ومن شعره:

سأحتسي جريان الموت
وسأرتشف البراعم الجديدة
مفكرا في النار والحرية
متسائلا عن العمر على هذه الحياة...
انا اؤمن بلهائك ايتها الحرية
الاحساس ملتهب
الدموع اكثر من رقراقة
وانا أستقبلني الموت
فانني سأرحل بصمت
وانا عشت
سأكرع الحياة بصخب...
لقد احرقت النار في الاغنية
ودائما
كنت جنديا للقلب
وجنديا للشعب،
وانا اصفق للسعادة الصغيرة
واضحك للحقيقة القادمة،
وقلبي بنبضاته الهاربة
يقدم تقريره:

الاغاني للوطن
الحياة للوطن
المعركة للوطن،
وها انا ارى الفأس
فأس الجلاد فوق عنقي
ورغم ذلك
فالاغنية علمتني
كل معاني الحرية،
على ان هذه الحرية
تأمرني ان احب
تأمرني ان اموت

(١٩٤٢)

● رسالة من الخندق

صديقي
رسالتك اضرمت الخفقات في قلبي
فامتشقت السلاح
مؤديا القسم العسكري؟
ولست طويلا
وانا في الخندق اقترب من الهدوء
شاعرا كأن العالم ناب في جسدي.
خندقي ضيق
لكنه اليوم هو الحد بين عالمين
هنا الظلمة، والنور
هنا يتقرر الآتي لمئات السنين
وانا اشعر
ان عيون العالم ترمي علينا نظراتها
مصغيا الى غناء اللاشيء
عارفا ان سلاحي هو الشعب
وان قلبي سيظل في صخب
ولن ينطفىء الامل
ما دام وطن...
ليرتع الموت بجناحيه فوق خندقي
ليصفق الموت بقوادمه
احب الحرية
احب الحياة
تغلي، وتفور في جسدي،
ولتبق الدموع في العيون
فالحياة اقوى يا صديقي،
وانا على الوداع ارسل القبلات
وفي اللقاء سأهبط
بقبلاتي عليك.

(١٩٤٢)

(* عربها عن الروسية: وضاح يوسف الحلو)

نشيد البنّائين

تَبُثّ في الحجاره
من نفس الصباح...
نبنيك، يا عماره،
أغنية الرياح!

●

الشمسُ ما نقصّبُ
والعلم والأمل
وكل لون يلعبُ
في ملعب الأزل!
نبني الهناء،
نبني البقاء،
ونفتن...
كأننا نمتحن
ما نحن او ما الزمن...
نبني بما يستنزل السماء!

●

والليل من نستقرض
منه النجم!
وجدة لا تمرض،
كجدة الحلم...
نبني الدلال
نبني الوصال
ونطلع
كأننا نقرع
صعبا مضى... لا يرجع...
نطلع ما لم يطلع الجمال!

تبث في الحجارة
من نفس الصباح
تبنيك يا عماره،
اغنية الرياح!

خليل فاخوري

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	عمايكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	بيغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
فدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه تشيمينو، بقساوته، برمزيته وابعاده).
٢ - "البنز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).
٣ - "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة في الغرفة، في المدينة والقلق).
٥ - "الموت المفاجىء" (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"فتاة الوادي" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٤٤٤):
"الجليد العالي" (مغامرات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"عصابة اليد" (مغامرة).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "البنز" (مغامرات في الاطار الخرافي العلمي).
٣ - "على الدروب" (موسيقى البلوز وجو مافيء).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في شارع "سوهو" الليلي، كوابيس المدينة والوحدة والواقع).
٢ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ - "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (الفرنسي كلود لولوشي يواصل فيلمه القديم بعد عشرين: انوك ايميه وجان - لوي ترنتينيان يلتقيان من جديد وولداهما ايضا في حكاية جديدة).
٤ - "اللون القرمزي" (سبيلبرغ في عالم الزنوج، علاقاتهم واحاسيسهم وغربتهم، باتقان).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (الشرح آنفا).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سريع مالبو" (مغامرة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ - "الظفر" (كوميديا طريفة).
٣ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"موسكو لا تؤمن بالدموع" (سوفياتي لفلاديمير مونشوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الموت المفاجىء" (عنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج: عبد الحليم كركلا، موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية...).
٢ - "مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهة).
٣ - "النائب وعشيقته" (كوميديا ايطالية).
٤ - "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"٧ دقائق في الجنة" (طرافة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الفجر الاحمر" (الروس يغزون الولايات المتحدة، وهميا).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): احتمال نجاحك جيدا في العمل. والمهام تجبرك ان تبقى صامتا وخفيا، وربما ندمت.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لقاء صديق بعيد بكل لذة. وتعمدان معا الى مشاريع.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تواصل جهودك في العمل. ومكافأة لك حين لا تنتظرها ابدا.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ساعات للحلم، للحب، للخلق. وخيالك ينضم الى جانبك العملي.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الحظ يبتسم لك في صفقة او مال. والنتائج جيدة بقليل من الخيال.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لحظات سعيدة طيبة مع الشريك. ويقدم لك عرضا فتزداد غبطة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): الحظ في رفقتك، وهذه المرة يساعدك في العمل والمال. ولن تتردد في التجديد.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لن تفعل شيئا يضرك في مالك. وبعضهم مستعد لمساعدتك في اعمالك.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): الى الوراء همومك البيتية. وبسهولة كلية تتفق مع الشريك على انهاء اعمال سريعا.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): دعوة الى اجتماع ليس جذابا عندك لاول وهلة. وتطمئن لانك ستصادف اشخاصا مهمين ومفيدين لاحقا.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): الحظ يتابع ابتسامه لك في الاعمال. وهناك فرص جيدة تحسن اموالك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): ترافق الاشخاص الذين يعبرونك ويعشقونك. والرفقة سارة للتسلية والانشغال.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بول وسيباستيان (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ جونيور كلوب، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، كانغارو كلوب على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ ضحك ولعب وجد (دنيا هواري جابر)، ٧،٣٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابرهيم افندي (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي: ابن مين في المجتمع (محمد ثروت، منى جبر)، ١١،٣٠ بورصة الاغاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ حياة اخرى (شريط وثائقي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية، ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (مغامرة).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٤٤

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■				■		٢
■					■				٣
	■				■				٤
	■				■				٥
		■							٦
			■			■			٧
				■				■	٨
	■								٩

افقيا:
١ - اثقل - مختلس النظر. ٢ - بعد - غم. ٣ - مرتفع - الطاقة والقوة. ٤ - ملك - كان رديكا ماكرا. ٥ - جواهر. ٦ - بركة - نصف يهوى - رخف. ٧ - حرفان متشابهان - سقط - علم. ٨ - بدق ويجرش - الذي فند رأيه. ٩ - كل مكان مشرف.

عموديا:
١ - التعب والجهد. ٢ - للنفي - الذي مرت عليه احوال فامحى. ٣ - وعاء الخمر - غيم مطبق مظلم - اله فرعوني. ٤ - احترز وملك - لدي وابتل. ٥ - كل ما تتواري به الجواري. ٦ - لحده - اسم موصول. ٧ - امحى - نقيض حدة البرد. ٨ - خداع - لبق. ٩ - حاذر - العطشان.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ترجع - يبرح. ٢ - قفز - ابتكر. ٣ - نقمت - عردت. ٤ - تقضي. ٥ - لن. ٦ - تنسم - ابلج. ٧ - ردى - المكر. ٨ - نكره - فاني. ٩ - قرح (معكوسة) - ترنم.

عموديا:
١ - تقلص - ترنج. ٢ - رفق - انبتر. ٣ - جزمت - سارق. ٤ - تقلم. ٥ - دين. ٦ - يبغي - الفر. ٧ - بتر - ندمان. ٨ - ركبت - يشكل (معكوسة). ٩ - حرة - تجريم.

الدورات الدولية في كرة المضرب

هيوستن، برغن، جوهانسبورغ، نيويورك

سقط مصنفان في الدور الثاني من دورة هيوستن الاميركية الدولية لكرة المضرب اذ خسر الاميركي ديفيد بايت المصنف رابعا امام مواطنه براد بيرس ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣)، والهندي راميش كريشنان المصنف خامسا امام الاميركي اليوت تلتشر ٦-٣، ٦-٤.

وفاز الاميركي جيمي كونورز المصنف اول على مواطنه سامي جيامالفا بالانسحاب، والاميركي بول سكانلون على مواطنه اندريه اغاسي ٦-١، ٦-٢، والاميركي سكوت ديفيس على مواطنه غريغ هولمز ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢.

دورة برغن

● خرج مصنفان من الدور الثاني من دورة برغن النروجية الدولية، اذ خسر الاميركي ريتشارد ماتوشيفسكي المصنف رابعا امام مواطنه بيتر فلمينغ ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي يورغن فيندال المصنف سابعا امام الكندي مارتن لورندو ٦-٢، ٦-٧، ٧-٦.

وفاز الاسوجي يوهان كارلسون على الاميركي جيف كلابارنا ٦-٢، ٦-٢، والهولندي ميتو اوستينغ على الفرنسي اريك فينوغرادسكي ٦-٢، ٦-٠.

دورة جوهانسبورغ

● في الدور الاول من دورة جوهانسبورغ الافريقية الجنوبية الدولية، فاز الاميركي كيفن كارين على فرانشيسكو غونزاليس من الباراغواي ٢-٦، ٦-٣، ٧-٦ (١١-٩)، والاكوادوري اندريس غوميز المصنف اول على البريطاني جيرمي بايتس ٤-٦، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٤، وشالك فان در ميرف من جنوب افريقيا على السويسري ياكوب هلاشيك ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤).

وفي الدور الثاني، فاز الاسرائيلي عاموس مانسدورف على الاميركي مايك بيبالمر ٦-٢، ٦-١، والالماني الغربي مايكل فيستفال على الاميركي بن تسترمان ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤.

وفي الدور الثاني للفردي للسيدات، فازت دينكي فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على الاميركية بريندا نيماير ٦-٠، ٦-٠، وماريان دوشفارت من جنوب افريقيا على الفرنسية ليديا فاني ٦-١، ٦-٤، والاميركية ويندي وود على الفرنسية ماري كريستين داماس ٦-٠، ٦-٣، ورينى منتز من جنوب افريقيا على مواطنتها غايل بون ٦-٤، ٦-٣، ٦-١، وكارين شيمبر من جنوب افريقيا على مواطنتها كيم سيدون ٧-٥، ٦-١، ومونيكا رايناخ من جنوب افريقيا على مواطنتها جيليان موللر ٧-٥، ٦-١، ونيلا كروغر من جنوب افريقيا على الالمانية الغربية بيته راينشتادلر ٦-٢، ٦-١، ٦-٣.

دورة نيويورك

● تأهلت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثانية للدور ربع النهائي من دورة نيويورك الاميركية الدولية، وهي الاخيرة من دورات فيرجينيا سليمز، بفوزها في الدور الاول على الاميركية لوري ماكنيل ٧-٥، ٦-٤، ٦-٢. وفازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني ٦-٤، ٦-٤، والالمانية الغربية كلوديا كوده ـ كيلش المصنفة سادسة على الاميركية زينا غاريسون ٦-٣، ٧-٥.

وتلعب اليوم في الدور ربع النهائي: الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (١) ـ الالمانية الغربية بتينا بونغي، والتشيكوسلوفاكية هانا مانديلكوفا (٣) ـ الاميركية بام شرايفر (٥). وتلعب غدا: غراف ـ البلغارية مانويلا ماليفا (٧)، وسوكوفا ـ كيلش.

شؤون البلد والناس

النادي الثقافي الجنوبي

من النادي الثقافي الجنوبي تأجيله الاحتفال الذي كان سيقيمه الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية، الى موعد يعلن.

امسية شعرية

دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى الامسية الشعرية التي يحييها الشاعر جوزف حرب، الثالثة بعد ظهر اليوم في فندق كارلتون.

اخوية طلائع العذراء

في مرور سنة على تطويب المكرمة رفقا، تنظم اخوية طلائع العذراء في البترون مسيرة سلام الى ضريحها في دير مار يوسف جربتا في رعاية النائب البطريركي العام على بلاد البترون المطران اميل سعادة، الخامسة صباح غد السبت.

حفلة للاطفال

دعت مديرية اليانصيب الوطني اللبناني ـ "اللوتو اللبناني" الاطفال الى حفلة ترفيهية وغنائية مع الفنانة اماليا ابي صالح وفرقتها، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ تشرين الثاني على مسرح سينما فرساي في الحمراء.

محاضرة

في الذكرى الـ٥٤ لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، دعا نادي الانعاش القومي في الجامعة الاميركية الى محاضرة عنوانها "يوم تعرت فرنسا من الحزب اللبناني الاول" للشاعر محمد يوسف حمود ويقدمه الدكتور منير خوري، الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني في قاعة اسمبلي هول في الجامعة الاميركية.

معرض للكتب في البترون

ينظم المركز الثقافي البلدي في البترون معرضا للكتب في رعاية السيد روبير فرنجيه، الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في معهد الاباء الكبوشيين في البترون.

وفي البرنامج كلمتان للسيدين فرنجيه ورئيس البلدية كسرى باسيل.

معرض الكتاب العربي

من النادي الثقافي العربي تذكيره دور النشر اللبنانية ان آخر موعد لتسديد رسوم الاشتراك في معرض الكتاب العربي هو بعد ظهر الخميس ٢٧ تشرين الثاني، وانه غير ملتزم تأمين جناح في المعرض لمن لا يسدد رسم الاشتراك قبل هذا التاريخ.

جمعية المؤاساة والخدمات الاجتماعية

في عيد المولد النبوي الشريف اقامت جمعية المؤاساة والخدمات الاجتماعية في صيدا حفلة لاطفال دار رعاية اليتيم والميتم العربي وزعت خلالها عليهم هدايا منها: كومبيوتر وتلفزيون ملون وثياب جديدة وقرطاسية وحلويات. وتركت هذه الخطوة صدى طيبا في نفوس الاطفال الذين شكروا الجمعية على عاطفتها النبيلة حيالهم. (بيان)

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم

اسكوتلندا: السلتيك إحتفظ بتقدمه

احتفظ السلتيك متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عن دندي يونايتد الثاني، اذ فاز في المرحلة الـ١٨ على هيبرنيان ١-٠ سجلها بريان ماكلير في الدقيقة ٥٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ابردين ٥- كلايدبنك ٠
دندي يونايتد ٣- هاميلتون ٠
فالكيرك ١- سانت ميرين ١
هيبرنيان ٠- السلتيك ١
مذرول ٢- هارتس ٣
الرينجرز ٢- دندي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ السلتيك ٣١ نقطة من ١٨ مباراة (٤٠-٩).
٢ ـ دندي يونايتد ٢٧ (٣٣-١٥).
٣ ـ هارتس ٢٥ (٣٣-١٤).
٤ ـ الرينجرز ٢٣ (٣٥-١٧).

انكلترا

انتقل افرتون الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس النوادي الانكليزية المحترفة بفوزه في الدور الرابع على نوريتش سيتي ٤-١ في نوريتش. سجل كيفن شيدي الاصابة الاولى لافرتون في الدقيقة ٣٠. وعادل مارك بارهام لنوريتش في الدقيقة ٣٤. وفي الدقيقة ٤٤ سجل غريام شارب الاصابة الثانية لافرتون وتريفور ستيفن الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٨ وادريان هيث الرابعة في الدقيقة ٨٤.

وتعادل ليفربول وكوفنتري سيتي سلبا في كوفنتري. وشاهد المباراة ٢٦ الف متفرج، وهو اعلى رقم منذ ٥ سنوات. وكان الفريق المضيف هو الافضل.

وفاز نوتنغهام فوريست على برادفورد سيتي من الدرجة الثانية ٥-٠ سجلها فرانتس كار في الدقيقة ٣٠ وجوني متغود في الدقيقة ٣٥ اثر "خذ وهات" مع غاري بيرتلز ونايجل كلاف في الدقيقة ٤٤ وغاري ميلز في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من كلاف وكريس فيركلاف في الدقيقة ٨٢.

ويلعب في الدور ربع النهائي: ويستهام يونايتد ـ كايمبريدج او توتنهام هوتسبر، افرتون ـ ليفربول او كوفنتري سيتي، ساوثمبتون ـ شروزبيري، ارسنال ـ نوتنغهام فوريست.

المانيا الغربية

تقام مباريات الدور ربع النهائي من كأس المانيا الغربية في ٧ اذار ١٩٨٧ بعد سحب قرعتها امس كالاتي: بوروشيا موينشنغلادباخ ـ باير اوردينغن، دارمشتات ٩٨ ـ هامبورغ اس. في.، فورتونا دوسلدورف ـ كارلسروه، شتوتغارت كيكرز ـ اينتراخت فرانكفورت.

على هامش أولمبياد الشطرنج الـ٢٧

كاسباروف يرفض التجديد لكامبومانيس

اعلن بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف، على هامش اشتراكه في اولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ الذي يقام في دبي، انه يعارض انتخاب فلورنسيو كامبومانيس (الفيليبين) رئيسا للاتحاد الدولي للمرة الثانية، متهما اياه بأنه لجأ الى اساليب "المافيا" وتكفل بدفع تكاليف انتقال بعثات من الدول النامية الى دولة الامارات من صندوق الاتحاد الدولي في مقابل الحصول على اصواتها في الانتخابات التي ستجرى في ٢٩ من الجاري.

ورفض كامبومانيس الرد على كاسباروف الذي يأتي موقفه مناقضا لموقف بلاده منه. في حين صرح رئيس اللجنة التنظيمية للاولمبياد السيد احمد ابو حسين ان القيمين على الشطرنج في الامارات يؤيدون كامبومانيس لاقتناعهم بأنه يبذل جهودا جبارة لنشر اللعبة في سائر انحاء العالم. واضاف انه يملك الجرأة ليقول ان كامبومانيس كان وراء حصول بعثات بعض الدول النامية على بطاقات سفر مجانية الى الامارات مساعدة من الاتحاد الدولي لا اكثر ولا اقل.

ورفض كاسباروف فكرة ترشيحه لرئاسة الاتحاد الدولي، قائلا ان منصب الرئاسة والمسؤولية التي ستترتب عليه "سيحدان من نشاطه".

محمد علي تزوج رابعة

تزوج محمد علي بطل العالم السابق ٣ مرات في الملاكمة للوزن الثقيل والذي اخفق في احراز البطولة مرة رابعة، للمرة الرابعة من لونتي وليامس في مدينة لويزفيل من ولاية كنتاكي الاميركية.

وقال ريتشارد هيرشفيلد وكيل محمد علي، الذي وعده البطل السابق بأن يكون هذا زواجه الاخير، ان محمد علي وعروسه يخططان لتمضية شهر العسل في تاهيتي.

اليوم الأهلي - سوغارا في القاهرة في نهائي كأس الكؤوس الافريقية

كتب علي حميدي صقر:

"بمنتهى الحرارة ... الاهلي جاهز لسوغارا". بهذه العبارة حثت صحف القاهرة جمهور كرة القدم في مصر على مواكبة الاهلي وشد ازره بعد ظهر اليوم في مباراته المرتقبة مع سوغارا حامل كأس الغابون في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١٢ في كرة القدم.

فهل يحتفظ الاهلي بطل مصر وحامل كأس الكؤوس الافريقية موسمين متتاليين في ١٩٨٤ و١٩٨٥ بالكأس المرموقة الى الابد ويحقق الحلم الذي فات شقيقه المقاولون العرب تحقيقه بعدما نجح في احرازها موسمين متتاليين في ١٩٨٢ و١٩٨٣؟ ام يصنع سوغارا المفاجأة ويقلب التوقعات ويخلخل الموازين التي "تصب" كلها في خانة الاهلي الاكثر عراقة والاحسن نتائج عبر المشوار الافريقي الطويل؟

الحقيقة ان المباراة تبدو سلفا في مصلحة الاهلي اداء ونتيجة، لأن الارض ارضه والجمهور جمهوره، والمعنويات التي يتمتع بها بصفته حامل اللقب تفوق حد الوصف ولعل الذي يزيد آماله كون سوغارا فريقا مغمورا وذا تاريخ ضحل على المستويين الغابوني والافريقي. ونظرة الى سجل النتائج التي حققها الفريقان ما بين الدورين الـ٣٢ والنهائي تؤكد ان الفريق القاهري العتيد هو الاقوى والارجح كفة.

الاهلي

الاهلي افريقيا هو حامل كأس النوادي الافريقية الـ١٨ (١٩٨٢) اثر فوزه (٣-٠، ١-١) في مباراتي الدور النهائي على اشانتي كوتوكو بطل غانا، وحامل كأس الكؤوس الافريقية الـ١٠ (١٩٨٤) اثر فوزه ٤-٢ بضربات الترجيح على كانون ياوندي الكاميروني بعدما تبادلا الفوز (١-٠) ذهابا وايابا في القاهرة وياوندي. وهو يضم لاعبين دوليين ذوي شهرة طاغية في مقدمهم محمود الخطيب صاحب "الكرة الذهبية" ـ ١٩٨٣، وطاهر ابو زيد صاحب "الحذاء الذهبي" في كأس الامم الافريقية ـ ١٩٨٤، الى مصطفى عبده ومجدي عبد الغني وعلاء ميهوب وربيع ياسين وحمادة صدقي وغيرهم من النجوم المعروفين في القارة السمراء.

وقد وصل الاهلي الى الدور النهائي، اليوم، على حساب اكسبرس الاوغندي ٢-٠ في القاهرة و٠-١ في كمبالا في دور الـ٣٢ وسجل اصابتيه خالد جاد الله (٢) واحداهما بضربة جزاء "بنالتي". وفي دور الـ١٦ فاز ذهابا على هايلاندرز (سوازيلاند) في عقر داره ٥-٠ سجلها ايمن شوقي ومجدي عبد الغني وربيع ياسين وعلاء ميهوب (٢). ثم فاز عليه ايابا في القاهرة ٣-٠ سجلها محمود الخطيب ومصطفى عبده وزكريا ناصف. وفي دور الثمانية فاز ذهابا في القاهرة على باور ديناموس (زامبيا) ٢-٠ سجلهما حسام حسن (٢)، ثم خسر ايابا في كيتوي وانتقل الى الدور نصف النهائي بفارق اصابة. وفي هذا الدور التقى شقيقه الاسماعيلي المصري مرتين: ذهابا تعادلا سلبا ٠-٠ على ملعب القاهرة واعتبر الملعب ارض الاهلي، وايابا تعادلا ١-١ في ملعب الاسماعيلية واعتبر الملعب ارض الاسماعيلي وصعد الاهلي الى الدور النهائي كونه سجل اصابته خارج ارضه.

وبلغت حصيلة الاهلي عبر رحلة ١٩٨٦ ٥ انتصارات وخسارتين و١٣ اصابة في ٨ مباريات (اي ما نسبته ١:٦٢) في مقابل ٣ اصابات دخلت شباكه (اي ما نسبته ٠،٣٧).

سوغارا

اما سوغارا الذي يشارك في البطولة الافريقية للمرة الثانية منذ انشائه، فانه شارك في كأس النوادي الـ٢١ الموسم الماضي وحقق نتيجة ضخمة بتخطيه تونير ياوندي بطل الكاميرون (٢-١ في ياوندي، ١-٠ في بورت جنتيل) فاقصى ابرز المرشحين للفوز باللقب، الا انه عاد فخرج من دور الـ١٦ امام فيتالو بطل بوروندي (٣-٢، ١-١) وكان مرشحا لان يلتقي الزمالك في دور الثمانية لكن الزمالك التقى فيتالو واقصاه (٠-١ في بوروندي ثم ٥-٢ في القاهرة).

وشارك سوغارا هذا الموسم في كأس الكؤوس لاحرازه كأس بلاده (١٩٨٥) اثر فوزه في النهائي على اف. سي. ١٠٥ ٣-٠. ووصل الى الدور النهائي لملاقاة الاهلي اليوم بفوزه في دور الـ٣٢ على سكوندي هاسا (غانا) ٣-٠ في ليبرفيل ثم خسارته ٠-١ في غانا. وفي دور الـ١٦ لم يخض اي مباراة بل صعد مباشرة الى دور الثمانية من دون لعب اذ كان مقررا ان يلتقي الفائز من فريقي ابيولا باباس (نيجيريا) ودراغونز (بنين) وكلاهما اقوى منه شكيمة واكثر عراقة، لكن الاتحاد الافريقي قرر اقصاء الفريقين لان جماهير ابيولا اقتحمت ارض الملعب في المباراة الايابية في بنين واحدثت شغبا، فيما كان دراغونز اشرك في اللقاء الاول لاعبا لا يحق له اشراكه. وفي دور الثمانية فاز سوغارا على ارضه ذهابا على فريق فودان (توغو) ٣-١، ثم خسر ايابا ١-٢ في توغو. وفي الدور نصف النهائي تعادل ذهابا مع حمام الانف ثم فاز عليه ٣-٠ في ليبرفيل.

وبذلك بلغت حصيلته ٣ انتصارات وخسارتين وتعادل واحد و١٠ اصابات (اي ما نسبته ١،٦٦) في مقابل ٤ اصابات دخلت شباكه (اي ما نسبته ٠،٦٦).

يرتدي سوغارا الزي الاخضر، وابرز نجومه صموئيل راوتو كابتن المنتخب الغابوني واحسن جناح ايسر في بلاده ويطلق عليه المراقبون لقب "قاذف القنابل"، الى روجيه آفا وماكاتغا وميشيل مينكو واسيسكا وكلهم دوليون.

وقد بدأ سوغارا الاستعداد للبطولة الافريقية بمعسكر تدريبي في مدينة فيشي الفرنسية، ثم شارك في دورة ودية شارك فيها اف. سي. ١٠٥ الغابوني وبيليما بطل زائير وغوريا بطل السنغال، واحرز كأس الدورة بفوزه على شقيقه اف. سي. ١٠٥ ١-٠ وعلى غوريا السنغالي ١-٠ ايضا وعلى بيليما بطل زائير ٢-٠.

عموما، الاهلي، استنادا الى الارقام، هو الافضل، وفوزه باكثر من اصابتين نتيجة تثلج قلوب عشاقه وجماهير الكرة المصرية لانهم يعتبرون لقاء اليوم مصيريا، وكلهم امل ان تأتي حصيلة الذهاب من النوع "الحرزان" لان لقاء الاياب في ٧ كانون الاول سيكون في ليبرفيل وسوغارا "الارنب" على ارض الخصوم "اسد ضار" على ارضه... و"ربنا يستر".

اخيرا، صفوف الفريقين مكتملة ولن يغيب عن الاهلي الا نجم واحد هو حسام حسن الذي اعتبره المراقبون المصريون في الاشهر الاخيرة "فاسوخة" الاهلي او "حبة البركة" على الصعيدين المحلي والقاري، والذي يؤسف له ان غيابه جاء نتيجة ايقافه ٣ مباريات افريقية بعد طرده في المباراة الثانية للاهلي ضد الاسماعيلي في الدور قبل النهائي. ومعلوم ان حسام حسن كان صاحب اصابات الانقاذ للاهلي وصاحب الفضل في تخطيه الدورين ربع النهائي ونصف النهائي امام باور ديناموس (زامبيا) والاسماعيلي (مصر).

السجل

وهنا سجل الفرق التي تعاقبت على احراز كأس الكؤوس الافريقية منذ اطلاق المسابقة في ١٩٧٥:

١- ١٩٧٥ تونير ياوندي ـ الكاميرون.
٢- ١٩٧٦ شوتينغ ستارز ـ نيجيريا.
٣- ١٩٧٧ اينوغو رينجرز ـ نيجيريا.
٤- ١٩٧٨ الحرية كوناكري ـ غينيا.
٥- ١٩٧٩ كانون ياوندي ـ الكاميرون.
٦- ١٩٨٠ ت. ب. مازامبي ـ زائير.
٧- ١٩٨١ يونيون دوالا ـ الكاميرون.
٨- ١٩٨٢ المقاولون العرب ـ مصر.
٩- ١٩٨٣ المقاولون العرب ـ مصر.
١٠- ١٩٨٤ الاهلي ـ مصر.
١١- ١٩٨٥ الاهلي ـ مصر.

نصف النهائي لمضرب المتخرجين

انتقل امس كل من سعيد كرم وخضر عيسى ونزيه ابو حسون وعلي توبه الى الدور نصف النهائي من الدورة المفتوحة في كرة المضرب التي ينظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية.

في الدور ربع النهائي، فاز امس نزيه ابو حسون على منجد ابو حسون ٦-١، ٦-١، وعلي توبه على نبيل ابو عراج ٦-١، ٦-١، وخضر عيسى على مكرم علم الدين ٦-٣، ٣-٦، ٦-٠.

وفي الزوجي فاز خضر عيسى وعلي توبه على نهاد مشرف وخالد قصاص ٦-١، ٦-٣.

وهنا برنامج اليوم:

الساعة ١: يوسف الزين ومحمد محيدلي ـ مكرم علم الدين ووليد عيسى.

الساعة ٢: علي توبه وخضر عيسى ـ الفريق الفائز.

طاولة الاستقلال

في اطار دورة الاستقلال للفرق التي ينظمها اتحاد كرة الطاولة في قاعة نادي الانصار، يلتقي مساء اليوم فريقا الانصار والرياضي بيروت.

وفي المرحلة الثانية للدورة فاز امس المعني صيدا على الانصار في فئات الرجال والسيدات والناشئين والناشئات كالاتي:

ـ الرجال: فاز المعني ٥-٠
ـ السيدات: فاز ٣ ـ ٠
ـ الناشئون: فاز ٥ ـ ٢
ـ الناشئات: فاز ٣ ـ ١.

وفي المرحلة الثالثة من دورة الفردي التي تقام في مجمع "رمال" في زوق مصبح سجلت مساء امس النتائج الاتية:

ـ فردي للرجال: فاز خاتشيك كريكوريان على بول انطون ٢١-١٦، ٢١-١٥، ٢١-٢٣، ١٨-٢١، ٢١-٩، وسمير مرشي على موريس الحاج نقولا بالتغيب ٣-٠، وميشال رزق الله على جورج حبيب ٢١-٨، ٢١-١٥، ١٨-٢١، ٢١-١٩.

ـ زوجي للرجال: فاز بيار ومارون هاني على بول بيلان وافيديس طوغرامجيان ٢-٠ بالتغيب، ومحمد نجار وجوزف كلوس على بول خويري وناجي شلالا ٢١-٧، ٢١-١٧، وامين عوض وجورج شلهوب على موريس وسليم الحاج نقولا ٢-٠ بالتغيب.

ـ فردي للسيدات (ربع نهائي): فازت سعاد عجيل على ماري يزبك ٢١-١٤، ٢١-١٣، ٢١-١٨، ٢١-١٠.

ـ الناشئون (نصف نهائي): فاز جوزف شلهوب على فادي مرشي (٢١-٧، ٢١-١١)، وشادي محفوظ على روني عشراوي (٢١-١١، ٢١-١٠).

طائرة الاستقلال

يتابع نادي الشبيبة البوشرية هذا الاحد دورة الاستقلال في الكرة الطائرة باقامة مباريات المرحلة الثانية للادوار النهائية على ملعب المدرسة المركزية جونية كالاتي:

الساعة ٣،٣٠ الهلال طرابلس ـ العاصفة جل الديب، الساعة ٥،٠٠ القلمون ـ المريميون جبيل، الساعة ٦،٣٠ الامن العام اللبناني ـ هنيبعل نهر ابرهيم، الساعة ٨،٠٠ الشبيبة البوشرية ـ الرسالة ضبية.

ماراتون الصفاء

اعلن نادي الصفاء انه استعدادا لسباق الماراتون الثاني الذي ينظمه في اطار "دورة ١٦ اذار الرياضية السادسة"، ينظم دورات تحضيرية اسبوعية الاحد ١١/٢٣ والاحد ١١/٣٠ والاحد ١٢/٧ الخامسة صباحا.

ودعا الراغبين من جميع النوادي الى المشاركة فيها.

في قرنة شهوان

تفتتح الدائرة الرياضية في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان التاسعة من صباح اليوم نشاطها الرياضي بمباريات واستعراضات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة وكرة المضرب وكرة القدم والتيكواندو والجيدو.

ويشرف على هذه النشاطات رئيس الدائرة شحادة قاصوف والمدربون روكز روكز وجان شهوان وهنري شقيه وفادي شريف.

نادي عمشيت

تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي عمشيت الرياضي لسنتي ١٩٨٧-١٩٨٨ من السادة: يوسف لحود رئيسا، ناجي ونبيع الخوري نائبا للرئيس، ريمون غاريوس امينا للسر، غطاس القصيفي امينا للصندوق، انطوان سليمان مديرا للاعلام، بولس سليمان مستشارا للتوجيه، انطوان القزي مستشارا للكرة الطائرة، اندريه لحود مستشارا لكرة السلة، اسد يوسف غسطين مستشارا لكرة الطاولة، يوسف نزيه لحود مستشارا لكرة المضرب، نزيه الحويك مستشار الانماء.

إنحسار التصعيد السياسي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

جدا"، وحذر من "توظيف لقمة عيش جميع المواطنين في اي صراع سياسي، لان هذا سيلحق الضرر بجميع اللبنانيين".

واكد "ان المجلس النيابي يعمل جاهدا في مرحلة اولى على الحد من الانهيار الحاصل، والاشتراع لوقف الاهدار والنفقات غير المجدية وتخصيص المبالغ اللازمة للقضايا الاجتماعية والصحية".

وحذر ايضا من "صرف الانظار عما يحصل في الجنوب وما تخططه اسرائيل له"، واكد رفضه "اية كيانية طائفية"، وكذلك رفضه "الامن الذاتي والوجود المسلح لاي فئة لبنانية وغير لبنانية، خصوصا الفلسطينيين" (راجع ص٣).

الهاشم

وواصل وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم مساعيه في اطار البحث عن مخرج من المازق، فاتصل لهذه الغاية بالرئيس الحسيني وبرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وبمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

وبتكليف من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، زار المستشار الرئاسي السيد محمد شقير الرئيس الحسيني والرئيس كرامي والمفتي خالد، واطلعهم على نتائج زيارته مع الهاشم للجزائر ولقائهما الرئيس الشاذلي بن جديد.

اضراب رمزي

وبدأت امس مواجهة للازمة الاقتصادية تمثلت في اعتصام امام مبنى مصرف لبنان وتظاهرة في صيدا، سيليهما اليوم اضراب رمزي لمدة ساعة ـ من الحادية عشرة الى الثانية عشرة ـ دعت اليه احزاب وهيئات في المنطقة الغربية، وذلك احتجاجا على موجة الغلاء وعلى اختفاء بعض المواد الغذائية من الاسواق وعلى ما يعانيه المواطنون من صعوبة متزايدة في تأمين لقمة العيش لعيالهم.

وشهدت الافران ومحطات المحروقات، ولاسيما في المنطقة الشرقية، تهافتا لا مثيل له، وعز على كثيرين الحصول على ربطة خبز او على بضعة ليترات من البنزين. وقد سارع وزير المال الرئيس كميل شمعون الى اعلان فتح الاعتمادات اللازمة لشراء كل المواد التموينية التي تحتاج اليها البلاد خصوصا المحروقات والقمح بما يكفيها سبعة اشهر، فيما استغرب وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير التهافت على الخبز والبنزين في حين ان هاتين المادتين متوافرتان بكميات تفيض عن الحاجة.

في غضون ذلك باشر قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس التحقيق في قضية المضاربة بالدولار والعملات الاجنبية الاخرى، وطلب جلب عدد من مديري المصارف ورؤساء الاقسام القطع فيها بصفة مدعى عليهم.

وطلب المحامي الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان من جهته جمع المعلومات عن الذين يرفضون التعامل بالليرة اللبنانية والذين يرفعون اسعار المواد الغذائية ويحتكرونها ويخفونها ويغشونها، تمهيدا لملاحقتهم (راجع ص ٧).

"حرب المخيمات"

وعلى صعيد معالجة "حرب المخيمات"، توجه امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى دمشق. وكان مقررا ان يتوجه اليها يوم الاربعاء، لكن انشغاله في لقاءات اجراها واركان حزبه، حال دون ذلك.

وقبل سفره اجتمع مع قيادات الحزب وكوادره العسكرية والتنظيمية ووضعهم في اجواء اجتماعات دمشق. واكد على "ضرورة وقف حرب المخيمات وعدم استخدام الشعب الفلسطيني لاغراض خاصة". ونقل عنه قوله "اننا نرفض سياسة عرفات التي يريد من خلالها استخدام الفلسطينيين لتحقيق مصالح شخصية، وهذا ما يعرض الفلسطينيين وقضيتهم للخطر". وطالب "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بتحمل مسؤولياتها "في مواجهة عرفات وتنظيم العلاقة بينها وبين الوطنيين اللبنانيين وضبط السلاح الفلسطيني في المخيمات بما يجعله جزءا من السلاح الوطني اللبناني في وجه اسرائيل وعملائها، ويجعل قرار استخدامه جزءا من القرار الوطني اللبناني". وحذر من "المحاولات الرامية الى اعادة تفجير الوضع في مخيمات منطقة صيدا"، مشيرا الى وجود "تنسيق كامل بين عرفات والحكم اللبناني والقوات الكتائبية"، وشدد على "ضرورة توحيد كل القوى الوطنية اللبنانية وحشد طاقاتها لمواجهة هذه المحاولات واحباطها".

ومن المتوقع ان يتوجه الى دمشق في الساعات المقبلة الوزيران السابقان السيدان مروان حمادة وخالد جنبلاط وعدد من اعضاء المكتب السياسي لحركة "امل" للمشاركة في الاجتماعات الجارية بين القيادة السورية وقيادات لبنانية وفلسطينية لوقف "حرب المخيمات".

وفي معلومات من دمشق ان هذه الاجتماعات استمرت امس في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ولم تعلن اي نتائج، في انتظار التوصل الى قواسم مشتركة على المقترحات المعروضة.

وسادت امس محاور مخيم برج البراجنة مناوشات محدودة واقتصر التراشق على الاسلحة الرشاشة وبعض القذائف الصاروخية مما ادى الى سقوط قتيلة و٦ جرحى في المخيم ومحيطه، وذلك بعد ليل شهد قصفا عنيفا متبادلا طاول احياء محلتي برج البراجنة وحارة حريك وعمق المخيم واطرافه واوقع حسب تقرير امني ١٤ جريحا.

والوضع على محاور مخيم الرشيدية (صور) سادة هدوء حذر وعكرته انفجارات ورشقات رشاشة.

وفي نبأ لوكالة "رويتر" من صور، ان الوفد الايراني الذي يزور لبنان اليوم برئاسة عضو لجنة مراقبة الدستور آية الله احمد جنتي، وصل مساء الى ميناء المدينة لاجراء محادثات من اجل انهاء القتال بين حركة "امل" والفلسطينيين.

واعلن جنتي "ان الوفد يحمل بعض الاراء في شأن القتال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين". وقال: "المعركة ليست طائفية او دينية، وانما هي مسألة سياسية ولن نسمح لها باتخاذ شكل طائفي".

ومن المقرر ان يجتمع الوفد مع قادة حركة "امل" في منطقة صور للبحث معهم في سبل انهاء القتال.

وفي نبأ لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية من تونس، ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت "ان العدوان على المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب اللبناني يتواصل في شكل همجي". واتهمت في بيان وزعته "وكالة الانباء الفلسطينية" (وفا) حركة "امل" بانها "بدأت تستخدم سياسة الارض المحروقة ضد المخيمات، مما ادى الى سقوط اعداد كبيرة من القتلى والجرحى بين المواطنين العزل". واكدت المنظمة "ان الرجال المدافعين عن المخيمات سيردون بقوة على عصابات الارهاب والعدوان"، واتهمت سوريا بتزويد حركة "امل" السلاح "لذبح الفلسطينيين وتصفية المخيمات". وناشدت "القوى الوطنية اللبنانية والاسلامية والعربية، وقف المذبحة والعدوان الذي يتم بدعم من الاستخبارات السورية لتمرير مخطط بلقنة لبنان وتقسيمه" (راجع ص ٦).

مؤتمر الكتائب

على صعيد آخر، بدأ امس المؤتمر العام الثامن عشر لحزب الكتائب بعد انقطاع استمر ١٢ عاما. وهو يستمر ثلاثة ايام في فندق "برنتانيا" في برمانا لقضايا ومناقشات سياسية وتنظيمية تحدد خطة عمل الحزب في المستقبل وتكون مثابة مراجعة للسنوات السابقة.

وفي افتتاح جلسة اليوم الاول قدم رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة بيانا سياسيا تنظيميا، فقال "ان الصدام مع المبادرة السورية كان نتيجة فقداننا مرتكزات الحل وعجزنا عن تأمينه ودخولنا طرفا مباشرا في صراعات سياسية وعسكرية مع اكثر من طرف داخلي وخارجي بحيث لم تعد على مسافة متساوية من افرقاء الصراع في لبنان". وايد اقامة علاقات تعاون وثيق مع سوريا على "اساس الاحترام المتبادل والاستقلال المطلق والكرامة الوطنية وتوافق اللبنانيين على اطرها ومضمونها". واضاف ان الوجود الفلسطيني المسلح "برز الاهم في قلب المعادلات والموازين الميثاقية بين اللبنانيين". وفيما عارض هذا الوجود طالب بالغاء اتفاق القاهرة قانونيا ودستوريا، داعيا الى "خروج الوجود العسكري الفلسطيني من لبنان". وشدد على ان امن المخيمات "مسؤولية لبنانية شرعية بالتفاهم مع الدولة وليس مع افرقاء لبنانيين". واشار الى ان الجنوب "ارض لبنانية والحرب بدأت على لبنان منه، وهي لن تنتهي الا بعودة الجنوب الى لبنان". وركز على "ان مصير الجنوب هو مسؤولية الدولة اللبنانية. وهو كذلك مسؤولية دولية لوجود القوة الدولية مدعومة بقرارات مجلس الامن" واكد "ان اقدام الكتائب على الحوار ليس من قبيل المواقف الاستسلامية. انما من قبيل المواقف الايجابية المدعومة ببناء ذاتي قوي كي نصل بالحوار الى نتيجة". واعتبر ان كل حوار "يجب ان ينطلق من التوافق الحر على اساس التشاور وبعيدا عن كل الوصايات والمداخلات الخارجية. واضطرارنا الى حمل السلاح كان للدفاع عن النفس وليس لالغاء الاخرين ولا لاكراههم او اخضاعهم". وايد العودة بالحوار الى المؤسسات الشرعية، مؤكدا "ان لا حوار سليما في ظل البندقية الغريبة، وان الاولوية للتحرير. والتحرير قبل الامن والامن قبل الاصلاح" واوضح "ان الكتائب تقول بالحياد بطابع قانوني دولي تقره جامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة، وتقره الدول ذات العلاقة بالازمة بتفق على مقوماته وشروطه معها ويعلنه اللبنانيون بالتوافق" (راجع ص ٤)

أنقرة: ديبلوماسي سوري

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اعترفا بقتل ساطي وبتنفيذ "اعمال تخريبية اخرى في تركيا".

واكد دميريل ان قرارا اضافيا باتهام اميري وكنت ودرويش سيصدر لاحقا.

من جهة اخرى نفى ديبلوماسي سوري في انقرة تورط سفارة بلده في نشاطات مناهضة لامن تركيا.

● في برلين الغربية، استمرت لليوم الثالث محاكمة الاردني احمد حاسي (٣٥ عاما) والفلسطيني فاروق سلامة (٣٩ عاما) اللذين اعترفا بزرع قنبلة في مقر جمعية الصداقة الالمانية ـ العربية ادى انفجارها في ٢٩ اذار الماضي الى جرح ٩ اشخاص.

ومثل امام المحكمة امس الموظف في الجمعية السيد حسن عموش الذي قال انه يخشى ذكر كل شيء عن علاقة السوريين بالانفجار وانه سبق لهذه الجمعية ان سعت الى الحصول على المال من ديبلوماسيين سوريين.

واوضح عموش الذي جرح في الانفجار ان اعضاء في الجمعية التقوا مسؤولا من السفارة السورية في برلين الشرقية قبل شهر من الحادث طلبا لدعم مادي. واضاف: "سمعتهم يطلبون المال ورغب اليهم السوريون في تحديد المبلغ". ونسب الى "عارفين ان اعضاء الجمعية طلبوا نحو ٢٥٠ الف دولار". لكنه اكد انهم لم يتلقوا المال ابدا.

ونفى شاهد آخر هو عضو الجمعية السيد محمود جابر ما قاله عموش جملة وتفصيلا. كذلك نفاه رئيس الجمعية السيد رحمي مرتضى.

والح القاضي على عموش ان ينكر اين سمع عن اللقاء مع السوريين، الا ان الشاهد رفض الاجابة "لانني لا اريد ان اعرض حياتي للخطر".

(اب. رويتر)

رئيس الجمهورية تسلّم العلم واحتفل بيومه مع طلاب الجمهور



الرئيس الجميل يتسلم العلم.



يتوسط الاداريين والعدائين. (ساكو بيكاريان)

عشية يوم العلم، فاجأ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل طلاب مدرسة سيدة الجمهور بحضوره احتفالهم بهذا اليوم واشترك معهم في رفع العلم واداء النشيد الوطني.

وتكلم مدير المدرسة الاب دالميه مرحبا بالرئيس الذي كان طالبا في المدرسة قبل ٣٥ سنة وشاكرا له مبادرته. ثم تكلم الطالب لبيب حرفوش واقيم قداس.

وتسلم رئيس الجمهورية ظهرا علم لبنان من عدائين تبادلوه بين مقر المديرية العامة للشباب والرياضة في منطقة قصر العدل وقصر بعبدا، وكذلك من فرقة رمزية من كشافة لبنان. وحضر المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص ومدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين ورئيس اتحاد العاب القوى الامير عبدالله شهاب وعدد من المسؤولين والاداريين. وتسلم ايضا رسالتين من العقيد فحص واتحاد العاب القوى والكتيب السنوي للاتحاد وكأسا تذكارية.

الرياضة والشباب

وكانت المديرية العامة للشباب والرياضة احيت يوم العلم، فتجمع امام مقرها ممثلون للوزارات والقوى الامن الداخلي والامن العام والدفاع المدني والاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية اللبنانية واتحاد كشاف لبنان. النشيد الوطني افتتاحا، ثم رفع العقيد فحص العلم وتكلم رئيس دائرة التربية البدنية والرياضة السيد ميشال سعادة داعيا الى الالتفاف حول العلم. وتلا المدير العام كلمة الرئيس سليم الحص الى اللبنانيين في يوم العلم.

وعلى الاثر انطلق العداؤون المشاركون في سباق الاستقلال الذي نظمه اتحاد العاب القوى وبلغ عددهم ٢٠ تبادلوا العلم الذي سلم الى الرئيس. وهم اجتازوا مسافة ٧ كيلومترات في ٤١ دقيقة و٢٠ ثانية.

● احيت ادارة ثانوية الشرق في سن الفيل يوم العلم بقداس رأسه كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف قزي وحضره الهيئة التعليمية والطلاب.

وقال الاب قزي في عظته: "ان للعيد اليوم عندنا طعما اخر، علقم الصليب ومجد القيامة". ودعا الى "عمل انقاذي سريع في حجم الكارثة يلجم الوضع الاقتصادي المهترىء قبل فوات الاوان لأن الجوع لن يرحم احدا".

عيده في غوسطا مدرسيّ شعبيّ برفرفة مطلة على خليج جونيه





في احتفال غوسطا. (همبار تركيزيان)

امس في غوسطا، رعت البلدية عيد العلم فكان احتفال مدرسي ـ شعبي، وتطواف به في شوارع البلدة مطلا بكل زهوه على خليج جونيه الجاثم عند اسفل المنحدر.

واوفد رئيس الجمهورية ممثلا له، قائمقام كسروان ـ الفتوح السيد طلال راشد فاستقبله رئيس البلدية السيد انطوان خويري واعضاء مجلسها والمختار السيد سمعان اسطفان، فيما تلامذة ثانوية مار شربل الرسمية ومدرسة راهبات الدليفراند ومؤسسة فتاة لبنان، صغارا وكبارا، ساروا من مدخل البلدة الى ساحة البلدية وهم يرفعون الاعلام. وانتظرهم في الساحة الرسميون وحامل علم كبير بالشروال والطربوش الاحمر. وارتدى بعض الصغار اللباس اللبناني التقليدي او بدلة الجيش المرقطة.

والاجمل في العرض منصة حديد صغيرة حملها اربعة تلامذة، مزينة باوراق حمر وبيض والارزة الخضراء، مع طفلة بفستان ابيض انزلوها لتقدم باقة ورد وتطلق حمامتين.

النشيد الوطني، ثم وصل اربعة عدائين من الزوايا الاربع لغوسطا وسلموا اعلاما الى السيدين راشد وخويري، ففتيات حملن اجزاء العلم وجمعنها مجددا رمزا لعودة لبنان الى وحدته، فكلمات من التلامذة، وتهنئة باسم الرئيس الجميل القاها السيد راشد، وشكر من خويري للاهالي والمدارس محدثا اياهم عن الوطن والعلم. وقدم السيد هنري زغيب هدايا رمزية الى المتفوقين والمتفوقات من الطلاب الذين شاركوا في مباراة حول الاستقلال وعيد العلم. وقال ان العيد "يلبنن لبنان فلا يعود مسيحيا او مسلما". وفي النهاية، صواني الحلويات على الجميع.

٢٤ تشرين الثاني يوم الريحاني

من اللجنة الدائمة لاحياء تراث الريحاني انه "في الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني الجاري، تصادف الذكرى العاشرة بعد المئة لمولد امين الريحاني.

ان الريحاني الذي كافح في سبيل وحدة كلمة العرب ومن اجل استقلال لبنان استقلالا حقيقيا وطيدا، ومن اجل حرية شعبه وسعادته، ترك تراثا ادبيا وفكريا ضخما يعود القارىء اليه في مثل الظروف الحالكة التي تعصف بلبنان.

وعليه، فان اللجنة الدائمة لاحياء تراث الريحاني تدعو الصحافة اللبنانية والعربية، والمؤسسات التربوية والجامعية والمراكز الثقافية، الى جانب وزارتي التربية والاعلام في لبنان والبلدان العربية، لتخصيص يوم ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٦ يوم الريحاني حيث يتم فيه نشر ادبه وتدريسه ومناقشة فكره الوطني على كل المستويات.

ان الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة تحول دون القيام بما هو حق علينا لامين الريحاني من التقدير والتقويم، علما ان احياء ذكرى الريحاني هو مناسبة وطنية وعربية من شأنها المساهمة في خلق المناخ الملائم للوفاق الوطني اللبناني ولاستنهاض الامة العربية من اجل وحدة كلمتها.

هذه المواقف الوطنية والقومية عمل الريحاني في سبيل تحقيقها قولا وكتابة طوال حياته فمن حق الريحاني على المفكرين والادباء والمثقفين، في لبنان والعالم العربي، ان يولوا هذه المناسبة الاهمية التي تستحق".

جديد جامعة بيروت العربية مجمّع طبّي ودراسات عليا

الدكتور محمد علي عبد الرحيم في مؤتمره الصحافي. (ابرهيم الطويل)

في مؤتمر صحافي عقده امس في جامعة بيروت العربية، اوضح الرئيس الجديد للجامعة الدكتور محمد علي عبد الرحيم شؤونا تتعلق بها.

قال: "جامعة بيروت العربية اصبحت الآن احدى الجامعات ذات الوزن العلمي المتميز في لبنان والعالم العربي وعمرها ٢٦ سنة وتشمل ٧ كليات ٣ نظرية: الاداب، الحقوق، التجارة و٤ عملية: الهندسة المعمارية، العلوم، الهندسة، الصيدلة. ويكفي ان نعرف انها بدأت بـ٤٦ طالبا وطالبة والان بلغ عدد الطلاب ٢٠٣١٢ والخريجون سنة ١٩٨٥ ٢٦٥٥٣ منهم ٦٤٢٩ لبنانيا. والجامعة تقوم بعمل رائد في المنطقة العربية وهي جامعة انتظام لكن الظروف الامنية الحالية دعت الى نظام الانتساب ومع عودة الامور الى طبيعتها ستعود جامعة انتظام وهو قائم حاليا بالنسبة الى الكليات العملية".

ولاحظ ان الجامعة تشهد "اقبالا واضحا سواء في الكليات النظرية او الكليات العملية. والمستجدون في كلية الهندسة المعمارية ٨٢ وكلية الهندسة ٥٤٠ وكلية العلوم ٣٢ (يمكن التوسع في القبول فيها للذين لم يوفقوا للقبول في كلية الهندسة) وكلية الصيدلة ١٢٦. وعدد اعضاء هيئة التدريس ٢٨٧ عضوا منهم ٨٧ متفرغا و٢٠٠ بالساعات وعدد الموظفين ١٠٥ موظفين وموظفات. وتضم مكتبة متكاملة تحوي ٢٦٥٠٠٠ مجلد و٢٧٠٠ دورية، وتتجه الجامعة حاليا نحو تعزيز المكتبة لتواكب الدراسات العليا المقررة هذه السنة. الى وجود حاسب آلي حديث يضم مجموعة من اجهزة الميكرو كومبيوتر تستخدم لتدريبات الطلاب. كما توسعت الجامعة بشراء حاسب آلي رئيسي متطور يغطي احتياجات الادارة في مجال شؤون الطلاب والاحصاءات والميزانيات والابحاث وطلبات قبول الطلاب ونتائجهم حتى لا يكون هناك اي مكان للاستثناء. ومجرد حصول استثناءات يسبب مشاكل لا حصر لها".

واضاف انه تم "انشاء مختبرات للكيمياء وآخر للبيولوجيا في كلية الصيدلة، وشراء مختبر سمعي بصري للغات في كلية الاداب"، الى "تأهيل الملاعب الرياضية في الجامعة والمدرجات الكبرى ويتم حاليا انجاز تجديد قاعة جمال عبد الناصر".

واعلن "اننا نخطط وندرس اقامة مجمع طبي يجمع كليات الطب والصيدلة وطب الاسنان والتمريض على احدث مستوى علمي. وعندنا كلية الهندسة والهندسة المعمارية التي تعتبر ذات مستوى مرتفع جدا وكلية الهندسة المعمارية تقوم بنشاطات متطورة. وتصدر منذ السنة الماضية مجلة علمية سنوية تهم الباحثين والدارسين وهي الوحيدة في العالم العربي، كما ساهمت في اعادة التعمير والتخطيط في لبنان فأجرت مسحا شاملا وتخطيطا لمنطقة البرجين واعادة تعميرها على اساس علمي صحيح. والامر نفسه بالنسبة الى مدينة صيدا (الواجهة البحرية للمدينة)".

ثم قال "ان عملي لازيد الروابط العلمية والشخصية بين جامعة بيروت العربية والجامعات اللبنانية لان مهمتنا الارتقاء بالتعليم الجامعي، وبعد ذلك زيادة الروابط مع الجامعات العربية ثم الاجنبية (...) ولا بد لأي جامعة لا تنفتح على الجامعات الاخرى من ان تتقوقع داخل نفسها". و"بدأت الاتصال ببعض الهيئات الدولية مثل الهيئات الالمانية والكندية في اطار الافكار التي قدمت بها الى هنا لتطوير الجامعة وازدهارها وتزويدها بعض المختبرات والاجهزة التي تحتاج اليها او المساعدة في اعداد كوادر جديدة لبنانية لاعضاء هيئة التدريس. وهنا اصمم عليه لان الجامعة لن تبقى تعتمد اعتمادا كليا على جامعة الاسكندرية فلا بد ان يكون لها كوادر لبنانية وبالتالي سأبدأ بتعيين معيدين لبنانيين وتدريبهم".

وردا على اسئلة قال: "سنبدأ هذه السنة بالدراسات العليا في كليات الحقوق والهندسة المعمارية والمدنية والعلوم وستكون الدراسة مسائية تعتمد على نظام القنوات". وعن المجمع الطبي: "هناك قطعة ارض داخل الجامعة ذات حدود واضحة ورسم واضح وشكلت لجنة من اساتذة الهندسة والطب لوضع الرسوم النهائية موضع التنفيذ وسنبدأ في الوقت نفسه بانشاء مستشفى". وعن المشاريع المستقبلية: "ان المجلس يعد لافتتاح كلية للزراعة تضم فرعين: الانتاج الحيواني والهندسة الزراعية". ونفى اي خلاف او اشكال مع جمعية البر والاحسان.

الدخول الى الاقتصادية

من ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية انها تجري مباراة الدخول للسنة الدراسية ١٩٨٦-١٩٨٧ الاحد ٢٣ تشرين الثاني الثامنة صباحا في ثانوية رمل الظريف للبنات (القلعة) منطقة كراكاس. والمواد: رياضيات، ثقافة عامة وترجمة وتعريب.

هندسة الكسليك

نوقشت قبل ظهر امس مشاريع هندسة معمارية لـ١٩ طالبا في كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس، الكسليك امام لجنة تحكيمية من رئيس الجامعة الاب لويس الحاج وعميد الكلية الاب يعقوب بدوي والاب يوسف مونس وعدد من المهندسين الاختصاصيين.

وشدد الاب الحاج على اهمية رفع المستوى عن طريق الجدية والشدة في مناقشة المشاريع على رغم الظروف الصعبة. ودعا الى اعادة النظر في قواعد مناقشة المشروع وشروط الدفاع عنه لنيل دبلوم في الهندسة.

وتمنى الاب بدوي ان يصار الى ندوة بين كليات الهندسة في لبنان لدرس الطرق المتبعة في اعداد المشاريع الهندسية وتقديمها.

دكتوراه في الفلسفة لوليد الجردي

نال مدير ثانوية "وست وود" السيد وليد الجردي دكتوراه في الفلسفة من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الاميركية.

وكان تقدم بأطروحة من ٦٠٠ صفحة موضوعها "التقمص، آفاق جديدة في الدين والاجتماع" امام لجنة ضمت الاستاذين جورج برنستلي ومايكل اليوت. ونال درجة جيد جدا.

طلاب المركزية

قرر الرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي باسيل هاشم فتح مكتب مراجعة في المدرسة المركزية في جونية لمعالجة اوضاع اهالي الطلاب المهجرين والمسجلين مجانا في المدرسة، والطلاب الذين ارسلتهم الرهبانية لمتابعة دروسهم في فرنسا والبالغ عددهم ٧٠٠ طالب وطالبة.

نقيب مدارس

تفقد امس نقيب اصحاب المدارس الخاصة في لبنان الدكتور حسين يتيم المدارس التي تعرضت للقصف المدفعي خلال التراشق على محاور مخيم البرج ومحيطه، ورافقه اعضاء النقابة.

مهنية بئر حسن

ناشد طلاب مهنية بئر حسن الفنية المدير العام للتعليم المهني والتقني والمسؤولين "حل المشاكل الادارية داخل المهنية، التعامل مع الطلاب من دون تفرقة، مراعاة الظروف الامنية التي يمر بها الطالب، تأمين المستلزمات الضرورية لبدء سنة دراسية في شكل جيد".

وطالب "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" في المهنية بالتجهيزات الضرورية للدراسة وباعادة النظر في نتائج امتحانات السنة الثانية.

العاملون مع المعاقين

بدأت امس "جمعية المساواة ـ بيرس انترناسيونال" في ثانوية عبد القادر قباني برنامجا لاعداد العاملين مع المعاقين الذي تشارك فيه ١٨ جمعية ومؤسسة رعائية.

تعريف لمنسقة الجمعية السيدة عايدة شريف وعرضت ممثلة الجمعية السيدة مهى كردي لاهداف البرنامج. وتحدث ممثل الجمعية في لبنان السيد ابرهيم محمد بدر عن اهداف الجمعية ونشاطاتها وقال: "هي جمعية تخضع للقانون السويسري مركزها الاداري في جنيف ومكاتبها في باريس. وهدفها الخدمة من اجل تربية الطفل السوي والمعاق في البلاد العربية حسب قدراته والمتطلبات التي يحتاج اليها الاعداد لمستقبله في اطار محلي منفتح ومتطور".

ويستمر البرنامج الى الاثنين.

تدريب لرعائيين

تقام في دار الكرامة ـ جمعية العناية بالطفل والام العاشرة قبل ظهر اليوم دورة تدريب للمديرين التنفيذيين في المؤسسات الرعائية الاجتماعية التي يقيمها مشروع تطوير الرعاية الاجتماعية في لبنان وهو مشترك بين المديرية العامة للشؤون الاجتماعية ومنظمة اليونيسيف.

وتستمر الدورة ستة ايام على فترتين.

"محترف جاد" واقلام رسوم في معهد غوته

بدأ معرض "محترف جاد" للرسومات الطويلة، منذ ٢٠ من الجاري، حتى ٢٧ منه، في قاعة معهد غوته ـ المنارة. مع اقلام رسوم متحركة المانية الصنع، وحولها مقدمة ثم مناقشة. وعقدت مساء امس حفلة اولى لهذه الافلام، وتليها حفلة ثانية مفتوحة يوم الاثنين ٢٤ تشرين الثاني، الساعة ١٧،٠٠، في المعهد.

عن دار الفارابي

"مفاهيم وحدة القارة الاميركية ـ الايديولوجيا والسياسة"، تأليف: مارات فاسيليفتش انتياسف، ترجمة: ريم عويس، كتاب صدر عن دار الفارابي في بيروت ١٩٨٦، في ٣٥٨ صفحة من القطع الوسط. ومن كلمة الغلاف:

"... والبحث من قسمين، اولهما لتتبع مراحل التطور المتوالية لمفاهيم "وحدة القارة الاميركية" ومنظومة "البلدان الاميركية". والقسم الثاني لدراسة الموضوعات الايديولوجية الاساسية التي ترتكز اليها محاولات الولايات المتحدة للهيمنة على النصف الغربي للكرة الارضية".

كتاب أحمد علبي في طه حسين ندوة آراء توافق أو تلاحظ

المنتدون من اليمين، الدكتور اليازجي، الدكتورة عيد، الدكتور بيضون، الدكتور سعد. (يوسف بدر الدين)

عقد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة من برنامجه حول كتاب الدكتور احمد علبي "طه حسين، رجل وفكر وعصر"، الصادر له في بيروت. والمنتدون مساء امس في قاعة اتحاد الكتاب اللبنانيين هم الدكتور ابرهيم بيضون تقديما، الدكتورة يمنى العيد، الدكتور حليم اليازجي، الدكتور علي سعد واخيرا كلمة المؤلف احمد علبي.

● العيد

واستمع الى الكلمات مجموعة من المثقفين واولها كلمة الدكتورة يمنى العيد:

"(...) ولئن كنت ارى مثل هذه القيمة لكتاب الصديق علبي واقدرها، فاني ارى ايضا ان عقد الكلام عليه في حدودها فقط يعني، في نظري، امرا من اثنين:

الاول: هو التدقيق في صحة ما رواه الكاتب من احداث تخص حياة طه حسين وعلاقته بمعاصريه من الادباء والمفكرين، كما تخص سيرة علومه وتآليفه.

والثاني: هو ايجاز ما رواه او تلخيصه بغية التعريف بالكتاب وتقديمه للقارىء تمهيدا لحثه على قراءته والانتفاع بما جاء فيه.

وفي كلا الحالتين شيء من الاساءة الى معنى النقد.

ذلك اننا في هذه الحالة الاولى نختزل الفعل النقدي ونحصره في سؤال عن صحة المعلومات. ربما كان مثل هذا السؤال بمؤرخ الادب اولى.

وفي الحالة الثانية اننا ننقل الفعل النقدي من الابداع الى الاتباع. وبدل ان ينتج النقد نصه المعرفي المختلف يكرر النص موضوعه، يماثله، ليبقى، وفي حدود التكرار والمماثلة، رهين النص الذي يقدم.

ما اقوله، ارجو ان لا يفهم على انه انكار لقيمة التدقيق في المعلومات ـ او عدم اكتراث بهذه المسألة، او انه تقليل من اهمية التقديم والتعريف بالكتب الموضوعة. لا، ليس هذا القصد، بل القصد هو في الحرص على ممارسة الفعل النقدي بمعناه الاخص ـ بحيث لا تقتصر على الممارسة النقدية على ما هو بالمؤرخ اولى. فيغيب النقد بحجة التوسيط او يسقط النقدي امام النصي ويتراجع الحواري امام التسلطي.

والمسألة هنا ليست مسألة شخصية او ذاتية، بل هي مسألة الفكر بين ان يكون ناقدا قادرا على كشف مواقع القول وتوجهات الخطاب، وان يبقى مجرد رواية للاحداث وبالتالي فهي مسألة تخص الثقافة، ثقافتنا، بين ان تكون ثقافة الخلق والابداع وان تكون مجرد نقل وتكرار لمجموع الاخبار والاحداث.

لئن كنا نطالب بان يكون النقد علما فان النص النقدي لا يمكن ان يقرأ الا قراءة علمية. لذا نقع في المفارقة حين نطلب قراءة ادبية للنص النقدي.

النص النقدي مطالب بانتاج معرفة بموضوعه الذي هو النص الادبي، وهو، لذلك، لا يمكنه ان يماثل موضوعه والا تراجع فعله الى حدود التلخيص والتكرار. وعاش هامشيا، قاصرا عن المساهمة في التغيير الثقافي.

يتمايز النص النقدي كبحث مسلح بأدواته. اذ ذاك لا تعود المسألة، كما يرى علبي، مسألة "سأم" و"ملل" اي مسألة اسلوب يرضي الذوق والمزاج، بل تصبح مسألة وضوح ودقة وتحليل وهو ما يعطي القراءة معنى آخر ويمنحها متعة اخرى، هي متعة المعرفة، ومتعة المقدرة على الحوار.

اليس هذا ما يعوزنا في قراءة نص نقدي يعوزه ان يكون منتجا للمعرفة؟".

● اليازجي

ونقتطف من كلمة الدكتور حليم اليازجي: "(...) ان قراءة متأنية لصفحات الكتاب تضعك امام الجواب المحق المقنع. وان كان القرن العشرون هو عصر الثورات الفكرية والاخلاقية، العصر الفوار بالمفاهيم المستجدة في السياسة والاجتماع واساليب التفكير، فليس من يستجيب لتساؤلات هذا العصر افضل من طه حسين، هذا "الواسطة" بين عالمين، هما على تباينهما في التطلعات والتاريخ ومنازع الفكر، تحكمت فيهما جدلية التفاعل الحضاري منذ مطلع القرن التاسع عشر، عنيت بهما هذا الغرب بمحاسنه ومساوئه، وهذا الشرق النازع الى الخروج من ركون القرون الماضية، وهو في خروجه يتلمس التجربة، تجربة المخاض العسير الذي لم تكن نتائجه على الدوام مأمونة العواقب (...)

كان شاغل الدكتور علبي في تضايف هذه السيرة ابراز موقف طه حسين من امرين اساسيين الحرية والتراث (...)".

● سعد

ومما حوت كلمة الدكتور علي سعد: "(...) اننا لا نعرف في المكتبة العربية الحديثة، كتابا يعرض لسيرة اديب معاصر، بمثل اهمية هذا الكتاب من حيث رحابة التصميم لموضوع الكتاب، وضخامة الجهد المبذول وغنى المصادر والمستندات والوثائق المراجعة ونسج كل العناصر المستقاة من هذه المراجع ضمن طروحات تندرج في رؤية فكرية شاملة واحدة.

وهذا الحكم العام لمصالحة الكتاب لا يمنعنا من ابداء الكثير من الملاحظات.

اولى هذه الملاحظات تتعلق بالتباين بين ما اعلنه المؤلف حول التصميم العام للكتاب وما تحقق فعلا (...) واخيرا فاننا لا نوافق الدكتور علبي على رأيه في كتاب طه حسين "مع ابي العلاء في سجنه". ففيه يحاول طه حسين محاكاة المعري في "رسالة الغفران" اي زيارة المعري في مقره بالمعرة للتعرف ميدانيا الى طريقة عيشه وتعامله مع طلابه وزواره وللتغلغل في اعماق وجدانه لتقصي جذور افكاره ومبادئه واتجاهاتها وللبحث في حقيقة عقيدته (...)".

وفي نهاية الندوة كانت كلمة الدكتور احمد علبي شاكرة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي والذين شاركوا فقدموا نظرات في كتابه.

دفء الطيور حسرة

ستجدينه المخدع والوسادة.
سيكون الارق،
وقلادة الاميف.
هو الندم،
والموج المهاجر يترك الحرى،
في مقلتك...
يحفر في وجنتك خيانة "الثلم"!
ستتقلبين سيدتي،
في برودة الحرير، في جفاء المخمل،
وفي احتضار الامان!
اجل سيدتي،
امانك يحتضر، كما احتضر الكأس
داخل عربة الجبل، اتفهمين؟
اتنكرين؟
ستذوقين طعم المرآة، غور العينين
في اسوداد الدوائر الخانقة
وورم الجيف.
ارأيت جيفا حول العيون؟
سترينها في المرآة،
وتتذوقينها في المرآة،
ستلاحقك في جميع الزوايا،
وقصرك البارد، جاريتي، يعبق
بالمرايا،
وكم عبقت الرياحين في مقابر
الاغابر!
●
سيكون عمرك، يا قاضمة الاظافر،
اظافر الارجل والانامل،
ثلاث سنوات ونيفا!
ارأيت طفلة بذات العمر امام مرآة؟
واسوداد الدوائر يلف الحدقة،
والحرير في المرآة "خامات" سلام،
ترفعها اكواخ الصفيح والنتن
في حرب حمقاء؟
ما كان شعورك، اذا وجد؟
سيصبح منذ لحظة "دفء الطيور"
حسرة...
بردا قارسا يلفح شبابك الضائع.
شبه الشباب هنا ...
ستتوهمين المتعة في مخمل زائف.
تصبحين عارية في القريب،
والندم يستحيل دما، بيدي،
يدي انا.
بيدي الجنون، الحنان، السوط.
بيدي الحاضنة على اريكة مخبأة
في الزاوية.
هل نسيت الزاوية في قصرك البارد؟
●
اقرأت التاريخ، تاريخ نيرون؟
احب التدخين عندما ترفعين
"خامات" السلام...
لم "الخامات"؟
الحرير عيب عليك
ينزلق، يندس، ينسل.
كثمن الليل المبيع.
رايات السلام تلك،
اراها من منزلي، مرقدي،
عورة عارية...
غابة سيقان، تبا للخجل المفقود!
الا تعرفين مرقدي اين؟
هو قريب، تعرفين ذلك جيدا...
قرب الآه من العنق.
قرب "الآخ" من القلب،
قرب الشهقة من مخدع المتعة!
المتعة؟ اللذة؟
مفردات ستغيب عن قاموسك،
تتوهمينها، تتوجسينها.
لكنها زائفة، خلبية، اصباغ مومس.
تنزلق عند اول فجر،
حسرة... نقمة، وعقدا!
●
عندما تسهرين... نادمتي!
والسمر يداعب المهج،
ستكون صحتك خريفية،
تتناثر.
ولو رنت؟ اسمعت بصدى العنكبوت
في الاوكار؟
ستعيشين حياة الموت،
هي كذلك دون ساعديّ،
تخيل اليك الحياة
دونهما!
لكنها زائفة ومجتزأة!
اجزاء القمر ليلة الخسوف،
بارد، حالك ومشؤوم!
احلامك كوابيس... دوني...
عرّافة غجرية حضنها جنون البادية،
هكذا كنت...
ستصبحين محتاجة لاخرى،
شمطاء تهلوس... وازقة تصفر،
بعد ولوج المارة،
في عاصفة اليوم.
آهاتك لهاث خلفي،
علني التفت!
حملك اسمال تلوّح لي،
علني ارضى!
عطرك رجاء، تلمس،
علني ابلسم!
جنونك الذي كان، صفارة انذار،
عندها سأقرر، سأقرر
يا لحسرتك! ولن اعتذر.

روضة ريمان

حسين منصور اللبناني مع فرنسيين: زرع في نخاع حيوان مشلول "الفأر ثم القرد والنتائج مشجعة"

باريس ـ "النهار":

اجرى فريق طبي فرنسي في مدينة مونبلييه بحثا علميا متقدما في "زرع الخلايا العصبية في النخاع الشوكي عند الحيوان المشلول".

واللافت ان طبيبا لبنانيا هو الدكتور حسين منصور، شارك في هذا الفريق مع الدكتور الان بريفا. وخصصت وسائل الاعلام الفرنسية من صحف واذاعة وتلفزة تحقيقات بالبحث الجديد ونتائجه الاولية.

والدكتور منصور اخصائي في جراحة الدماغ والعمود الفقري والاعصاب، وحائز دكتوراه في العلوم، ومقيم حاليا في مدينة مونبلييه.

وفي باريس تحدث منصور عن البحث، عن تفاصيله ونتائجه. قال: "من خلال زرع الخلايا الجنينية، كان الهدف خلق نوع من دماغ مصغر في النخاع الشوكي لاسترجاع بعض الوظائف التي فقدها الحيوان نتيجة شلله.

حصلت هذه التجارب على الفأر، الاكثر استعمالا في المختبرات، وحاليا على القرد.

على الصعيد العملي وبعد التخدير الكلي للحيوان، نقوم بقطع كامل النخاع الشوكي في منتصف العمود الفقري.

بعد ذلك نترك الحيوان المشلول حوالى الاسبوع، كي نتأكد من ان كامل نخاعه الشوكي مقطوع، من خلال الشلل الكامل للقائمتين الخلفيتين.

ثم نأخذ فأرة حاملا في اليوم الرابع عشر. ونسحب منها مجموعة هي عادة حوالى ١٢-١٥ جنينا وبطرق معينة نأخذ من هذه الاجنة بعض الخلايا العصبية التي لها عادة مراقبة الوظيفة البولية والجنسية، ونزرعها في النخاع الشوكي عند الحيوان المشلول. هذه الخلايا الجنينية صغيرة جدا وشكلها دائري ولا تملك اية تشعبات ولكن برنامجها الداخلي الفيزيولوجي معروف.

بعد حوالى اربعة اسابيع من الزرع، نبدأ بطرق معينة، لنرى تطور هذه الخلايا في النخاع الشوكي للحيوان المشلول ومراقبة الوظيفة البولية والجنسية عنده".

و"النتائج التي توصلنا اليها هي الآتية:

١- هذه الخلايا عاشت وعرفنا ذلك من كبر حجمها وتغيير شكلها ومن امدادات وتشعبات تصل في بعض الاحيان الى بعض المليمترات.

٢- هذه التشعبات، التي تدل عادة على عمر الخلية وعلى علاقاتها بالمكان الموجودة فيه، توجهت منذ بداية نشوئها الى الاماكن المسؤولة عادة عن مراقبة البول والجنس عند الحيوان (وهي اماكن معروفة تباعا في النخاع الشوكي). كأن هذه الخلايا كانت تعرف ان دورها لاحقا سيكون مراقبة هذه الاماكن في النخاع الشوكي.

٣- وهنا النتيجة الاهم في هذا البحث: الحيوان المشلول استرجع من الزرع هذا وظيفة البول والجنس. بينما الحيوان المشلول بدون زرع كان عاجزا عن استرجاعه اياها، وهو يموت في معظم الاحيان من حصر البول وعدم امكان دفعه الى الخارج.

اذا كان ذلك يعني استرجاع هذه الوظائف التي نسميها بالفرنسية «Fonctions Végétatives» فالسؤال هو: هل في الامكان استرجاع اهم وظيفة بعد الشلل وهي الحركة؟

(...) نجحنا الى حد ما في استرجاع بعض هذه الوظيفة المعقدة عند الفأر، من خلال زرع خلايا عصبية جنينية معينة اخذت من مركز مراقبة الحركة في الدماغ.

كلمة اخيرة عن مسألة التطبيق على الانسان: نعتقد ان هناك مرحلة مهمة قبل هذا الزرع في الانسان، مرحلة التطبيق على القرد لكونه، من حيث تكوينه، صنفا قريبا من الصنف البشري ولكون رد فعله لقبوله او رفضه الزرع قريبة كثيرا من الانسان.

بدأنا منذ اشهر بالعمل على القرد والنتائج الاولية مشجعة جدا. ونحن في صدد تقديم طلب الى السلطات الفرنسية للسماح لنا باستعمال خلايا عصبية مستحضرة من جنين انسان".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زكية نقولا الخوري صليبا

شقيقة ادما زوجة عبدالله صليبا والمرحومين توفيق والدكتور ميشال وراحيل ارملة المرحوم سليمان المعلوف وايميلي ارملة المرحوم شديد صليبا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ تشرين الثاني في كنيسة سيدنايا في تل الزعتر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل شقيقها المرحوم الدكتور ميشال في زوق مصبح قرب الساحة بناية اهرام قوتلو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميليا ايليا ابو رجيلي

شقيقتها نجلا زوجة يوسف عطاالله وماري متى ارملة شقيقها المرحوم جرجي واولاد شقيقتها المرحومة تمام الزغبي ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢١ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس في عين الرمانة. الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل ابن شقيقتها سيمون الزغبي في شارع مار متر ملك اليحشوشي قرب مؤسسة شويري.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا ديب متري

رئيس بلدية الصالحية

والد متري والمهندس ديب وحبيب والدكتور حنا ومتى ومهى ومادلين والمارة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ ت ٢ في كنيسة مار عبدا في جل الديب.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ ت ٢ في منزل ولده حبيب في جل الديب بناية حنا نادر الطابق السادس قرب كنيسة مار عبدا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انيتا جبران مسرة

ارملة المرحوم يوسف داود الصليبي
والدة جورج ونقولا وسليمى والمرحوم ميشال
شقيقة ايلين ارملة المرحوم جميل غرزوزي والمرحومين الخوري اسبيريدون وبشارة وكريستو.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢١ من الجاري في منزل الفقيدة في شارع سليم عبد الهادي حي مار نقولا قرب طانيوس ورد ملك وقف الروم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل داود الاسمر

زوجته مرغريت منصور الاسمر
والد عاطف وجماد في المهجر وفريدة زوجة سليم حوّا وجمال.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار ميخائيل، طريق النهر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ملكه في الجعيتاوي شارع الصناعة قرب بنك الدم يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٦.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نهى حداد حنا

زوجة سامي خوري حنا
والدة غريس ودينا وداني ونبيل.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الحازمية شارع فريد زيدان.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا السبت ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
نازك احمد عجم

ارملة المرحوم محمود عبد الغني الادهمي
مؤسس جريدة الانشاء
والدة غسان ومايز ورياض
شقيقة فهمي ونياز والمرحومين منير ونور عجم
صهرها سليم انيس ياسين
حفيدها طلال عماد المقدم

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في منزل زوجها المرحوم محمود الادهمي في طرابلس بناية القلموني قبالة مصرف لبنان الطابق السادس.

للنساء قبل الظهر من الساعة ١٠-١ ظهرا.
للرجال بعد الظهر من الساعة ٣-٥ مساء.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ٢٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة عذراء محمود عياش

ارملة المرحوم السيد حسن علي هاشم
والدة الزميل علي هاشم وعبد المنعم وعبد الحليم وعبد اللطيف ومحمد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية حاروف، قضاء النبطية وتقبل التعازي يومي الاثنين ٢٤ والثلثاء ٢٥ تشرين الثاني للرجال في منزل ولدها الزميل علي هاشم في بيروت مار الياس مفرق الدكتور نبفي بناية فواز وخليل. وللنساء في منزل الفقيدة في الغبيري.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور نقولا حنا سلمون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك ـ اتشيناك في الاشرفية

عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
هدى نقولا طايع

زوجة رينيه جان فتال

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ ت ٢ في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

شكر على تعزية

محمد لمع يشكر جميع الذين اسوه في مصابه بوالدته المرحومة
صباح مشورب
ارملة المرحوم حسين لمع
سائلا المولى الا يفجعهم بعزيز.

بسبب قضية الاسلحة الاميركية لايران

كراكسي تجنب بعد جهد أزمة كادت تطيح حكومته

استطاع رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي بعد جهد تجنب ازمة حكومية بسبب قضية الاسلحة الاميركية التي شحنت الى ايران عبر موانىء ايطالية، اذ وافق مجلس النواب الايطالي على موازنة وزارة الدفاع صباح امس بعدما كان رفضها في العشية.

والى حال التململ في اوساط الجيش الايطالي التي اثارت انتقادات واسعة لوزير الدفاع السيد جيوفاني سبادوليني في الصحافة الايطالية، تسببت قضية شحن الاسلحة الاميركية الى ايران عبر ايطاليا، على رغم نفي وزير الدفاع ذلك، مساء اول من امس في رفض مجلس النواب موازنة الدفاع باكثرية ٢٧٨ صوتا في مقابل ٢٧٥، مما اضطر سبادوليني ـ وهو ايضا رئيس الحزب الجمهوري الذي يشارك في التحالف الحكومي مع الديموقراطيين المسيحيين والاشتراكيين والديموقراطيين الاجتماعيين والليبراليين ـ الى عرض استقالته على رئيس الوزراء الامر الذي هدد بانفراط هذا التحالف. وحيال هذا الخطر القى كراكسي بكل ثقله السياسي في مجلس النواب لتبديل ميزان القوى، فكان ان اقرت الموازنة في دورة الاقتراع الثانية باكثرية ٣١١ صوتا في مقابل ٦٨ صوتا.

وكان المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس رونالد ريغان وجدد فيه اعترافه بتزويد الولايات المتحدة ايران اسلحة احرج الحكومة الايطالية. واكد شيخان ايطاليان شيوعيان في استجواب قدماه الى وزير الدفاع ان الاسلحة الاميركية التي شحنت الى ايران مرت عبر مرفأي تالاموني وكيبيتي.

ويذكر ان وزير التجارة الخارجية الايطالي السيد رينو فورميكا، وهو اشتراكي، اتهم الثلثاء الماضي الولايات المتحدة باستغلال ايطاليا في "عمليات تهريب وسخة" وقال ان الاستخبارات الايطالية "تقوم غالبا بعمليات تغطية غامضة لمهمات سرية"، متسائلا: "لمصلحة من تعمل هذه الاستخبارات؟" في اشارة الى كتمان هذه الاجهزة عمليات شحن الاسلحة الى عدد من بلدان الشرق الاوسط عبر الاراضي الايطالية.

(و ص ف)

وزيرا خارجية ايطاليا وليبيا التقيا في مالطا

فاليتا ـ رويتر ـ قال السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي انه عقد مساء امس في مالطا اجتماعا مع نظيره الليبي السيد كمال حسن المنصور استمر ٤٠ دقيقة وبحثا خلاله في القضايا الدولية والثنائية.

وكان اندريوتي وصل الى مالطا مع رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي لتوقيع اتفاق معونة ستعطي ايطاليا مالطا بمقتضاه ١٢٥ مليون دولار في صورة منح وقروض على مدى السنوات الاربع المقبلة، في حين شارك الوزير الليبي في محادثات جرت في طرابلس اول من امس بين رئيس الوزراء المالطي السيد كارميلو ميفسود بونيشي والعقيد معمر القذافي.

وقال اندريوتي ان محادثاته مع المنصور "وفرت لنا فرصة للبحث في مشكلات دولية وثنائية". واضاف ان ايطاليا وليبيا تحاولان "تجديد صداقتنا... اننا لم نحرق الجسور ابدا بيننا وبين ليبيا".

مطالبين اكينو بالاقتصاص من قاتليه

مانيلا: ١٠٠ ألف شيعوا ولاليا في تظاهرة نحو قصر الرئاسة



مشيعو الزعيم اليساري رولاندو اولاليا يحملون لافتات عليها صورته وتطالب بالاقتصاص من قاتليه في مانيلا امس (رويتر تيليفوتو)

انتشر جنود يرتدون لباس الميدان خارج قصر الرئاسة في مانيلا واتخذوا مواقع دفاعية عندما سار امس عشرات الالوف في جنازة الزعيم العمالي اليساري رولاندو اولاليا نحو القصر.

وروى شهود عيان ان ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ جندي تولوا حراسة المبنى تساندهم سيارات اطفاء عليها مدافع مائية، في حين سارت جموع قدرتها الشرطة بنحو ١٠٠ الف شخص على قرع الطبول الحزينة الى مقر الرئيسة كوراسون اكينو مطالبة بالاقتصاص من قاتلي زعيمهم. واقام هؤلاء حواجز على الطريق متسببين في زيادة فوضى حركة السير، في الوقت الذي جرت تظاهرات اخرى في ضواحي العاصمة الفيليبينية.

وكان عثر على جثة اولاليا زعيم اكبر اتحاد عمالي في الفيليبين ورئيس حزب الشعب اليساري الجديد وسائقه مقتولين قبل اسبوع. وادى الحادث الى توقف محادثات السلام بين حكومة اكينو والثوار الشيوعيين.

ومنذ اغتيال اولاليا خطف رجل اعمال ياباني واغتيل ديفيد بوزون وهو عضو سابق في البرلمان وصديق لوزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي واصيب ١٣ شخصا بجروح عندما انفجرت قنبلتان في احياء تجارية ليل اول من امس.

في غضون ذلك صرح السيد ساتور اوكامبو عضو وفد الثوار الشيوعيين في محادثات السلام الرامية الى انهاء القتال الدائر منذ ١٧ عاما ان الثوار ما زالوا راغبين في حل سلمي لمسألة التمرد، لكن التوصل الى اتفاق سيكون صعبا نظرا الى الانقسامات داخل الحكومة. وقال: "في القوات المسلحة اشخاص يقولون انهم يدعمون وقفا للنار بينما غيرهم يعارضه". واضاف: "كل ما نريده ان توحد حكومة اكينو موقفها (...) هل هم مع السلام ام لا"، مشيرا الى انهم "اذا لم يوحدوا موقفهم فسيكون من الصعب الاستمرار في المحادثات". واكد في خطاب القاه امام مشيعي اولاليا ان "الجبهة الوطنية الديموقراطية" التي تضم تحالف الاحزاب اليسارية في الفيليبين "ستستمر في السعي الى حلول سلمية في المحادثات مع حكومة اكينو".

● في برن اعلنت الحكومة السويسرية امس ان الرئيس الفيليبيني المعزول فرديناند ماركوس كان في صدد المجيء الى سويسرا، لكنه احيط سريعا بانه غير مرغوب فيه بناء على قرار اتخذه المجلس الفيديرالي (الحكومة السويسرية) في ١٢ تشرين الثاني الجاري، بعدما كان قرر في آذار الماضي تجميد كل اموال ماركوس في سويسرا. (رويتر، ي ب ا ب)

موسكو: يسعى إلى إعادة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

والاخر التأثير عليهم. وقال: "ان ايران لا تملك حزب الله وليست لها سلطة عليه ولا تستطيع ان تأمره بالقيام بعمل ما". واضاف ان لايران القدرة على الاقناع وهي لا تنجح دائما في ذلك لكنها تستطيع الاقناع في بعض الحالات او الضغط كما فعلت اخيرا لاطلاق عدد من الرهائن.

مكفرلين

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت امس ان المستشار السابق لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين اعتبر ان الادارة ارتكبت "خطأ بتزويدها ايران اسلحة كجزء من ترتيبات شملت اطلاق الرهائن الاميركية".

ونقلت عن مصادر مقربة من مكفرلين انه وافق على السفر الى طهران بعدما ابلغ اليه المستشار الحالي لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر ان الرئيس ريغان يريده ان يفتح حوارا مع العناصر المعتدلة في ايران. ونسبت الى المصادر نفسها ان المستشار السابق نادم على توجهه الى ايران في طائرة حملت اسلحة لاظهار "حسن النية" الاميركي.

من جهة اخرى رفض مسؤولون اميركيون الرد على تصريحات آية الله الخميني. ولم يعرف ايضا موقفهم من التطورات المتعلقة باطلاق السيد مهدي هاشمي الذي كان مسؤولون في واشنطن وصفوه بانه من العناصر المتطرفة في ايران.

في غضون ذلك نشرت صحيفة "لوس انجلس تايمس" ان فرنسا والبرتغال ودولا اوروبية اخرى ارسلت اسلحة الى ايران بعلم من الولايات المتحدة وبموافقتها في بعض الاحيان خلال المفاوضات السرية بين واشنطن وطهران.

● في موسكو (رويتر) انتقدت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية قول الرئيس الاميركي انه يسعى الى "اعادة ايران الى مجتمع الدول الديموقراطية"، معتبرة ان وراء هذه العبارة رغبة واضحة "في تغيير الوضع في تلك الدولة بما يجعلها تتحول مرة اخرى الى العوبة في يد الولايات المتحدة مثلما اعتادت ان تكون في ظل نظام حكم الشاه".

وسخرت من اشارة ريغان الى انه يسعى الى انهاء الحرب الايرانية ـ العراقية، قائلة ان تزويد احد الطرفين المتحاربين اسلحة "يعادل محاولة اطفاء النار بالبنزين".

● في باريس (رويتر) صرح الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر ان مكفرلين قام برحلتين الى ايران وانه التقى في الثانية (في آب او ايلول) شخصيات رفيعة المستوى على صلة بالخميني ورئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني.

للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

البحث فيه حول الاخطار التي تتهدد القضية الفلسطينية والثورة من المشاريع الاميركية المطروحة ومن اتفاق عمان ومن الحرب التي تشن للقضاء على البندقية الفلسطينية في لبنان". وكرر حبش ان الغاء اتفاق عمان هو شرط ضروري للبدء بالحوار الوطني الشامل.

وكان حبش، يرافقه عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية" السيد بسام ابو شريف، التقى السيد فاسيلي بيلاك امين سر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وبحث معه في آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط خصوصا على الساحة الفلسطينية.

ويذكر ان براغ شهدت في ايلول الماضي اجتماعا ضم ممثلين لـ"فتح" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" والحزب الشيوعي الفلسطيني انتهى باعلان من ١١ نقطة اعتبر قاعدة لحوار من اجل اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

● في تونس اعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان حبش و"ابو جهاد" "توجها امس من براغ الى موسكو لمتابعة المناقشات المتعلقة "باعادة توحيد الصفوف الفلسطينية". وقال ان المناقشات في براغ تطرقت ايضا الى احتمال عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، مشيرا الى ان حبش و"ابو جهاد" سيطلعان المسؤولين السوفيات على نتائج اول اتصال بين "فتح" و"الشعبية" منذ القطيعة بينهما. وهذه المناقشات سيتبعها في بداية الشهر المقبل اجتماع فلسطيني موسع في الجزائر تمهيدا لعقد المجلس الوطني.

وابدى عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) ارتياحه الى معاودة الحوار مع "الشعبية" وقال: "انها خطوة بناءة في عملية اعادة توحيد الصفوف الفلسطينية".

ومعلوم ان حبش اتخذ في السنوات الثلاث الاخيرة موقفا متشددا داخل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" المعارضة لسياسة قيادة منظمة التحرير، وهو طالب مرات عدة باسقاط عرفات ونهجه شرطا لاعادة توحيد المنظمة. ويرى المراقبون ان لقاءه و"ابو جهاد" قد يكون نتيجة لـ"حرب المخيمات" في لبنان وللوساطة التي تقوم بها الجزائر وهي وساطة تحظى بتأييد الاتحاد السوفياتي. (و ص ف)

١٠ ايرانيين لجأوا إلى اليونان واثينا أكدت وصولهم عبر تركيا




خمسة من الايرانيين العشرة يخفون وجوههم، اثناء مؤتمر صحافي عقدوه في اليونان، خوفا من الانتقام من ذويهم في ايران. (اب لايزرفوتو)

طلب عشرة ايرانيين فروا من بلادهم قبل عشرين يوما اللجوء السياسي في اليونان.

وصرح مدير الشرطة في جزيرة ميتيليني، جنوب غرب جزيرة لسبوس اليونانية، السيد لوكاس ديرمانيس هؤلاء جاؤوا الى لسبوس مساء الاثنين عبر تركيا وانه وجدت معهم صور لاسطنبول وبطاقة لفندق في هذه المدينة وسكين تركي. واوضح انهم وصلوا الى نقطة في شمال الجزيرة تبعد ٦ اميال فقط عن الشواطىء التركية.

ويذكر ان جدلا يدور منذ شهر بين اليونان وتركيا حول الايرانيين الذين يلجأون الى الاراضي اليونانية. وقد احتجت اثينا لدى انقرة متهمة اياها بمساعدة اللاجئين الايرانيين على دخول اراضيها. واستنادا الى السلطات اليونانية، طلب ٣٦ ايرانيا اللجوء السياسي في الفترة الاخيرة واعيد ٦٤ آخرون من حيث اتوا.

واشار ديرمانيس الى ان اعمار اللاجئين العشرة تراوح بين ٢٠ و٣٨ عاما. وقد نقلوا الى احد المخيمات قرب العاصمة.

وروى احد اللاجئين في مؤتمر صحافي انه ورفاقه لم يأتوا عبر تركيا ولكن بواسطة سفينة بعدما دفع كل منهم ٣ آلاف دولار الى احد الوسطاء في طهران، وادعى انهم ابحروا على سفينتين مختلفتين وان وجهتهم الاساسية كانت ايطاليا. واكد انهم مجموعة اصدقاء من طهران موالين للملكية ويناصرون رضا شاه نجل شاه ايران الراحل ويرفضون الذهاب الى الحرب التي تجرى بين العراق وايران. كذلك اكد "اننا جميعا نعارض نظام (آية الله) الخميني الذي يريد متابعة الحرب ... ونرى ان لا حرية في ايران حاليا". واضاف ان اصدقاءه كانوا ينوون الذهاب الى اوستراليا وكندا والولايات المتحدة واسوج وفرنسا.

(وصف)

خطوة تعزز سيطرة نجيب الله

اذاعة كابول اعلنت استقالة كرمل

بثت امس اذاعة كابول ان المجلس الثوري الحاكم في افغانستان قبل استقالة الرئيس بابراك كرمل، من غير ان تشير الى تعيين خلف له رئيسا للجمهورية.

وكان كرمل استقال في ٤ ايار الماضي من منصب الامين العام للحزب الديموقراطي الشعبي الافغاني (الشيوعي) الحاكم ليحل محله السيد محمد نجيب الله، فيما احتفظ بمنصب رئيس المجلس الثوري (رئيس الدولة) وبعضوية المكتب السياسي للحزب الحاكم.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان كرمل "حرر" من مسؤولياته في الدولة والحزب الشيوعي الافغاني "بناء على طلبه". واوضحت ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الحاكم الذي عقد امس في كابول "ناقش طلب كرمل تحريره من المراكز التي يشغلها في الدولة والحزب ووافق بالاجماع على الطلب". واضافت ان المجتمعين وافقوا ايضا على ان تدفع الدولة معاشا الى كرمل وان وزير امن الدولة السيد غلام فاروق يعقوبي انتخب عضوا في المكتب السياسي، فيما انتخب وزير الداخلية السيد سايد محمد غولابزوي والامين الاول للرابطة الديموقراطية لشبيبة افغانستان السيد فريد مزداق عضوين مرشحين في الهيئة العليا للحزب الحاكم.

واشارت اذاعة كابول الى ان الحزب الحاكم قرر منح كرمل "وسام الثورة" تقديرا لخدماته.

ومنذ فقد منصب الامين العام في ايار الماضي "لاسباب صحية" كما اعلن رسميا، تولى كرمل مسؤوليات فخرية ورأى المراقبون ان ابداله هو مسألة شهور ليس الا. ومن شأن استقالته ان تعزز سيطرة نجيب الله في الدولة والحزب. (و ص ف، ي ب)

إيران بدأت الرد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تحمي المدينة التي تبعد ٩٠ كيلومترا عن جبهة الحرب في جنوب الخليج. واكد ان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

● في طهران بثت الاذاعة ان ٥ اشخاص بينهم اطفال ونساء قتلوا "في الغارات العراقية على مناطق سكنية" في الاحواز وان ٢٠٠ شخص جرحوا. وقالت ان رجال الانقاذ يتابعون البحث عن مزيد من الضحايا بين انقاض المنازل التي اصيبت.

ونقل التلفزيون الايراني صورا عن الغارة ظهر فيها اوتوبيس محترق افادت مصادر مطلعة انه كان ينقل ٣٥ شخصا.

واشارت مصادر في الاحواز الى ان عدد قتلى الغارات العراقية امس لا يقل عن ٨٠ شخصا.

وقطع التلفزيون الايراني برامجه لاحقا ليعلن ان المدفعية الايرانية ستبدأ ليلا لمدة ٤٨ ساعة قصف كل المراكز الصناعية والعسكرية في المدن العراقية باستثناء تلك الواقعة في المدن الاربع المقدسة (النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء). وطلب من السكان المدنيين الابتعاد عن هذه الاهداف.

وجاء في بيان عسكري ان القوات الايرانية والثوار الاكراد قتلوا او جرحوا ١٧٠ جنديا عراقيا في عملية مشتركة في شمال العراق. (وصف، رويتر)

دمشق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الجنوبية حيث مواقع حركة امل وقد اريد لهذا القصف ان يشكل نقلة جديدة على طريق احباط جميع الجهود المبذولة لتطويق حرب المخيمات خصوصا الجهد السوري المتمثل في اجتماعات دمشق المكثفة بين ممثلي حركة امل وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وسائر القوى اللبنانية الوطنية (...) ان الطرف الثالث الممثل في عرفات وجماعة (رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور) سمير جعجع والفئات الانعزالية تعمل الآن على صب الزيت على نار الفتنة لاجهاض الوضع الوطني الذي نشأ في لبنان وذلك تنفيذا لتعليمات من واشنطن ولفتح القناة الفلسطينية في اتجاهها".

من جهة اخرى حمل الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا السيد عبد الله الاحمر على "الدور الخياني الذي يمارسه ياسر عرفات وزمرته المشبوهة في تمييع القضية الفلسطينية وضياع الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني".

واشاد الاحمر، الذي كان يتحدث في لقاء حزبي، بمواقف الاتحاد السوفياتي والمقاومة الوطنية اللبنانية.

(رويتر، سانا)

سخر من تناقضات الرئيس

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تكسب الاهمية لهذا السبب وهو ان مسؤولا اميركيا كبيرا يدخل ايران في صورة غير قانونية وبجواز سفر مزور في الوقت الذي لا تعرف ايران ذلك وعندما يعرف انه من المسؤولين الاميركان تتولى ايران مراقبته ولم يلتقه احد على رغم رغبته في اللقاء وكذلك وجود التناقضات في تصريحات المسؤولين الاميركان في البيت الابيض وحماة اميركا". وعلق على ما قاله مبعوث الرئيس الاميركي الى ايران من انه لو ذهب الى الاتحاد السوفياتي لكان الرئيس السوفياتي التقاه ثلاث مرات: "ان هذا المبعوث يظن ان ايران هي مثل الاتحاد السوفياتي".

ولاحظ "ان الذين قالوا اننا نقطع العلاقات مع ايران نراهم اليوم عاجزين امام الشعب الايراني ويرغبون في اقامة العلاقات معه ويريدون الاعتذار من هذا الشعب (...) ان شعبنا لا يقبل ذلك وهذه القضية هي اكبر من كل الانتصارات التي حققها الشعب الايراني".

ثم قال: "نرى في تصريحات ريغان تناقضات كبيرة بحيث لا يمكن ان يصدق احد ان في كلام رئيس مثل هذا البلد الذي له كل هذه الادعاءات كل هذه التناقضات وهو يعيش الخوف والاضطراب (...) كل هذه هي نتيجة وحدة الشعب الايراني في جميع الشؤون".

و"في الوقت الذي يرى الانسان قصر الكرملين يهتز والبيت الاسود يلبس لباس الحداد والحزن، ويحاول المسؤولون الاميركيون تبرير الخطأ الذي اقدموا عليه، فاننا نرى في الداخل الاشخاص الذين لا يعلمون شيئا عن القضايا او يتعمدون يتحدثون باللسان نفسه الذي يتحدث به الاميركان".

وتحدث عن "مجموعة من الاشخاص يريدون اثارة الاختلافات بين المسؤولين في البلد، ملمحا الى عدد من اعضاء "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الذين طرحوا قضايا على وزير الخارجية. وقال: "هل من الانصاف ان تطرح في هذا الوقت مثل هذه الامور؟ ان لهجة ما قدمتموه في المجلس هي اكثر شدة من لهجة اسرائيل واصحاب القصور. انني آمل ان تدركوا القضايا والاوضاع وتعرفوا انفسكم والا تزيلوا قوتكم".

(ارنا)

توضيح من سفارة ايران

نفت سفارة الجمهورية الاسلامية في ايران ما اوردته "وكالة الصحافة الفرنسية" ونشر في "نهار" امس من ان القائم بالاعمال الايراني في بيروت السيد محمود نوراني استدعي الى طهران قبل اعتقال السيد مهدي هاشمي.

واكدت ان سفر نوراني كان لاجازة سنوية عادية وسيعود الى بيروت في الايام المقبلة ليعاود ممارسة مهماته قائما بالاعمال.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثاني والاربعين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٦٧٥ ـ ١٥٣ ـ ٠٩٧ ـ ٠٢١

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٩

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٤٢١ ـ ٩٣٥ ـ ٧٦٣

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٠٠٢ ـ ٦١٥

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٠٠٩٦ ـ ٢٥٤١ ـ ٢٤٤٧ ـ ٩٥٠٢

تربح ١٠٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٥٥٦٨ ـ ٧٢٥٧ ـ ٣٥٠٢

تربح الفي ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٤٧٩٦ ـ ١٢٣٣٠ ـ ٢٧٤٠٤ ـ ٥٢٣٥٩ ـ ٠٢٤٩١ ـ ٥٩١٣٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٢٥٦٤ ـ ٢٨٥٥٠ ـ ٢٢٠٠٨

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقتان ٥١٥٨٥ ـ ٠٧٩٢٣

تربح ٢٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٣٤٥٧

تربح ٧٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٣٢٤٨

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها نصف مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٣٩٧٨ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" مئة الف ليرة لبنانية.

البابا وصل الى سنغافورة وأكد الحق في انجاب الاولاد



البابا يوحنا بولس الثاني يصافح وزير الاتصالات السنغافوري السيد يو نينغ هونغ لدى وصوله الى مطار سنغافورة. (اف ب تيليفوتو)

سنغافورة ـ وصف ـ اب ـ اكد امس البابا يوحنا بولس الثاني، لدى توقفه في سنغافورة ٥ ساعات، "حق الازواج في انجاب الاولاد وتربيتهم دون ضغوط او قيود"، معبرا بذلك عن الخوف الذي اثارته السياسة الرسمية في سنغافورة لدى الكاثوليك، تلك السياسة التي تشجع النساء اللواتي يحملن شهادات فحسب على انجاب اطفال عدة، في اطار سياسة اصطفائية لتحديد النسل، فيما تحض سائر النساء على اللجوء الى التعقيم.

وجاء هذا التأكيد في عظة القاها البابا اثناء قداس اقيم في ملعب المدينة تحت مطر استوائي وفي حضور ٧٠ الف شخص.

وكان يوحنا بولس الثاني وصل من دكا عاصمة بنغلادش الى سنغافورة التي تعتبر دولة غنية لا يتجاوز عدد سكانها ٢،٥ مليون نسمة بينهم ١٠٠ الف كاثوليكي والتي تقع في اقصى شبه الجزيرة الماليزية حيث كثافة السكان ـ واكثرهم من اصل صيني ـ من الاعلى في العالم (٤٢٣٧ شخصا في الكيلومتر المربع). وقبل متابعة سفره الى فيدجي في اطار جولته التي تشمل ٦ دول في آسيا والمحيط الهادىء، اجتمع امس مع الرئيس السنغافوري وي كيم وي ورئيس الوزراء السيد لي كوان يو.

سيارة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الملغومة قتلت جنديا فيدجيا واثنين من المدنيين اللبنانيين، في حين فقد جندي اخر واصيب ثلاثة. واعرب عن اعتقاده ان الجندي المفقود قتل.

وفي وقت لاحق، قال الناطق نفسه ان الانفجار اسفر عن مقتل ٣ جنود فيدجيين وامرأة لبنانية وسائق السيارة، فيما جرح جنديان فيدجيان و٣ مدنيين.

وقال السيد تيمور غوكسيل الناطق باسم القوة الدولية ان السائق ليس من الجنوب على ما يبدو، لانه فوجىء بعملية التفتيش الروتينية. واشار الى ان السائق خرج من سيارته غاضبا "ثم عاد اليها وفجرها".

واعربت مصادر في "الجيش الجنوبي" عن اعتقادها ان موقع هذا الجيش كان هو المستهدف بالهجوم. واشارت الى ان احد المجندين اصيب من جراء الانفجار.

ريغان

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

علاقات جديدة مع ايران.

ويذكر ان وزير الدفاع المصري التقى في الايام الاخيرة كلا من نائب الرئيس السيد جورج بوش ووزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر ووزير الخارجية السيد جورج شولتز.

